

كتب	محمد عابد الجابري في ثلاث مقاربات جديدة 13
مدايرات	ابرهة يعوده الى مكة على ظهر صاروخ كروز؟ 18

مصر توفد مدير مخابراتها لتل ابيب للوساطة.. وعملية استشهادية جديدة تستهدف فندقا بداخله وزيران اسراييليان

اسرائيل تمهل عرفات 12 ساعة لانهاء المقاومة.. ومخاوف عربية من اغتياله

القدس - «القدس العربي»:

أعلنت اسرائيل أمس تعليق قصفها لمناطق السلطة الفلسطينية لفترة تمنح خلالها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فرصة التحرك لمنع المقاومة. جاء ذلك فيما قررت مصر ارسال مدير المخابرات العامة للقاء السوويين الاسرائيليين في محاولة لتهدئة الوضع اثر تصاعد وتيرة اعمال العنف ووسط تضارب المواقف الأوروبية (باستثناء بريطانيا) والأمريكية حيال مسؤولية رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ازاء الاحداث.

ويتزامن الاعلان عن تعليق العمليات مع تصريحات لوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس الذي كشف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون وافق على طلب عرفات ترك حرية التحرك للشرطة الفلسطينية لاعتقال اسلاميين.

واكد بيريس للاذاعة الاسرائيلية انه قال لعرفات انه يستطيع «تغيير موقف اسرائيل حيال السلطة الفلسطينية خلال الساعات الالتي عشرة المقبلة»، ملمحا الى ان لدى الرئيس الفلسطيني مهلة 12 ساعة لاتخاذ حسن نيته.

وستل المتحدث العسكري الاسرائيلي فيما اذا كانت التدابير التي اتخذها عرفات حتى الآن ضد نشاطي حركتي حماس والجهاد الاسلامي كافية، فقال ان «عرفات لم يفعل شيئا». وتؤكد السلطة الفلسطينية انها اعتقدت حوالي 120 اسلما منذ اعلان حياطة الطوارئ في الاراضي الفلسطينية يوم الاحد.

واعلنت الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن عملية استشهادية جديدة نفذها صباح أمس الاربعة استشهادي فلسطيني في وسط القدس الغربية.

واسفرت عن وقوع خمسة جرحى، ذكرت وكالات الانباء الاسرائيلية (عيتيم) ان وزيرين اسراييليين كانا في الفندق في القدس الذي وقع التفجير بالقرصنة منه، وكان الوزيران عزوي

«القنابل الذكية» قتلت «بالخطأ» 3 جنود امريكيين طائرات امريكا ومدافع القنابل تقصف مخبأ بن لادن في تورا بورا

قتلت، ثلاثة في صفوف القوات الامريكية وخمسة في صفوف الحلفاء الافغان، وفق ما أعلنت ناطقة باسم البنتاغون أمس الاربعة.

واوضحت الناطقة فيكتوريا كلارك للصحافيين ان حصيلة سابقة اشارت الى مقتل امريكيين اثنين، ولكن ثالفا توفي خلال نقله للمعالجة، وجرح 19 آخرون. وقد اصيب الزعيم الباشتوني حميد قرصاي الذي تم تعيينه رئيسا للحملة الافغانية المقبلة، بجروح طفيفة، كما أعلن مسؤول في البنتاغون في وقت سابق، وازدادت كلالا ان قرصاي «يبدو بحالة جيدة».

ووقع الحادث المأساوي عندما قامت طائرة بي-52 كانت تحلق لدعم قوات المعارضة الافغانية في شمال قندهار، بالقاء قنبلة «ذكية» وزنها 900 كيلوغرام «على مقربة من وحدات صديقة»، كما



جندي اسراييلي يمنع فلسطينيين من العبور عبر حاجز قلبيبة في الضفة الغربية (رويترز)

اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب لتقديم الدعم للسلطة الفلسطينية ورئيسها بمواجهة التحديات، طبقا لما ذكره مصدر في الجامعة العربية، وقال الخبير افغان الكشاف عن هويته ان مصر والدول العربية المعتدلة والحليفة ل واشنطن، مثل الاردن والسعودية، تدرك جيدا التقل الذي تتمتع به الولايات المتحدة لدى الدولة العبرية وبالتالي، فانها ستحصر تحركاتها في اطار الحفاظ على عرفات وعدم المساس بشخصه. (تفاصيل 5 ص)

العنف في ظل غياب اي بارقة امل في الاقرب بخصوص تحرك امريكي ضابط على اسرئيل يؤدي الى وقف الضربات، وتخوف عربي من القضاء على السلطة الفلسطينية بشخص رئيسها.

وفي هذا الصدد، أكد أحد الخبراء خشية الدوائر الغربية من السلطات المصرية ان تعتمد اسرائيل الى طرد عرفات او منعه من العودة في حال اراد مغادرة رام الله الى اي جهة خارجية، مما سيضع الجميع امام موقف حرج. وتدارك المخاطر المحدقة، تقرر عقد

كبير ان الرئيس الفلسطيني سيلتقي في رام الله بالصفة الغربية اليوم الخميس مع الوفد امريكي الجنرال انتوني زيني. وهذا اللقاء الاول بين عرفات والوفد الامريكي منذ العمليات الاستشهادية في القدس وحيفا.

وكان عرفات التقى في وقت متاخر من مساء الثلاثاء القنصل العام امريكي في القدس رونالد شلايك ورون ميلر أحد مساعدي زيني.

ويأتي قرار الرئيس المصري حسني مبارك بإرسال عمر سليمان مدير المخابرات العامة نظرا لتصاعد التوتر

لانداو وأشر اوامنا وهما على التوالي وزير الداخلية والشؤون الدينية نزل في فندق هيلتون سابقا في القدس الغربية القريب من باب الخليل في القطاع الشرقي من القدس الذي ضمته اسرائيل، وكان رئيس بلدية القدس ايهود اولرت الذي نزل في الفندق نفسه، غادر المبني قبل ربع ساعة من وصول الاستشهادي داود علي احمد ابو صوي، من قرية أرطاس قرب بيت لحم، وتفجيرها الشحنة النافذة التي كان يحملها على مقربة من الفندق، الى ذلك صرح مسؤول فلسطيني

الافغان يوقعون اتفاق الحكومة المؤقتة: الرئاسة لبشتوني والوزارات الاساسية للتحالف



الدكتورة سيما سمر العضو في الحكومة الافغانية الجديدة

بون - «القدس العربي» - من ناصر جبارة:

وقعت الفصائل الافغانية الاربعة المشاركة في مؤتمر الامم المتحدة حول مستقبل افغانستان صباح امس الاربعة في قصر «بيترسبيرغ» بالقرب من مدينة بون الالمانية على اتفاق تم توجيهه تعيين الزعيم البشتوني حميد كرزاي (قرصاي) رئيسا للحكومة الانتقالية التي من المقرر ان تباشر عملها في 22 كانون الاول (ديسمبر) الجاري وتدير شؤون الحكم مدة ستة اشهر تحضيرا لانتخابات موسعة، فيما حظي تحالف الشمال على ثلاث حقايب دبلوماسية هي الخارجية والدفاع والداخلية، وقال المفوض الخاص للامم المتحدة الاخضر الابراهيمي ان الاتفاقية «بيترسبيرغ»، حول تشكيل حكومة افغانية مؤقتة خطوة تاريخية نحو اتمام الصراعات المأساوية التي تعاني منها افغانستان منذ قرابة 23 عاما.

واضاف الابراهيمي في كلمة القاها عقب توقيع الاتفاق ان الحكومة المؤقتة تستلم مقاليد الحكم في 22 كانون الاول (ديسمبر) الجاري، معربا في شكره للحكومة الالمانية على الجهود التي بذلتها في سبيل النجاح المؤتمر وطلب المجتمع الدولي بضرورة تقديم المساعدة للحكومة الجديدة والنقاد الشعب الافغاني وذلك من خلال تقديم الدعم المادي لبناء المؤسسات اللازمة لتكوين الحكومة المؤقتة من القيام بعملها.

واشار الى اهمية عودة اللاجئين الافغان الى ديارهم وتوفير المساعدات الانسانية لهم والخدمات الصحية وبناء المأوى والمدارس كخطوة اساسية لاعادة اعمار البلاد.

ودعا الابراهيمي اعضاء الحكومة الجديدة الى ضرورة احترام حقوق الانسان واعطاء المرأة كافة حقوقها المدنية والسياسية.

من جانبه اعتبر المستشار الالمني غيرهارد شرويدر الاتفاقية «فرصة تاريخية، لاعادة اعمار افغانستان «يووما عليا» لافغانستان ولامم المتحدة، املا في ان توفر الاتفاقية للمواطنين الافغان فرصا ملموسة واقفا جديدة لاجلال الامن والسلام، وتتكون الحكومة من 29 مندوبا منهم رئيس وخمسة نواب و23 وزيرا، ولم يتم الاتفاق على 88 منصبا.

بوش يؤكد هجمات خارج افغانستان وباول يستعد ضربة وشيكة للعراق

واشنطن - انقرة - رويترز: قال الرئيس امريكي جورج بوش الثلاثاء ان القوات امريكية قد تستخدم لشن ضربات عسكرية خارج افغانستان في اطار توسيع الحرب ضد «الارهاب»، وقال بوش في مقابلة مع شبكة (ايه.بي.سي) نيوز ستكون الضربات مهمة جدا وربما تكون هناك حاجة لاستخدام القوات العسكرية في اماكن اخرى، و«اننا اريد ان يعرف الشعب امريكي اننا نبقى على كل الخيارات متاحة».

من جهة اخرى طمان وزير الخارجية امريكي جون باول تركيا عضو حلف شمال الاطلسي امس الاربعة الى ان الولايات المتحدة ليست لديها خطط فورية لتوسيع الحرب ضد «الارهاب» لتشمل العراق الجار الجنوبي الشرقي لتكريت، وتعارض تركيا منذ امدت ضربات ضد العراق خوفا من حدوث اضطرابات تمتد الى اراضيها ولاسيما

ساكنيتها بعد ان نجحوا في الفرار منها.. وكانت المصادر المتعددة ذكرت ان المواجهة بين الجانبين أدت الى مقتل 5 أشخاص واصابة العشرات من الجانبين.

وشكك في تواجد قوات قبيلة كبيرة اثناء المواجهة المسلحة معها أمس الأول «بدليل ان القوات الحكومية لم تجد أي رجل قبلي اثناء اقتحام القرية»، مشيرة إلى نجاح التكتيك الذي رسمه الخاطفون لمواجهة خطة اللجلاج حتى الآن.

وكانت الحكومة قررت تغيير استراتيجيتها في التعامل مع الخاطفين لوضع حد لظاهرة الاختطاف للأجانب، وذلك باستخدام القوة مع الخاطفين وانزال اشد العقوبات بهم، غير ان هذه المحاولة لم تجد طريقها للنجح حتى الآن.

اليمن: فشل الهجوم لتحرير الرهينة الالمني

صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحادي:

أكد مصادر قبيلة ان القوات الحكومية اقتحمت القرية التي تحصن بها خاطفو الرهينة الالمني منذ الاسوع الماضي، غير انها وجدت القرية خالية من ساكنيتها، وهذا ما اصاب القوا الحكومية بخيبة أمل بعد ان فقدت ثلاثة من افرانها مساء اول من أمس اثناء المواجهات المسلحة مع الخاطفين.

وقالت لـ«القدس العربي» ان القوات الحكومية استأنفت قصف قرية الحجز في منطقة صرواح بمحافظة مأرب 160 (كيلو مترا شمال صنعاء) قبل يومين، بعد هذنة استمرت 48 ساعة بينها وبين مسلحين قبليين يدعون الخاطفين.

وتذكرت ان الحكومة منحت الخاطفين هذه المهلة ليسلموا خلالها الرهينة قود أو شرط، وإلا فسيتم الشروع في قصف القرية حتى يتم اطلاق سراح المهندس الالمني كارل لينارت الذي اختطفه مسلحون قبليون من جوار منزله في العاصمة صنعاء الاسوع الماضي.

وكشفت ان «الخطافين تمكنوا من استغلال فترة الهدنة لترتيب وضعهم، حيث أخذوا الرهينة تماما من ساكنيتها الى منطقة أخرى وعندما استأنفت القوات الحكومية قصف القرية واقتحمها أمس لم تجد فيها أحدا من الخاطفين او حتى من

ذكرت تقارير اعلامية ان عدد المقاتلين العرب من اصل سعودي الذين استشهدوا في الحرب الامريكية ضد نظام طالبان في افغانستان وصل تقريبا الى 45 سعوديا.

وفي الاسابيع القليلة الماضية تم عرض بعض الاسرى من جنود الطالبان ممن قتل عنهم انهم من اصل سعودي، وتتفاوت الاحصائيات حول المجاهدين السعوديين الذي تطوعوا للحرب في صف طالبان، فالسعودية كانت في فترة الثمانينات من اكثر الدول التي ذهب ابناءؤها للتطوع في الجهاد ضد السوفييت، وتقدر احصائيات عدد الذين شاركوا في هذه الحرب بحوالي 15 الف سعودي، الا ان الاعداد المشاركة حاليا في صفوف طالبان اقل من ذلك بكثير.

ومع ذلك تظل المشاركة السعودية حيوية، وحسب دبلوماسيين غربيين في العاصمة السعودية فقد قامت الحكومة باعتقال مجموعة من الشباب الذين كانوا يحاولون السفر والتطوع للجهاد ضد الامريكيين.

وتأتي محاولات هؤلاء على الرغم من التهديدات التي صدرت عن الحكومة، حيث تعهدت باعتقال كل المجاهدين السعوديين العائدين من افغانستان وتقديم بعضهم للمحاكمة بتهم مختلفة منها الخيانة العظمى، ومع ذلك فهناك عدد من الاصوات التي قدمت تصريحات علنية تدعو لدعم الجهاد في افغانستان ضد امريكا، وبرز بين هذه الاصوات، الشيخ حمودة الشيعبي، الذي قال ان مساعدة الشعب الافغاني والجهاد معهم ضد امريكا يعتبر فرضا واجبا على كل مسلم، واعتبر الشيعبي اي شخص او نظام يدعم العملة الامريكية ضد افغانستان، سواء بالمال او بالقتال الحقيقي يعتبر كافرا.

وقد استجاب عدد من الشباب السعودي لدعوة الشيخ الذي يعيش في مدينة بريدة التي تقع في قلب نجد وكانت مركز الحركة الاصلاحية السعودية، فالشيخ الشيعبي

محاكم: الاسلاميون المعتقلون في مصر منهمون بتقديم دعم للانفاضة

القاهرة - اب - أعلن محامي المصريين ال87 الذين تتم محاكمتهم امام محكمة عسكرية، انهم لم يفعلوا الا ترجمة ارادة الشعب المصري بجمع الاموال لصلة الانفاضة الفلسطينية.

وقال المحامي منتصر الزيات امام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة ان «المتهمين منهمون بتقديم دعم للانفاضة ولحركة حماس ومساندتها بالمال والسلاح»، و«اضاف هذا هو اساس القضية ولكن اذا صح هذا فهم يعبرون عن ارادة الشعب المصري ونحن نشاهد الاعتداءات البشعة وحرب الابداء التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية».



انباء عن اعتقالات في اوساط اسلاميين حاولوا التطوع للقتال في افغانستان علماء دين سعوديون يدعون للجهاد ضد امريكا يثيرون قلق حكومة الرياض

لندن - «القدس العربي»:

ذكرت تقارير اعلامية ان عدد المقاتلين العرب من اصل سعودي الذين استشهدوا في الحرب الامريكية ضد نظام طالبان في افغانستان وصل تقريبا الى 45 سعوديا.

وفي الاسابيع القليلة الماضية تم عرض بعض الاسرى من جنود الطالبان ممن قتل عنهم انهم من اصل سعودي، وتتفاوت الاحصائيات حول المجاهدين السعوديين الذي تطوعوا للحرب في صف طالبان، فالسعودية كانت في فترة الثمانينات من اكثر الدول التي ذهب ابناءؤها للتطوع في الجهاد ضد السوفييت، وتقدر احصائيات عدد الذين شاركوا في هذه الحرب بحوالي 15 الف سعودي، الا ان الاعداد المشاركة حاليا في صفوف طالبان اقل من ذلك بكثير.

ومع ذلك تظل المشاركة السعودية حيوية، وحسب دبلوماسيين غربيين في العاصمة السعودية فقد قامت الحكومة باعتقال مجموعة من الشباب الذين كانوا يحاولون السفر والتطوع للجهاد ضد الامريكيين.

وتأتي محاولات هؤلاء على الرغم من التهديدات التي صدرت عن الحكومة، حيث تعهدت باعتقال كل المجاهدين السعوديين العائدين من افغانستان وتقديم بعضهم للمحاكمة بتهم مختلفة منها الخيانة العظمى، ومع ذلك فهناك عدد من الاصوات التي قدمت تصريحات علنية تدعو لدعم الجهاد في افغانستان ضد امريكا، وبرز بين هذه الاصوات، الشيخ حمودة الشيعبي، الذي قال ان مساعدة الشعب الافغاني والجهاد معهم ضد امريكا يعتبر فرضا واجبا على كل مسلم، واعتبر الشيعبي اي شخص او نظام يدعم العملة الامريكية ضد افغانستان، سواء بالمال او بالقتال الحقيقي يعتبر كافرا.

وقد استجاب عدد من الشباب السعودي لدعوة الشيخ الذي يعيش في مدينة بريدة التي تقع في قلب نجد وكانت مركز الحركة الاصلاحية السعودية، فالشيخ الشيعبي

البالغ من العمر 72 عاما عمل منها اربعين عاما في التدريس الجامعي تلمذ على يديه عدد من تلاميد وبعادة الاصلاح في السعودية ومن بينهم سفر الحوالي وسلمان العودة، وحاولت الحكومة منذ الهجمات العديدة ارسال رسائل تحذيرية او التحدث معهم مباشرة حول المخاطر التي تواجهها السعودية، خاصة ان 11 من الانتحاريين في الهجمات على امريكا هم سعوديون حسب التحقيقات الامريكية، ولكن المحاولات لم تجد نفعا ربما لان الحكومة مترددة في اشارة قيادات دينية تحمل مواقف معادية من امريكا، او لان هذه القيادات تتمتع بدعم من العائلات والخصصيات الغنية داخل المملكة.

وقد انتشرت رسالة الشيعبي خارج السعودية حيث قام اتباع الشيخ بارسال خطبه وفتاويه عبر الانترنت ولل مواقع التي لا تراقبها الحكومة السعودية. وفي اتجاه

سبب جمل.. حالة تأهب بقاعدة امريكية بافغانستان

موقع جوي في الصحراء (جنوب افغانستان) - رويترز: اندفعت مدرعات مشاة البحرية الامريكية المزودة بالسلحة مضادة للدبابات من قاعدة لها في جنوب افغانستان من الاس الاربعة لتطارد مركبة مجهولة، تبين انها.. جمل شارد، وعندما انتشرت ابناء حالة التأهب وضع مشاة البحرية المرابضون عند خط دفاعي حول الموقع سواترهم الواقية وخوناتهم واعادوا ترتيب مدافع الموترر تحسبا لاطلاق النار على الهدف ويبعد عنهم ثلاثة كيلومترات، وتبدد التوتر عندما قال احد الجنود في مركز التحكم هو مجرد فتحة في الرمال «لا تستطيع ان تميز بين المركبة والجمل»، وقال اخر «ادعها بعجلات والاخر له رحلان»، و«اضاف ثالث «لا أستطيع ان اصدق اننا نطارده جملنا ملعونة في الصحراء».

وذكر بعض مشاة البحرية الامريكية المرابض عند الخط ان جملنا كان قد سد أنفه في فتحة موقع ليل الثلاثة، وقال المتحدث باسم المشاة الكابتن ستيفارت ايتون انه تم اطلاق النار لترويع الجمل والبعاده عن الموقع.

وزير الدفاع الإيطالي: تدخل عسكري في الصومال أمر ممكن

■ روما - اف ب: أعلن وزير الدفاع الإيطالي انطونيو مارتينو أمس الأربعاء أن تدخلًا عسكريًا في الصومال أمر ممكن في حال تبين أن مجموعات إرهابية موجودة في هذا البلد. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية عن وزير قوله «إذا ما تبين وجود أوكار إرهابية في الصومال، يفترض أنه ستكون هناك نشاطات عسكرية، ولكن إيطاليا لا تعرف في الوقت الراهن ما إذا كانت سترعى للمساهمة فيها». وأوضح مارتينو وهو على متن طائرة نقله من باري (جنوب) إلى روما، أنه لا يتوقع تلقي «مطالب تتجاوز ما هو واضح، أي نشاط استخباراتي أولي ودي». وتشترك إيطاليا بأربع سفن حربية، بينها حاملة طائرات، في العملية الدولية ضد الإرهابيين في أفغانستان. أما في ما يتعلق بالقرن الأفريقي، فإن السلطات الإيطالية تخشى، بحسب مساعد وزير الخارجية ألفريدو مانتيجا، «التصميم القوي للولايات المتحدة، التي تبدي قلقها من إمكانية أن تكون الصومال ملجأ لتنظيم القاعدة الذي يزعجه أسامة بن لادن».

كوريا الشمالية: لن نكون أفغانستان أخرى

■ سيول - رويترز: قالت كوريا الشمالية أمس الأربعاء أنها الدولة الوحيدة في العالم التي لم تهتز لهجمات 11 أيلول على نيويورك وواشنطن وتعهدت بإبادة القوات الأمريكية لو حاولت مهاجمتها على غرار ما تفعل في أفغانستان.

وقالت صحيفة رودونغ سينمون التي يصدرها الحزب الحاكم في مقال افتتاحي أن شعب كوريا الشمالية «يشعر بالطمأنينة التامة»، وصامد في إيمانه بأن جيشًا عسكريًا قويًا هو وحده ما يضمن الحياة للبلاد. وذكرت الصحيفة طبقًا لما أوردته وكالة الأنباء الرسمية «أنه من الحماقة أن يعتمد الأميركيون الأمريكيون إلى تهديد وابتزاز كوريا الشمالية وإبادة مستغلين فرصة حادث 11 سبتمبر».

وتابعت «هذا الحادث دفع بالعالم إلى كارثة وارتباك شديد في جميع العلاقات الدولية». واستطردت قائلة «وحدها كوريا الشمالية بقت رابطة الجأش دون أن تتأثر بها». وقالت رودونغ سينمون أن الحملة الأمريكية ضد الإرهاب التي تركزت على أفغانستان تشير إلى أن لدى واشنطن «طموحًا جامحًا للسيطرة على كل كوريا».

ويوجد لأمريكا 37 ألف جندي في الجنوب لأحباط أي محاولة غزو قد تقوم بها القوات الشمالية التي يبلغ قوامها مليون جندي. وتابعت الصحيفة «أذا ما حاول الأميركيون الأمريكيون اختبار منطلق القوة على كوريا الشمالية كما يفعلون ضد بعض البلاد فانهم سيبادون حتى آخر رجل».

الهند: القاعدة خطت لهجمات خارج أمريكا

■ نيودلهي - رويترز: صرح وزير هندي أمس الأربعاء بأن الرجل الذي احتجز لصلته بتنظيم القاعدة الذي يتزعمه المنشرد السعودي المولد أسامة بن لادن اعترف بوجود خطط لتنفيذ هجمات انتحارية في بريطانيا وإستراليا والهند. وذكر وزير الداخلية الهندي أن الرجل المعتقل اعترف بأنه تعلم قيادة الطائرات في أستراليا وبريطانيا. وقال وزير الداخلية الهندي الـ كيه. ومضى قائلاً «استوتقنا من صحة المعلومات، وعلى هذا الأساس فإن ما قلناه به قدر من الحقيقة».

الحماية لغواتنا حتى لا نجعل وجودهم ظاهرة». وصرح مسؤولون عسكريون بأن هذه السياسية لا تنطوي على أي تفرقة ضد الأمريكيات العاملات في الجيش الأمريكي لكنها لحمايتهن من الطوعين في السعودية. ويرى أحد محامي المدعية الأمر بصورة مختلفة. ويقول نيويجر لرويتز «اعتقد أن وزارة الخارجية الأمريكية تحاول تملق السعوديين. اعتقد أن هذا قرار سياسي. هو محاولة غير موفقة لاسترضاء الحكومة السعودية». وكان أسامة بن لادن المعارض السعودي المولد المشتبه به الرئيسي في الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة يوم 11 أيلول (سبتمبر) قد أعلن أن من دواعي دعوته للجهاد ضد الولايات المتحدة هو الوجود العسكري الأمريكي في بلاده.

محام: يمكن لموكلتي قيادة الطائرة ولا يمكنها قيادة السيارة في الرياض دعوى ضد فرض تقاليد اسلامية على مجندات امريكيات في السعودية

جنوب العراق. وعارضت مكسالي وهي من تكساس السياسة التي اتبعتها وزارة الدفاع أو مسؤولي السلاح الجوي بالتخلي عنها. ونقلت مكسالي العام الماضي إلى السعودية حيث طيقت عليها هذه السياسة التي وصفتها في دعواها بأنها «غير منطقية ولا تخدم أغراضاً عسكرية مشروعة».

والثلاثاء صرح المتحدث باسم القيادة الوسطى بان قائد القاعدة الأمريكية في ذلك الوقت تبني تلك التعليمات مثل نظرائه في كل المواقع العسكرية الأخرى لتتماشى مع «الحساسيات الثقافية» المحلية. وقال أرنست دويليسيس القائد البحري «إنها مسألة حماية للقوات. بعد عاصفة الصحراء قرر القائد المحلي أنها مسألة حيوية لتوفير

وزارة الدفاع الأمريكية في السعودية فقط تشكل انتهاكا لأول حق في الدستور وهو ممارسة شعائر دينها المسيحي بحرية وعدم فرض أي دين آخر عليها. والشرط الوحيد الذي تفرضه الحكومة السعودية هو أن ترتدي غير المسلمات أثناء وجودهن في السعودية ملابس محتشمة.

وطلبت المدعية من القاضي جيمس روبرتسون قاضي المحكمة الجزئية في واشنطن منع تطبيق هذه الأحكام ومنع اتخاذ أي إجراء تأديبي ضدها وتعويضها عن تكاليف رفع الدعوى.

وبعد حرب الخليج خدمت مكسالي (35 عاماً) في الكويت عامي 1995 و1996 وطارت مدة ساعة في مهام عسكرية في طائرة من طراز ورونج ايه. 10 لفرض الحظر الجوي الذي تفرضه الولايات المتحدة وبريطانيا على

واشنطن - رويترز: رفعت أمريكية أول دعوى ضد دونالد اسمفيلد وزير الدفاع لغرضه الحشمة في اللبس في المملكة العربية السعودية في حالة خروجهن من القاعدة العسكرية.

وتطبقا للدعوى المقدمة من اللفتنانت كولونيل مارثا مكسالي يوم الاثنين يمكن محاكمة الأمريكيات العاملات في الجيش الأمريكي عسكرياً إذا خرجن من قاعدة الأمير سلطان الجوية دون مرافق وبدون ارتداء العباءة أو في حالة جلوسهن في مقعد قيادة السيارة. وقال توماس نيويجر محامي صاحبة الدعوى «في المملكة العربية السعودية يمكن لموكلتي قيادة الطائرة ولا يمكنها قيادة سيارة».

وقالت مكسالي في دعواها أن الأحكام التي تفرضها

السريالتيكون إلى مراكز الاقتراع أمس الأربعاء لاختيار برلمان جديد في انتخابات شابها اتهامات بالتزوير وتحرك حكومي منع عشرات الآلاف من اأقليبة التاميل من التصويت. ويحق التصويت لأكثر من 12 مليوناً يشكلون نحو 60 بالمئة من السكان في الانتخابات التي تجري بعد مرور 14 شهراً فقط على انتخابات أسفرت عن برلمان معطل.

ويأتي التصويت كذلك بعد حملة دامية تبثت الأحزاب الرئيسية خلالها الضربات حول أفضل طريقة للتعامل مع ثوار نمور التاميل الانفصاليين. ومن المتوقع ظهور النتائج الأولية صباح اليوم. وثارت مشكلات بعد مرور فترة قصيرة على بدء الاقتراع عندما أغلقت الحكومة نقاط تفتيش رئيسية في شمال وشرق البلاد مما منع عشرات الألوف من

إنباء عن تلاعب في انتخابات سريلانكا

■ كولومبو - رويترز: توجهه التاميل من التصويت. وأشار مراقبو الانتخابات إلى تلاعب في التصويت وعنف في عدة مناطق من البلاد بعد بدء التصويت مباشرة. وترددت أن ثمانية أشخاص قتلوا في الرابع والعشرين ساعة الماضية مما رفع عدد القتلى خلال الحملة التي استمرت ستة أسابيع إلى 49 قتيلاً و70 جريح في أعمال عنف تلقى مسؤوليها على الجرحى الرئيسيين وهما حزب التحالف الشعبي والحزب الوطني المتحد. وتتوقع استطلاعات الرأي أن تسفر هذه الانتخابات أيضاً عن برلمان معطل سيكون عليه أن يتعامل مع الصراع العرقي المستمر منذ عقدين تقريباً ومع اقتصاد يشهد ادنى معدلات نمو منذ 30 عاماً. ودعت الرئيسة تشانديكا كوماناتونجا إلى انتخابات سلمية من خلال وسائل الإعلام الرسمية.

البرلمان السويدي ينتخب وزير المالية رئيساً

■ برن - رويترز: انتخب البرلمان السويدي أمس الأربعاء وزير المالية كاسبار فيليجر (60 عاماً) رئيساً للبلاد. وسيتولى فيليجر الذي ينتمي للحزب الراديكالي الديمقراطي منصب الرئيس في عام 2002 بمقتضى نظام تداول الرئاسة وهي منصب شرفي إلى حد بعيد يتناوب شغله سنويًا أعضاء مجلس الوزراء السبعة، وهذه هي المرة الثانية التي يصبح فيها فيليجر رئيساً للدولة التي يبلغ عدد سكانها 7.2 مليون نسمة. وانضم فيليجر إلى الحكومة الائتلافية التي تضم أربعة أحزاب في عام 1989 وأصبح وزيراً للدفاع قبل أن يتولى وزارة المالية في 1995. وكاد فيليجر يحقق هدفه الكبير كوزير للمالية وهو تحقيق توازن في ميزانية الاتحاد السويدي إلا أن هذا أصبح مستحيلًا بعد قرار الحكومة تمويل إنشاء شركة طيران جديدة تحل محل الخطوط الجوية السويسرية المنهار.

وعمل فيليجر قبل أن يدخل عالم السياسة في شركة صناعة مملوكة لعائلته. وأكبر التحديات التي تواجهه هي تعبئة الناخبين لتأييد انضمام سويسرا للأمم المتحدة في استفتاء مقرر في آذار (مارس) المقبل والإشراف على جهود تقوية العلاقات الاقتصادية مع الاتحاد الأوروبي وتحسين أحوال سويسرا المالية.



صورة من الأرشيف لماريك دي كليرك وزوجها السابق فريديرك وليام دي كليرك

مقتل سيدة جنوب افريقيا الاولى السابقة

■ كيب تاون - رويترز: قالت الشرطة أمس الأربعاء أن ماريك دي كليرك سيدة جنوب افريقيا الاولى السابقة طلعت ثم خنقت في شقتها الفاخرة المطلة على ساحل المحيط لتكون أحدث وأشهر ضحايا موجة الجريمة في البلاد.

وقال مدير الشرطة ويكس هولتزهاوزن لرويتز بعد فحص الجثة في وقت سابق أمس «أجل قتلت السيدة دي كليرك. لقد خنقت حتى الموت، وهناك آثار طلعة في ظهرها ولكنها ليست سبب الوفاة».

وأضاف هولتزهاوزن أنه ليس هناك أي آثار على اقتحام شقتها، ولكنه قال أن الشرطة تستبعد أنها قتلت بيد أحد معارفها. وذكر مدير الشرطة «من الصعب جدا التكهن. ليس لدينا أي مشتببه بهم في هذه المرحلة».

وقد عثر على مطلقه الرئيس الاسبق فريديرك وليام دي كليرك البالغة من العمر 64 عاماً مقتولة الثلاثاء بعد تخلفها عن موعد مع مصفف الشعر الخاص بها.

ورفضت الشرطة حينها التكهن بسبب الوفاة. وكان دي كليرك آخر رؤساء نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا طلقها عام 1998 بعد زواج دام 39 عاماً ليترزوج من مطلقه أحد أقطاب الشحن اليونانيين.

ويعيش دي كليرك الآن منتقلا بين لندن ومزرعة كروم تمتلكها زوجته في وادي فرانكوك شمالي كيب تاون.

وكان دي كليرك الذي فاز مناصفة بجائزة نوبل للسلام عام 1993 مع نيلسون مانديلا الذي خلفه في الرئاسة يحضر احتفالا بمئوية جائزة نوبل في

استكهولم عندما سمع بالثبنا. وقال متحدث باسمه أنه سيعود إلى كيب تاون في أقرب وقت ممكن. ونقل عنه المتحدث قوله أنها كانت «أما رائحة» وأنه على اتصال

مستمر منذ الحادث بابنيهما جان ووليم وابتنتهما سوزان. وتعاني جنوب افريقيا واحدا من أعلى معدلات

الجريمة في العالم وقتل فيها نحو 21 ألف شخص في العام الماضي.

للكثير من العرب في السويد أموال لدينا دون علم لهم بذلك. هل أنت واحد منهم؟

حصل الكثير ممن يعملون الآن أو كانوا يعملون في السويد

على معاش تقاعد استثماري

(يخلص كل من ولد سنة 1938 أو بعدها).

إن كنت تريد معرفة مقدار رصيدك في حساب معاش تقاعدك الاستثماري فعليك الاتصال

بالرقم: 0771-776 804

أيام الجمعة بين 10.00 والساعة 12.00. كل المعلومات متوفرة باللغة العربية.

اتصالك يمكنك من المشاركة شخصياً في التأثير

على مستقبل معاش تقاعدك.

BPM

Premiepensionsmyndigheten

الافغان يوقعون اتفاقا تاريخيا لتشكيل حكومة جديدة

الافغان يوقعون اتفاقا تاريخيا لتشكيل حكومة جديدة

■ بون (المانيا) - رويترز: قالت الامم المتحدة ان فصائل افغانية الاربعاء بخصوص تشكيل حكومة ما بعد طالبان يرأسها زعيم البشتون حميد قرضاي لاعادة اعمار البلاد بداية من 22 كانون الأول (ديسمبر). وقال احمد فوزي المتحدث باسم الامم المتحدة لرويتز بعد مناقشات بين الوفود طول الليل في فندق خارخ بون «توصلنا لاتفاق.. موعد تولي الحكومة السلطة في 22 كانون الأول (ديسمبر)».

■ وأضاف ان 11 من بين الثلاثين الذين سيشكلون المناصب الوزارية لم يتحددوا بعد الا ان مراسم التوقيع الرسمية على التشكيل الحكومي مع المستشار الألماني غيرهارد شرودر ستعقد في وقت لاحق من صباح امس في فندق بيترسبرج الفخم. وجرى التوصل للاتفاق قبل مؤتمر للجهات المانحة للتبرعات في برلين الذي يبدأ بعد ظهر امس. ويشير دبلوماسيون الى ان اجتماع برلين قد يقر مساعدات انسانية عاجلة، وقال فوزي ان الامم المتحدة ما زالت تأمل ان تكون القائمة الكاملة باسماء الوزراء معدة قبل مراسم التوقيع المقرر ان تبدأ الساعة 9,20 صباحا (0820 بتوقيت جرينيتش). والاتفاق الذي جرى التوصل اليه بواسطة الامم المتحدة في اليوم التاسع من المحادثات يشكل حكومة تعكس التنوع العرقي الافغاني وستتولى زمام الامور لمدة ستة شهور الى ان يجري عقد جلسة للمجلس الاعلى في افغانستان. وزاد عدد الوزراء واحدا عما كان متوقعا وقال فوزي ان الوفود المشاركة في المحادثات اضافت وزيرا للتنمية الريفية. ويحصل التحالف الشمالي على المناصب الوزارية الثلاثة الرئيسية ان يحتفظ كل من بون قسانوي بمنصب وزير الداخلية ومحمد فهيم بمنصب وزير الدفاع



المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي ووزير الخارجية الألماني بيروكا فيشر بعد الوصول الى الاتفاق امس (رويتز)

تهدف فيما يبدو الى تهدئة زعيم التحالف الشمالي وتعرب عن «التقدير البالغ لفخامة الاستاذ ببرهان الدين رباني بسبب استعداده لتحويل السلطة الى حكومة مؤقتة». وبعد ستة شهور من بدء الحكومة الجديدة عملها سيسندى الملك الافغاني السابق ظاهر شاه المجلس الاعلى لاجتماع وتشكيل حكومة انتقالية تتولى زمام الامور خلال الثمانية عشر شهرا التالية قبل وضع دستور جديد واجراء انتخابات حرة.

شؤون المرأة في البلاد. ويطالب الاتفاق ايضا مجلس الامن بتفويض قوات حفظ سلام دولية لضمان ارساء الامن في العاصمة الافغانية كابول. ومن غير المتوقع ان تحدد الادارة الجديدة المؤقتة دورا خاصا لبرهان الدين رباني زعيم التحالف الشمالي الموجود في كابول والذي عطل احراز تقدم في محادثات بون بسبب اعتراضاته. وما زالت الامم المتحدة تعترف برياني (61 عاما) الذي اطيح بحكومته من كابول عندما

وعبد الله عبد الله بمنصب وزير الخارجية. والثلاثة من الطاجيك من وادي بانجشير معقل زعيمهم احمد شاه مسعود الذي اغتيل في ايلول (سبتمبر). ومنصب قرضاي وهو من البشتون انشبه بمنصب رئيس الوزراء. وتقاتل قوات قرضاي الان طالبان عند منطقة قندهار. وهناك امراتان على الاقل في الحكومة الجديدة اذ ستكون سيما ساما واحدة من النواب الخمسة لرئيس الادارة الافغانية وستكون مسؤولة ايضا عن



ايمن الظواهري

العالم بعد ان ظهر في التلفزيون مع بن لادن في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي واتهم الولايات المتحدة بارتكاب «جرائم ضد الامة الاسلامية» لا يمكن لاي بشر ان يتسامح ازاها. وندد بواشنطن لدعمها لاسرائيل. وقتل العديد ممن يطلق عليهم العرب الافغان من انصار بن لادن في الحرب في افغانستان وبينهم مصري اخر هو محمد عاطف المعروف بابي حفص المصري وهو اسلامي متشدد اخر مقرب من بن لادن.

القاهرة - رويترز: قال اسلامي مصري في لندن امس ان ايمن الظواهري وهو احد كبار مساعدي اسامة بن لادن حي يريزق ويخبر رغم تردد انباء تفيد انه اصيب في غارة جوية امريكية في افغانستان. وقال هاني السباعي مدير مركز القرظي للدراسات التاريخية والذي يقيم في لندن «استطيع ان اؤكد انه لم يصب باذى، لكنه اصاب من افراد من أسرة الظواهري من بينهم زوجته وبناته وابنه قتلوا في هجوم امريكي. و اضاف السباعي المطلوب في مصر انه سمع هذه الالبناء من «مصادر موثوق بها» غادرت افغانستان بعد الهجوم. ونكرت تقارير اعلامية ان الظواهري كان بين ضحايا هجمات شنتها الولايات المتحدة في الايام الاخيرة على اهداف في منطقة تورا بورا التي تبعد 55 كيلومترا جنوبي مدينة جلال اباد بشرق افغانستان. وقال القائد المناوئ لطالبان حضرة علي الثلاثاء ان الهجمات الجوية امريكية قتلت 12 عضوا في تنظيم القاعدة الذي يتزعمه بن لادن في اليومين السابقين في منطقة تورا بورا وحولها. ولم يتسن له تأكيد التقارير التي قالت ان الظواهري كان بين الضحايا. وقال «لا يمكنني ان اقول على نحو مؤكد ان كان بين القتلى ام لا. المعلومات التي لدي ان اسامة وهو (الظواهري) كانا في تورا بورا في وقت الهجمات». والظواهري جراح سابق عمره 50 عاما من أسرة ميسورة في القاهرة وانضم الى بن لادن في عام 1998 لتشكيل جبهة لضرب المصالح امريكية والاسرائيلية. وقالت منظمة الشرطة الدولية (الانتربول) في ايلول (سبتمبر) الماضي ان الظواهري اصبح شخصية رئيسية في تنظيم القاعدة الذي تنهه واشنطن بتدبير هجمات 11 ايلول (سبتمبر) في نيويورك وواشنطن.

وقالت منظمة الانتربول ان الظواهري زعيم تنظيم الجهاد في مصر. واشتهر اسم الظواهري في شتى انحاء

القوات المناوئة لطالبان تتقدم دون مقاومة

بعد الانتهاء من التنسيق المشترك بشأن بعض الامور. امس اوشكت مدنيتين ومقاتلين من صفوفنا ونريد ان نتأكد من ان بامكانكم معرفة رجالنا». وقال على امس ان الطائرات الامريكية قتلت 12 من رجال تنظيم القاعدة خلال اليومين الماضيين في منطقة تورا بورا التي يشن بن لادن هجوما عليها والتي تقع على مسافة 55 كيلومترا تقريبا جنوبي جلال اباد.

الشرقية «الصف مستمر... استولينا على بعض المناطق التي تركها (رجال بن لادن) حول تورا بورا. انسحبوا من تلك المناطق دون قتال». وقال ان مقاتليه الذين غادروا جلال اباد في قافلة من الشاحنات الثلاثة ارجاوا شن هجوم اخير كي لا يتعرضوا للقصف الجوي امريكي بطريق الخطأ. وتابع «نرسل المزيد من الرجال ويجري التنسيق بشأن طليعة المعركة قبل شن الهجوم الاخير. «وما يبدأ القتال اليوم او غدا

سيطر طالبان على العاصمة عام 1996 رئيسا لافغانستان. ولكن الاوضاع ستتغير عندما تتولى الحكومة الجديدة السلطة في وقت لاحق من الشهر الحالي. ومع وقوع رباني تحت ضغط مكثف من الحكومات الدولية لوقف عرقلة احراز تقدم في محادثات بون تقدم التحالف الشمالي اخيرا بقائمة من المرشحين للحكومة المؤقتة مساء الاثنين ووافقوا على اطار اتفاق تقدمت به الامم المتحدة. ويتضمن الاتفاق مذكرة

تهدف فيما يبدو الى تهدئة زعيم التحالف الشمالي وتعرب عن «التقدير البالغ لفخامة الاستاذ ببرهان الدين رباني بسبب استعداده لتحويل السلطة الى حكومة مؤقتة». وبعد ستة شهور من بدء الحكومة الجديدة عملها سيسندى الملك الافغاني السابق ظاهر شاه المجلس الاعلى لاجتماع وتشكيل حكومة انتقالية تتولى زمام الامور خلال الثمانية عشر شهرا التالية قبل وضع دستور جديد واجراء انتخابات حرة.

شؤون المرأة في البلاد. ويطالب الاتفاق ايضا مجلس الامن بتفويض قوات حفظ سلام دولية لضمان ارساء الامن في العاصمة الافغانية كابول. ومن غير المتوقع ان تحدد الادارة الجديدة المؤقتة دورا خاصا لبرهان الدين رباني زعيم التحالف الشمالي الموجود في كابول والذي عطل احراز تقدم في محادثات بون بسبب اعتراضاته. وما زالت الامم المتحدة تعترف برياني (61 عاما) الذي اطيح بحكومته من كابول عندما

القوات المناوئة لطالبان تتقدم دون مقاومة

بعد الانتهاء من التنسيق المشترك بشأن بعض الامور. امس اوشكت مدنيتين ومقاتلين من صفوفنا ونريد ان نتأكد من ان بامكانكم معرفة رجالنا». وقال على امس ان الطائرات الامريكية قتلت 12 من رجال تنظيم القاعدة خلال اليومين الماضيين في منطقة تورا بورا التي يشن بن لادن هجوما عليها والتي تقع على مسافة 55 كيلومترا تقريبا جنوبي جلال اباد.

الشرقية «الصف مستمر... استولينا على بعض المناطق التي تركها (رجال بن لادن) حول تورا بورا. انسحبوا من تلك المناطق دون قتال». وقال ان مقاتليه الذين غادروا جلال اباد في قافلة من الشاحنات الثلاثة ارجاوا شن هجوم اخير كي لا يتعرضوا للقصف الجوي امريكي بطريق الخطأ. وتابع «نرسل المزيد من الرجال ويجري التنسيق بشأن طليعة المعركة قبل شن الهجوم الاخير. «وما يبدأ القتال اليوم او غدا

بوش يعرب عن ارتياحه لاتفاق بون

■ واشنطن - اف ب: اعرب الرئيس الامريكي جورج بوش عن ارتياحه الشديد امس الاربعة لاتفاق بون حول الانتقال السياسي في افغانستان الذي اعتبره «اجابيا جدا». وقال المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس يعرب عن ارتياحه الشديد لاتفاق.

باكستان ترحب علنا بالاتفاق الافغاني وتتخوف ضمنا من نتائجه

■ اسلام اباد - اف ب: رحبت باكستان علنا بالاتفاق بين القبائل الافغانية في بون حول المستقبل السياسي لافغانستان، لكن بعض المسؤولين يتخوفون في مجالسهم الخاصة من نتائج تسليم قادة من تحالف الشمال ثلاثة مناصب اساسية.

البشتون يرحبون بتعيين قرضاي رئيسا للحكومة المؤقتة

■ كويتا (باكستان) ورويتز: رحب غالبية زعماء القبائل وجهاتها امس الاربعة بتعيين حميد قرضاي رئيسا لحكومة افغانستان المؤقتة وقالوا انه يتعين ان تتحد خلفه كل الفصائل. ولكن صوتا معارضا في صفوف البشتون المناهضين لطالبان قال ان قرضاي يفتقر الى الخبرة واعرب عن خيبة امه من عدم وجود تمثيل كبير للبشتون في الحكومة المؤقتة من 30 مقعدا. والبشتون اكبر جماعة عرقية في افغانستان.

اصابة حميد قرضاي بجروح طفيفة بنيران امريكية اخطأت الهدف

■ واشنطن - اف ب: نقلت شبكة تلفزيون «ان بي سي» الاربعة ان القائد الباشتوني حميد قرضاي الذي عين رئيسا للحكومة المقبلة في افغانستان اصاب بجروح طفيفة بنيران امريكية اخطأت هدفها قرب قندهار (جنوب) والذي اشار البنتاغون الى انه قتل جنديين امريكيين.

■ واشنطن - اف ب: نقلت شبكة تلفزيون «ان بي سي» الاربعة ان القائد الباشتوني حميد قرضاي الذي عين رئيسا للحكومة المقبلة في افغانستان اصاب بجروح طفيفة بنيران امريكية اخطأت هدفها قرب قندهار (جنوب) والذي اشار البنتاغون الى انه قتل جنديين امريكيين.

بوش يعرب عن ارتياحه لاتفاق بون

■ واشنطن - اف ب: اعرب الرئيس الامريكي جورج بوش عن ارتياحه الشديد امس الاربعة لاتفاق بون حول الانتقال السياسي في افغانستان الذي اعتبره «اجابيا جدا». وقال المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس يعرب عن ارتياحه الشديد لاتفاق.

باكستان ترحب علنا بالاتفاق الافغاني وتتخوف ضمنا من نتائجه

■ اسلام اباد - اف ب: رحبت باكستان علنا بالاتفاق بين القبائل الافغانية في بون حول المستقبل السياسي لافغانستان، لكن بعض المسؤولين يتخوفون في مجالسهم الخاصة من نتائج تسليم قادة من تحالف الشمال ثلاثة مناصب اساسية.

البشتون يرحبون بتعيين قرضاي رئيسا للحكومة المؤقتة

■ كويتا (باكستان) ورويتز: رحب غالبية زعماء القبائل وجهاتها امس الاربعة بتعيين حميد قرضاي رئيسا لحكومة افغانستان المؤقتة وقالوا انه يتعين ان تتحد خلفه كل الفصائل. ولكن صوتا معارضا في صفوف البشتون المناهضين لطالبان قال ان قرضاي يفتقر الى الخبرة واعرب عن خيبة امه من عدم وجود تمثيل كبير للبشتون في الحكومة المؤقتة من 30 مقعدا. والبشتون اكبر جماعة عرقية في افغانستان.

اكراد العراق متخوفون من هجوم امريكي ضده

■ انقرة - رويترز: اعرب اكبر فصليين كرديين في شمال العراق امس الاربعة عن تخوفهما من ان تتسدهم الحرب التي تشنها الولايات المتحدة على الارباه حكومة الرئيس العراقي صدام حسين وقالوا انه يتعين ان يترك للشعب العراقي تحديد مصير بلاده. واكد وزير الخارجية الامريكي كولن باول امس ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش لم تتخذ قرارا بعد بشأن القيام بعمل ضد العراق بسبب رفضه السماح لفتنشى الاسلحة التايحين للامم المتحدة بالعودة اليه. وقال مسؤول من الاتحاد الوطني الكردستاني في مكتب الاتصاف في انقرة «نرفض القصف العشوائي للعراق لانه لن يعانى الشعب العراق».

■ انقرة - رويترز: اعرب اكبر فصليين كرديين في شمال العراق امس الاربعة عن تخوفهما من ان تتسدهم الحرب التي تشنها الولايات المتحدة على الارباه حكومة الرئيس العراقي صدام حسين وقالوا انه يتعين ان يترك للشعب العراقي تحديد مصير بلاده. واكد وزير الخارجية الامريكي كولن باول امس ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش لم تتخذ قرارا بعد بشأن القيام بعمل ضد العراق بسبب رفضه السماح لفتنشى الاسلحة التايحين للامم المتحدة بالعودة اليه. وقال مسؤول من الاتحاد الوطني الكردستاني في مكتب الاتصاف في انقرة «نرفض القصف العشوائي للعراق لانه لن يعانى الشعب العراق».

الملك الافغاني السابق راض عن اتفاق بون

■ روما - رويترز: قال زوج بنة الملك الافغاني السابق ظاهر شاه امس الاربعة ان شاه راض عن الاتفاق الذي توصلت اليه الفصائل الافغانية برعاية الامم المتحدة لتشكيل حكومة ما بعد طالبان، مشيرا الى انه ربما يعود الى كابول في اوائل العام المقبل. ووقعت الفصائل الافغانية بما فيها الوفد الممثل للملك السابق البالغ من العمر 87 عاما بالاعرف الاولى على الاتفاق في وقت سابق من امس في المانيا. وقال الجنرال عبد الوالي زوج بنة الملك السابق امريكية. حسبما ذكرت الصحفية التي اكدت انها تملك اسماء هؤلاء الضحايا.

الملك الافغاني السابق راض عن اتفاق بون

■ روما - رويترز: قال زوج بنة الملك الافغاني السابق ظاهر شاه امس الاربعة ان شاه راض عن الاتفاق الذي توصلت اليه الفصائل الافغانية برعاية الامم المتحدة لتشكيل حكومة ما بعد طالبان، مشيرا الى انه ربما يعود الى كابول في اوائل العام المقبل. ووقعت الفصائل الافغانية بما فيها الوفد الممثل للملك السابق البالغ من العمر 87 عاما بالاعرف الاولى على الاتفاق في وقت سابق من امس في المانيا. وقال الجنرال عبد الوالي زوج بنة الملك السابق امريكية. حسبما ذكرت الصحفية التي اكدت انها تملك اسماء هؤلاء الضحايا.

صحيفة: 45 من السعوديين المؤيدين لطالبان قتلوا في افغانستان

■ الرياض - اف ب: ذكرت صحيفة سعودية امس الاربعة ان 45 سعوديا مؤيدين لحركة طالبان في افغانستان قتلوا منذ بدء الضربات امريكية على هذا البلد في السابع من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. وقالت صحيفة «عكاظ» ان امين عبد الرحمن وهو من بريدة (340 كلم عن الرياض) قتل الاثنان ليكون

اتفاق بون يفتح الباب امام تزعم قادة شبان وينهي مرحلة حكم رباني

■ كابول - من فرنسا - من كزافييه هاريسبي:

اتاحت اتفاقيات بون التي تعنى الامل في السلام افغانستان، بروز جيل جديد من الزعماء في كابول ونهاية رئاسة حكم برهان الدين رباني (61 عاما) الذي كان من اوائل القادة المعارضين للشخصيتين ولاجتيان السوفييت.

ويجسد تعيين حميد قرضاي (44 عاما) على رأس الحكومة الانتقالية وهو الاصغر سنا بين المرشحين الاربعة لهذا المنصب بواقفة تحالف الشمال. تراجع نفوذ «الطاقم القديم» الذي يقترض ان يفسخ الحكم امام تزعم تكنوقراط شبان الاجل وعميا للصلمة العامة.

اتاحت اتفاقيات بون التي تعنى الامل في السلام افغانستان، بروز جيل جديد من الزعماء في كابول ونهاية رئاسة حكم برهان الدين رباني (61 عاما) الذي كان من اوائل القادة المعارضين للشخصيتين ولاجتيان السوفييت.

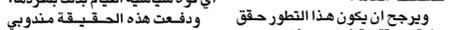
ويجسد تعيين حميد قرضاي (44 عاما) على رأس الحكومة الانتقالية وهو الاصغر سنا بين المرشحين الاربعة لهذا المنصب بواقفة تحالف الشمال. تراجع نفوذ «الطاقم القديم» الذي يقترض ان يفسخ الحكم امام تزعم تكنوقراط شبان الاجل وعميا للصلمة العامة.



جندي باكستاني يدفع لاجئا افغانيا على الحدود امس (اف ب)



جندي باكستاني يدفع لاجئا افغانيا على الحدود امس (اف ب)



جندي باكستاني يدفع لاجئا افغانيا على الحدود امس (اف ب)

الاعلام الامريكى تخلى عن اخلاقيات التغطية وخلق حالة هوس حقيقي بتوجيه ضربة للعراق

لندن - «القدس العربي»:

منح الانهيار السريع لنظام طالبان في كابل كتاب الاعداء ومعدي البرامج الاخبارية الامريكى الفرصة لبناء مزاج جديد بين المواطنين الامريكىين، فقلوب مرة تنزع المشاهدة التلفزيونية الامريكىة والقناع من منبهها وتقرر دعم الحملة الامريكىة ضد الارهاب علانية.

وقد بدأ هذا التحول واضحا في تغطية قناة «فوكس» الاخبارية الامريكىة التي لا تتحف بالتهجم على المعارض السعوي اسامة بن لادن وتظيمه القاعدة، بل اضافت على تقاريرها الاخبارية من ارض المعركة نكهة وطنية، وقد غيرت الشركة التي يملكها وورثت مردوخ من خلال هذا المدخل من صورته المحافظ، حيث تفوقت في اعداد المشاهدين لها على شبكات اخرى.

وتضم قائمة الاوصاف التي اضفتها الشبكة على بن لادن اوصافا مثل «الشريه»، «كيس القارة»، «القاتل» و «الجرم»، بل تحدى مراسل الشبكة في افغانستان انه سيقتل بن لادن لو لقيه في طريقه، ولن ينتظر وصول القوات

الامريكىة الخاصة، ومن هنا فقد تخلت الحملة عن الكثير من القوانين والاخلاقيات التي قيدت طبيعة العمل الاخبارى والصحافي الامريكى خلال النصف الثاني من القرن الماضي، ولا يتوقف هذا الحماس الشديد للحرب وتقديم مواقف مؤيدة للمؤسسة الامريكىة، بل منح «الاتصاف» الامريكى السريع في افغانستان، الكثير من حملة الاقلام للانضمام الى سيمفونية الحرب التي تعزفها كبريات الصحف الامريكىة والداعية لضرب العراق.

فالسعيد عن العراق ورسوم سيناريوهات للتخلص منه تتسديد النقاشات العامة والحكومية والاعلامية، والجميع يتحدثون هل سنقوم بضرب العراق اليوم ام غدا.

ويرى معلق بريطاني ان هذه الحمى لضرب العراق لم تكن موجودة قبل الهجمات على الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر)، ويبدو ان الرأي العام الامريكى استجاب لدعوات طبول الحرب ضد العراق، فقد اجرت مجلة «نيوزويك» استطلاعا وجدت فيه ان 56 في المئة من الامريكىين يؤيدون ارسال قوات برية كبيرة للعراق.

ويرى معلق صحافي بريطاني ان الحمى الامريكىة نحو العراق وضع اسسها الرئيس الامريكى الحالي الذي يتعرض من مستشاريه الذين شاركوا في حرب الخليج الثانية لاكمال ما لم يكمله والده من قبل.

فخلال الاشهر الثلاثة الاخيرة والاسئلة تطرح عليه وحول موقفه من العراق، وخلال تلك الفترة قدم العديد من الاجابات المختلفة التي تركت الصحافيين يقرونها كل حسب وجهة نظره، وتنتج التصريحات المتناقضة الصادرة عن بوش انه لا يجيد فن المقابلات الصحافية ولا يعرف ان يقدم اجوبة واضحة وسريعة عن هذه الاسئلة، ولكنه في الاسبوع الماضي قدم اجابة تضمنت تحذيرا للنظام العراقي.

وهذا التحول لا يتطابق مع الموقف الامريكى غير الملن من العراق، فيبعد اربعة ايام من التفجيرات في الولايات المتحدة اجتمع بوش مع طاقمه الحكومي في كامب ديفيد، وفي هذا اللقاء طرح فكرة ضرب العراق، ولكن الفكرة سرعان ما تم تجاوزها باعتبار انه لا توجد اداة تربط العراق



اطفال افغان في مخيم للاجئين بباكستان (اف ب)

الحكومة اليمنية مصممة على التعامل «بحزم» مع عمليات خطف الاجانب

صنعاء - من حمود منصور:

تواصل قوات الشرطة والجيش في اليمن هجوما عسكريا على افراد احدى القبائل اليمنية يحتجزون رهينة الحكومة اليمنية على التعامل مع عمليات خطف الاجانب «بحزم» لاستئصال ظاهرة تضرر خصوصا باقتصاد البلاد.

يذكر انها المرة الاولى التي تشن فيها السلطات اليمنية هجوما عسكريا على افراد قبائل خطفوا اجانب، رغم كثرة هذه العمليات، وقد تعاملت مع الخاطفين في السابق عن طريق المفاوضات وساطات وجهاء قبليين، واكتفت بتوقيعهم وتضييق الحصار عليهم.

واضاف «اننا اراد العراق العودة الى العالم المنحصر، فان الحل يكمن في الانصياع للاتزامات التي فرضت عليه بموجب قرارات مجلس الامن الدولي وخصوصا القبول مجددا برعودة» مفتشي الامم المتحدة المتكفيين الاشراف على نزع اسلحتهم.

وقال مسترو امام مجلس العموم ان العراق لا يزال يمثل تهديدا خطيرا جدا للدول العربية ودولة اسرائيل... واثبت ان العراق لا يزال يمثل تهديدا خطيرا جدا للدول العربية ودولة اسرائيل بسبب مواصلة برنامجه غير الشرعي في امتلاك اسلحة الدمار الشامل».

وكان استرو امام مجلس العموم ان العراق لا يزال يمثل تهديدا خطيرا جدا للدول العربية ودولة اسرائيل بسبب مواصلة برنامجه غير الشرعي في امتلاك اسلحة الدمار الشامل».

لندن تحذر من ان العراق لا يزال يمثل تهديدا خطيرا جدا

لندن - اف ب: أكد وزير الخارجية البريطاني جاك سترو امس الاربعاء ان العراق لا يزال يحصل على اسلحة دمار شامل تشكل تهديدا خطيرا جدا للدول العربية ودولة اسرائيل...

وقال سترو امام مجلس العموم ان العراق لا يزال يمثل تهديدا خطيرا جدا للدول العربية ودولة اسرائيل بسبب مواصلة برنامجه غير الشرعي في امتلاك اسلحة الدمار الشامل».

وكان استرو امام مجلس العموم ان العراق لا يزال يمثل تهديدا خطيرا جدا للدول العربية ودولة اسرائيل بسبب مواصلة برنامجه غير الشرعي في امتلاك اسلحة الدمار الشامل».

وكان استرو امام مجلس العموم ان العراق لا يزال يمثل تهديدا خطيرا جدا للدول العربية ودولة اسرائيل بسبب مواصلة برنامجه غير الشرعي في امتلاك اسلحة الدمار الشامل».

القبايل الباكستانية تهدد بالانتقام لابنائها المفقودين

لندن - اف ب: أكد وزير الخارجية البريطاني جاك سترو امس الاربعاء ان العراق لا يزال يحصل على اسلحة دمار شامل تشكل تهديدا خطيرا جدا للدول العربية ودولة اسرائيل...

وقال سترو امام مجلس العموم ان العراق لا يزال يمثل تهديدا خطيرا جدا للدول العربية ودولة اسرائيل بسبب مواصلة برنامجه غير الشرعي في امتلاك اسلحة الدمار الشامل».

وكان استرو امام مجلس العموم ان العراق لا يزال يمثل تهديدا خطيرا جدا للدول العربية ودولة اسرائيل بسبب مواصلة برنامجه غير الشرعي في امتلاك اسلحة الدمار الشامل».

وكان استرو امام مجلس العموم ان العراق لا يزال يمثل تهديدا خطيرا جدا للدول العربية ودولة اسرائيل بسبب مواصلة برنامجه غير الشرعي في امتلاك اسلحة الدمار الشامل».

وكان استرو امام مجلس العموم ان العراق لا يزال يمثل تهديدا خطيرا جدا للدول العربية ودولة اسرائيل بسبب مواصلة برنامجه غير الشرعي في امتلاك اسلحة الدمار الشامل».

محاكمة ايراني في لوس انجليس عطل رحلة طائرة

لوس انجليس - رويترز: بدأت محاكمة رجل اعمال ايراني زعم انه هد بقتل جميع الامريكىين، على طائرة تابعة للخطوط الجوية الكندية (اير كندا) بعد 10 يوما من هجمات 11 ايلول (سبتمبر) وقال محاميه ان طاقم الطائرة «بالغ في رد فعله» لان موكله من الشرق الاوسط، الا ان الادعاء قال لهيئة المحلفين ان رجل الاعمال جاويد نغانى (37 عاما) كان عدوانيا وربما كان مخمورا يوم 27 ايلول (سبتمبر) الماضي مما اعطى مبررا لقرار الطاقم بعودة الطائرة الى مطار لوس انجليس برفقة طائرات حربية وتسليمه للشرطة، وانهم نغانى بالتدخل في عمل طاقم الطائرة وهي طراز بوينغ 767 المتجهة من لوس انجليس الى تورونتو ويكندا وعلى متنها 148 راكبا وقد يحكم عليه بالسجن 20 عاما اذا ادين.

وقالت الزبائب بانغ مساعدة المدعي الامريكى للمحلفين في بيانها لدى بدء المحاكمة ان نغانى كان يبدخ في مرحاض الطائرة فور اطلاقه من المطار ثم اتهم الضيف «بالعصية» حين تصدت له، وقالت بانغ لهيئة المحلفين التي تضم سبع رجال وخمس سيدات المتهم هد بصوت واضح وغاضب قائلا «لا تعرفون من انا، ساقتك جميع الامريكىين».

واضافت ان تهديدات المتهم المزعومة وسلوكه تسبب في ترويع طاقم الطائرة، وازدادت بعد اقتياد نغانى للجزر سب امريكى وسب الرئيس جورج بوش امام ضابط الشرطة وهدد الضابط بالقتل، وقال تيونور فلاير محامي نغانى بان

وكان استرو امام مجلس العموم ان العراق لا يزال يمثل تهديدا خطيرا جدا للدول العربية ودولة اسرائيل بسبب مواصلة برنامجه غير الشرعي في امتلاك اسلحة الدمار الشامل».

القبائل الباكستانية تهدد بالانتقام لابنائها المفقودين

لندن - اف ب: أكد وزير الخارجية البريطاني جاك سترو امس الاربعاء ان العراق لا يزال يحصل على اسلحة دمار شامل تشكل تهديدا خطيرا جدا للدول العربية ودولة اسرائيل...

وقال سترو امام مجلس العموم ان العراق لا يزال يمثل تهديدا خطيرا جدا للدول العربية ودولة اسرائيل بسبب مواصلة برنامجه غير الشرعي في امتلاك اسلحة الدمار الشامل».

وكان استرو امام مجلس العموم ان العراق لا يزال يمثل تهديدا خطيرا جدا للدول العربية ودولة اسرائيل بسبب مواصلة برنامجه غير الشرعي في امتلاك اسلحة الدمار الشامل».

وكان استرو امام مجلس العموم ان العراق لا يزال يمثل تهديدا خطيرا جدا للدول العربية ودولة اسرائيل بسبب مواصلة برنامجه غير الشرعي في امتلاك اسلحة الدمار الشامل».

وكان استرو امام مجلس العموم ان العراق لا يزال يمثل تهديدا خطيرا جدا للدول العربية ودولة اسرائيل بسبب مواصلة برنامجه غير الشرعي في امتلاك اسلحة الدمار الشامل».

وكان استرو امام مجلس العموم ان العراق لا يزال يمثل تهديدا خطيرا جدا للدول العربية ودولة اسرائيل بسبب مواصلة برنامجه غير الشرعي في امتلاك اسلحة الدمار الشامل».

محاكمة ايراني في لوس انجليس عطل رحلة طائرة

لوس انجليس - رويترز: بدأت محاكمة رجل اعمال ايراني زعم انه هد بقتل جميع الامريكىين، على طائرة تابعة للخطوط الجوية الكندية (اير كندا) بعد 10 يوما من هجمات 11 ايلول (سبتمبر) وقال محاميه ان طاقم الطائرة «بالغ في رد فعله» لان موكله من الشرق الاوسط، الا ان الادعاء قال لهيئة المحلفين ان رجل الاعمال جاويد نغانى (37 عاما) كان عدوانيا وربما كان مخمورا يوم 27 ايلول (سبتمبر) الماضي مما اعطى مبررا لقرار الطاقم بعودة الطائرة الى مطار لوس انجليس برفقة طائرات حربية وتسليمه للشرطة، وانهم نغانى بالتدخل في عمل طاقم الطائرة وهي طراز بوينغ 767 المتجهة من لوس انجليس الى تورونتو ويكندا وعلى متنها 148 راكبا وقد يحكم عليه بالسجن 20 عاما اذا ادين.

وقالت الزبائب بانغ مساعدة المدعي الامريكى للمحلفين في بيانها لدى بدء المحاكمة ان نغانى كان يبدخ في مرحاض الطائرة فور اطلاقه من المطار ثم اتهم الضيف «بالعصية» حين تصدت له، وقالت بانغ لهيئة المحلفين التي تضم سبع رجال وخمس سيدات المتهم هد بصوت واضح وغاضب قائلا «لا تعرفون من انا، ساقتك جميع الامريكىين».

واضافت ان تهديدات المتهم المزعومة وسلوكه تسبب في ترويع طاقم الطائرة، وازدادت بعد اقتياد نغانى للجزر سب امريكى وسب الرئيس جورج بوش امام ضابط الشرطة وهدد الضابط بالقتل، وقال تيونور فلاير محامي نغانى بان

وكان استرو امام مجلس العموم ان العراق لا يزال يمثل تهديدا خطيرا جدا للدول العربية ودولة اسرائيل بسبب مواصلة برنامجه غير الشرعي في امتلاك اسلحة الدمار الشامل».

الإعلان عن تواجد وزيرين إسرائيليين ورئيس بلدية القدس في موقع الانفجار قبل وقوعه.. والعثور على عدة احزمة ناسفة في اسرائيل

عملية استشهادية جديدة في القدس رغم الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية



جنود وشرطة اسرائيلية تتفقد مكان العملية الاستشهادية امام فندق الهلثون في القدس الغربية (رويترز)



جنود اسرائيليون يراقبون فلسطينيا طلب من خلع ملباسه على حاجز ريف البرد (رويترز)

ومن جهة أخرى قررت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية مواصلة العملية التعليمية في كافة المدارس رغم إعادة احتلال بعض المناطق الفلسطينية والحصار المشدد غير المجهود المفروض على الأراضي الفلسطينية.

وقال وكيل وزارة التربية والتعليم الدكتور نجيم ابو الحصن ان المعلمين الفلسطينيين واطمأن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية يبذلون جهودا مكثفة لاستمرار العملية التعليمية ومستعدون لتعويض الطلبة في المدارس التي تتعطل بسبب العدوان الاسرائيلي. واستنكر ابو الحصن الاستعدادات الاسرائيلية واستخدام الاجهزة التي طالت مدارس معروف الرصافي وصالح الدين وخلييل الوزير في غزة وأسفرت عن استشهاد طالب محمد محمود ابو مرسى البالغ من العمر 15 عاما وهو احد طلاب الصف العاشر في مدرسة معروف الرصافي الثانوية للبنين بغزة اثر اصابته بشظية صاروخ في صدره ويظهر اثاره في منزله. وتزيد جثته وذلك اثناء عودته الى المنزل. واصابه 60 طلبا آخر بجروح.

والجهود الرامية الى نزع فتيل التوتر واعادة الهدوء الى المنطقة، واصفا الوضع في الأراضي الفلسطينية بالحساس والدقيق مشيرا الى ان الـ24 ساعة القادمة ستكون مفتوحة طرق في مسار عملية السلام.

واكد ابو ردينة بان تدمير مقرات اجهزة الامن الفلسطينية اثر وبشكل كبير على اداء هذه الاجهزة واشتطن وقال انه حصل على الضوء الاخضر وبدأ بهذه العمليات العنوانية.

واكد نيل ابو ردينة مستشار الرئيس عرفات ان حكومة اسرائيل تواصل سياستها التعسفية ضد الشعب الفلسطيني وترفض كل الجهود العربية والدولية المبذولة لوقف العدوان الاسرائيلي، وأشار الى ان السلطة الفلسطينية تواصل اتصالاتها مع كافة الاطراف الامريكية والاوربية وحتى الاسرائيلية عن طريق طرف ثالث بهدف وقف الهجوم الاسرائيلي على مناطق السلطة الفلسطينية والبحث عن طريق لتنفيذ توصيات لجنة ميتشل وقهاضت تبين.

واوضح ابو ردينة ان الجهود العربية والدولية السطة ان تحقق المستحبات التي عجزت عنها الدول العظمى.

واضاف عريقات بان الاتصالات تتركز على وقف العدوان الاسرائيلي مع التركيز على توفير آليات تنفيذ الزامية لتنفيذ تقرير ميتشل وتثبيت مع جدول زمني محدد، وقال عريقات كنا نتوقع ان يحصل شارون من واشنطن على ضوء احمر لكنه عاد من واشنطن وقال انه حصل على الضوء الاخضر وبدأ بهذه العمليات العنوانية.

واكد نيل ابو ردينة مستشار الرئيس عرفات ان حكومة اسرائيل تواصل سياستها التعسفية ضد الشعب الفلسطيني وترفض كل الجهود العربية والدولية المبذولة لوقف العدوان الاسرائيلي، وأشار الى ان السلطة الفلسطينية تواصل اتصالاتها مع كافة الاطراف الامريكية والاوربية وحتى الاسرائيلية عن طريق طرف ثالث بهدف وقف الهجوم الاسرائيلي على مناطق السلطة الفلسطينية والبحث عن طريق لتنفيذ توصيات لجنة ميتشل وقهاضت تبين.

واوضح ابو ردينة ان الجهود العربية والدولية السطة ان تحقق المستحبات التي عجزت عنها الدول العظمى.

الحاجز العسكري الاسرائيلي يربط شمال الضفة الغربية بجنوبها وهو الطريق الذي يربط القدس برام الله.

واطلق جنود الاحتلال المتحزبون في مستوطنة الون موريه ثلاث قذائف مدفعية على الشارع الحادي للمساكن الشعبية شمال نابلس ولم يبلغ عن وقوع اصابات بشرية شمال نابلس الذي استهدف منع المواطنين من المرور من الشارع.

وعلى صعيد آخر شهد مقر الرئيس عرفات في رام الله امس حركة دبلوماسية نشطة، حيث قال الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان الاتصالات مستمرة مع الادارة الامريكية وكل وعلى الفوار القريب من الحادث ان جنود الاحتلال منحو سيارات الاسعاف من نقل المصابين واعتقلوا احدثهم.

وشرعت القوات الاسرائيلية ظهر امس باقامة منطحة عزازة عند حاجز قلنديا شمال القدس المحتلة تمهيدا لاجلائه بالكامل، حيث شرعت الآليات الاسرائيلية بوضع احجار كبيرة على مسافة 200 متر في الشارع العام لاغلاقه.

ومن الجدير بالذكر ان هذا الفرق الذي تواجد عليه

ووجهت العملية التفجيرية في القدس في الوقت الذي ما زال عليه الفلسطينيون يتعرضون للهجمات الاسرائيلية ويتفقون اثارها ويرجون تحت حصار اسرائيلي مشدد وعدوان متواصل حيث صاب طفل في غزة ونشاب مختل علفيا قرب جنين برصاص قوات الاحتلال التي اختفتها الى جهة غير معلومة ولم تعرف بعد طبيعة جراح الشاب طارق فشاغشة وهو من قرية جبع جنوب جنين ولا الطفل ايمن الصوفي ثلاثة عشر عاما وهو من تل السلطان في رفح.

فيما اجبر جنود الاحتلال الاسرائيلي عددا من المواطنين الفلسطينيين على خلع ملباسهم في جو بارد وماطر وذلك بعد ان احتجزهم الجيش الاسرائيلي لعدة ساعات على احد الحواجز جنوبي دير البلح. واستخدم الجنود الاسرائيليون القوة ووجهوا الهجمات لعشرات المواطنين على هذا الحاجز.

وعثرت الشرطة الاسرائيلية على عدة اربعة ناسفة في مخبأ في منطقة سفكلمان جنوب تل ابيب، حسب ما اعلنت الادارة العامة الاسرائيلية صباح امس الاربعاء، ووافقت الادارة ان هذه الاحزمة كانت معدة لقيام انتحاريين فلسطينيين بتفجيرها في عمليات في قلب المدن الاسرائيلية وقد فككتها خبراء

التقى القنصل العام الامريكي في القدس عرفات: شارون يحاول الاطاحة بي وبالسلطة

انتحاريين في القدس وحيفا، وتقول اسرائيل ان عرفات يعقل نشاطا على مستوى متدن وليس من يفقون وراء الهجمات.

ونقلت وكالة الانباء اليرانية امس الاربعاء عن الرئيس الفلسطيني اتهامه اسرائيل باستخدام كل ما لديها من وسائل، من اجل «مواصلة جرائمها».

وقال عرفات في حديث هاتفى مساء الثلاثاء مع وزير الخارجية اليراني كمال خرازي ان اسرائيل «تستخدم كل ما لديها من وسائل لواصله جرائمها وتستهدف الاولاد والمنازل».

وطالب عرفات من ايران «بذل كل ما في وسعها واستخدام نفوذها لعقد قمة منظمة المؤتمر الاسلامي» حسب الوكالة.

واعرب خرازي من جهته لعرفات عن «دعم ايران لمقاومة الشعب الفلسطيني المشروعة».

واضاف خرازي «نحن نعتبر كل من يدعم النظام الصهيوني شريكا في هذه الجريمة»، في اشارة الى الولايات المتحدة، والتقى عرفات في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، رام الله بالضفة الغربية، القنصل العام الامريكي في القدس رونالد شليكر ورون ميلر احد مساعدي المبعوث الامريكي انتوني زيني.

رام الله - غزة - رويترز - ف ب: قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاربعاء ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون يحاول الاطاحة به وبالسلطة الفلسطينية.

وقال عرفات في مقابلة مع رويترز ان الاسرائيليين يصعدون الهجمات العسكرية في كل مكان في الضفة الغربية وقطاع غزة، وسئل عما اذا كان يعتقد بان شارون يحاول الاطاحة به فقال «بست وحدي فقط بل ومعني السلطة الفلسطينية»، وخلال مقابلة مع شبكة تلفزيونية امريكية طلق الرئيس الفلسطيني امس الاربعاء من اسرائيل مزيدا من الهجمات الانتحارية يومي السبت والاحد.

وكان عرفات يتحدث بعد يوم من اطلاق طائرات هليكوبتر اسرائيلية صواريخ خارج مقره في مدينة رام الله بالضفة الغربية في اطار هجوم اسرائيلي ردا على موجة من الهجمات الانتحارية يومي السبت والاحد.

واكد مراسل وكالة فرانس برس ان جميع محطات الوقود في الضفة الغربية التي تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي «التحرك بشراسة ضد بؤر الازهاج».

واشارت الادارة الى انه طلب كذلك من الضباط بذل كل ما في وسعهم «لتجنب اصابة مدنيين فلسطينيين».

خلال العمليات.

وتكررت الادارة العامة الاسرائيلية شعور بيريس قال امس الاربعاء انه لا يعترم الاستقالة من حكومة ابي اسحاق الفولوني برئاسة ارييل شارون.

وقالت الادارة ان بيريس (العمالي) اسر بموقفه الي وزراء حزب العمل خلال اجتماع في مقر وزارته في القدس، ووافقت ان معظم الوزراء ايدوا موقفه.

نابلس خالية من الوقود ومواد غذائية اساسية

نابلس - ف ب: اكد مسؤولون ان مدينة نابلس كبرى مدن شمال الضفة الغربية باتت بدون وقود ومواد اساسية غذائية اخرى، لا سيما البقيق، بسبب الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي عليها وعلى باقي الأراضي المحتلة.

وقال محمد غزة المسؤول في الهيئة العامة للبحرول في حديث لوكالة فرانس برس «لقد نضب الغاز والوقود نهائيا من كافة محطات التوزيع».

واوضح «منذ يوم الاربعاء الماضي لم يسمح (الاسرائيليون) لنا باسخال قطرة وقود واحدة وهذا يتخيل على الغاز ايضا».

واعرب المسؤول عن خشيته من ان يصاب هذا النقص في مختلف اصناف الوقود «تسبب تكميرة للمستشفيات».

واكد مراسل وكالة فرانس برس ان جميع محطات الوقود في الضفة الغربية التي تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي «التحرك بشراسة ضد بؤر الازهاج».

واشارت الادارة الى انه طلب كذلك من الضباط بذل كل ما في وسعهم «لتجنب اصابة مدنيين فلسطينيين».

خلال العمليات.

وتكررت الادارة العامة الاسرائيلية شعور بيريس قال امس الاربعاء انه لا يعترم الاستقالة من حكومة ابي اسحاق الفولوني برئاسة ارييل شارون.

وقالت الادارة ان بيريس (العمالي) اسر بموقفه الي وزراء حزب العمل خلال اجتماع في مقر وزارته في القدس، ووافقت ان معظم الوزراء ايدوا موقفه.

بيريس يدعو عرفات للاسراع بتنفيذ الاعتقالات اسرائيل تعلق العمليات العسكرية ضد السلطة الفلسطينية

مجددا امس الاربعاء بعد العملية الاستشهادية التي وقعت صباحها في الاعتقالات التي طليتها منه اسرائيل والولايات المتحدة بسبب القصف الجوي الاسرائيلي الذي يحوق تحرك قوات الامن الفلسطينية.

واضاف «قلت له انه في تقديري فان اكبر مشكلة تواجهها السلطة الفلسطينية هي حجج مصداقيتها التي وصلت الى درجة متدنية جدا في الوقت الراهن».

واضاف «اعتقد ان الساعات الاثني عشر القادمة ستكون فترة هدوء يمكن خلالها استعادة مصداقيته باعتقال الناس الذين يتسبون في الازهاج».

والجو عاصف في تلك المنطقة مما يحول دون تنفيذ عمليات جوية، وأشار الى ان عرفات تلقى قائمة من اسرائيل تضم 36 شخصا مطلوب اعتقالهم.

وقال «حاولت ان اعطيه انطباعا بان هذه افضل خطوة يقوم بها من اجل تنفيذ وقف اطلاق النار».

وكان المتحدث اسرائيلي حذر عرفات

وقال بيريس للصحافيين ان عرفات اتصل به ابلاغه انه لم يتمكن من تنفيذ الاعتقالات التي طلبتها منه اسرائيل والولايات المتحدة بسبب القصف الجوي الاسرائيلي الذي يحوق تحرك قوات الامن الفلسطينية.

واضاف «قلت له انه في تقديري فان اكبر مشكلة تواجهها السلطة الفلسطينية هي حجج مصداقيتها التي وصلت الى درجة متدنية جدا في الوقت الراهن».

واضاف «اعتقد ان الساعات الاثني عشر القادمة ستكون فترة هدوء يمكن خلالها استعادة مصداقيته باعتقال الناس الذين يتسبون في الازهاج».

والجو عاصف في تلك المنطقة مما يحول دون تنفيذ عمليات جوية، وأشار الى ان عرفات تلقى قائمة من اسرائيل تضم 36 شخصا مطلوب اعتقالهم.

وقال «حاولت ان اعطيه انطباعا بان هذه افضل خطوة يقوم بها من اجل تنفيذ وقف اطلاق النار».

وكان المتحدث اسرائيلي حذر عرفات

باول يدعو السلطة لكبح المتشددين.. وينفي استدعاء زيني بوش يطالب عرفات بأن يثبت انه يسعى للسلام

مستمرة ومادام هذا النوع من النشاط قائما فسيعون من الصعب تطبيق وقف لاطلاق النار يؤدي الى استئناف أنشطة بناء الثقة».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية زلتنان امس الاربعاء ان انتوني زيني سييفي في الشرق الاوسط في هذه المرحلة، ليجال ترتيب وقف لاطلاق النار بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ونفي المتحدث في السفارة الامريكية ونفي المتحدث في واشنطن باسم وزارة الخارجية فيليب ريكير ان زيني «سيبقى في المنطقة وسيبقى على اتصال بالاطراف»، وعندما سئل ان كان زيني سييفي لاجل غير مسمى رد بقوله «في هذه المرحلة سييفي في المنطقة، ليست هذه المرحلة حيث ان سفر له في هذه المرحلة».

واوضحت نجاة ابو بكر من وزارة الترمين ان هناك «لقا حقيقيا على حياة المواطنين بسبب نقص المواد الغذائية».

الى ذلك قال ايمن خماس نائب نقيب الصيادلة ان المدينة خالية تقصا في بعض اصناف الادوية».

حارس امن اسرائيل وفي موقف مجابهة مع الشعب الفلسطيني».

واعلنت كتائب حراس الامن القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، واصلة لثرتها الامن الفلسطينية حاولت اعتقال الحرافيق الشخصيين للشيوخ احمد ياسين مؤسس حركة حماس في غزة وداثت «ل محاولات الاعتقال» لعناصرها ورموزها.

وقالت كتائب القسام في بيان تلقت نسخة منه فرانس برس «في الوقت الذي مازالت فيه مشاهد الطائرات المروحية والقاذفة الاسرائيلية وهي تخير على شعبنا ومشاهد الخوف في عيون الأطفال ومشاهد الشهداء والجرحى ماثلة في وجدان الجميع نفاجا بقوة من لاعتقال احد مرافقي الشيخ احمد الفلسطيني تأتي لاعتقال احد مرافقي الشيخ احمد ياسين وهو الجاهد سامي ابو عاصي».

واضاف البيان «نحن ندين كل محاولات الاعتقال ضد الفدائيين من عناصرنا ورموزنا والفتصل الفلسطينية الاخرى وفي الوقت الذي ندعو فيه الى تطبيق القانون العادل ونبذ الفوضى ننظر الى الهجمات الليلية والتي لا تستند الى اي مسوغ قانوني او اساس وطني بأنها خلط للوراق وضعت لمشروع التحرير كما انها مذبذبة تستغل القوات الصهيونية الخاصة للاعتقال والاعتقال».

ودعت كتائب القسام «لحل عاجل لهذه القضية» مشيرة الى «ان هناك عددا من المظلمين للمجرمين الصاهبية وحتى لا تستغل هذه الممارسات لتصفية حسابات شخصية في حالة الطوارئ هذه والتناقضات السياسية».

وكانت جبهة الامن والشرطة الفلسطينية اعتقلت اكثر من مئة وعشرين من نشطاء وقادة حماس والجهاد الاسلامي بعد اتخاذ القيادة الفلسطينية قرارا باعلان حالة الطوارئ في الأراضي الفلسطينية بالورور.

كتائب القسام تؤكد ان الامن الفلسطيني حاول اعتقال مرافقه الشيخ ياسين: العركة مستمرة طالما الاحتلال قائم

مديرة - غزة - دمشق - ف ب: اكد مؤسس حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين ان العمليات لن تتوقف طالما واصلت اجهزة الاحتلال الاراضي الفلسطينية، واصلة لثرتها صحيفة (ا ب ب) الاسبانية امس الاربعاء.

وقال الشيخ ياسين في المقابلة التي اجريت في منزله الثلاثاء في غزة ان طلب اسرائيل وقف اطلاق النار «لم يحصل»، انه يريدون منا ان نوقف القتال، يمكنهم الحصول على ذلك بسهولة: ما ان ينتهي الاحتلال سيتوقف اطلاق النار تلقائيا».

وقال الشيخ ياسين ان حماس «لن نلتزم بحال الطوارئ»، التي اعلنتها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ووافقت سنهجم اسرائيل طالما ظل الاحتلال قائما».

واضاف «نحن نعيش وضعا مأساويا، تحت الحصار والاقلاق، بلا حرية، فليتركوا لنا الحق في الدفاع عن انفسنا على الاقل».

وقال مؤسس حماس ان الولايات المتحدة واسرائيل تدفعان باتجاه «نضوب حرب داخلية بين الفلسطينيين انفسهم، هذا لن يحدث ابدا، قد تكون بيننا خلافات، ولكن انا لن يطلق النار ابدا، ابدا، على الاخر من يضرب السلطة الوطنية الفلسطينية يضرب كل الفلسطينيين، بمن فيهم حماس».

وبشأن اتصالاته مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، قال الشيخ ياسين «لم اتحدث اليه منذ وقت طويل».

ومن دمشق دعا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى ابو مرزوق الرئيس الفلسطيني امس الاربعاء الى «الوضوء» في وجه الضغوط الامريكية الرامية الى «وضع في موقف المجابهة» مع المناهضين لاسرائيل. واعلن ابو مرزوق ردا على اسئلة وكالة فرانس برس في دمشق «نطلب من السلطة الفلسطينية ان تصمد في وجه الضغوط الامريكية الصهيونية التي تهدد في تحويلها الى

حركة فتح تنتهم الحكومة الاسرائيلية بدعم الارهاب

غزة - رويترز: اتهمت حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الحكومة الاسرائيلية امس الاربعاء بدعم الازهاج.

ووجد اجتماع طارىء لقيادتها في قطاع غزة من خلاله بحث الهجمات الجوية الاسرائيلية على منشآت الامن التابعة للسلطة الفلسطينية قال زعماء فتح ان الفلسطينيين لهم الحق في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

وقال بيان صدر عقب الاجتماع ان «الحكومة الاسرائيلية كيان اراهي» يدعم الازهاج وينفذ اعمال القتل والاعتقالات.

ومضى البيان بقول ان للفلسطينيين حقا مشروعوا في مقاومة الاحتلال والعدوان والدفاع عن انفسهم، وكانت الحكومة الاسرائيلية قد وضعت الجناح العسكري لحركة فتح وجهاز الامن القوة 17 بانها هيئات اراهييات بعد الهجمات التي قتل فيها 27 شخصا في اسرائيل.

واتخذت الحكومة قرار توجيه الضربات الجوية ردا على تلك الهجمات واعلنت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) المسؤولية عن الهجمات التي وقعت في مطلع الاسبوع.

وتقول اسرائيل ان عرفات مسؤول عن الهجمات التي تعرضت لها لانه لم يمنع وقوعها لكن المسؤولين الفلسطينيين يخفون انه يتحمل اي مسؤولية.

وقالت فتح ان الهجمات الجوية التي قتل فيها شخصان في قطاع غزة الثلاثاء لن تهن معنويات الفلسطينيين وضموهم.

مشروعون يخثون بوش على انتهاء الاتصالات مع الفلسطينيين

واشنطن - رويترز: تقدم اعضاء بارزون بالكونغرس الامريكي بمشروع قرار غير ملزم يحث الرئيس جورج بوش على تعليق العلاقات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية اذ لم يبادرا الى شن حملة على الاسلاميين المتشددين، وكشف النياب عن مشروع القرار بينما كانت طائرات حربية وهليكوبتر اسرائيلية تفتن اعنف هجمات لها على اهداف فلسطينية منذ تفجر العنف الجائين قبل 14 شهرا.

ويقبل مشروع القرار الذي يبتناهه الكونغرس هنري هايد رئيس لجنة الشؤون الدولية بمجلس النواب والنائب الديمقراطي توم لانتوس العضو البارز باللمنحة حكم اسرائيل بان تلك التفجيرات جزء من «حملة اراهابية» مستمرة، ويدين «القتلة الارهابيين الامن»، ويطالب السلطة الفلسطينية بان تبادر على الفور الى «تدمير البنية التحتية للجماعات الارهابية الفلسطينية» والقبض على الازهابيين الذين تحدهم اسرائيل ومحاکمتهم.

واشنطن - رويترز: تقدم اعضاء بارزون بالكونغرس الامريكي بمشروع قرار غير ملزم يحث الرئيس جورج بوش على تعليق العلاقات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية اذ لم يبادرا الى شن حملة على الاسلاميين المتشددين، وكشف النياب عن مشروع القرار بينما كانت طائرات حربية وهليكوبتر اسرائيلية تفتن اعنف هجمات لها على اهداف فلسطينية منذ تفجر العنف الجائين قبل 14 شهرا.

ويقبل مشروع القرار الذي يبتناهه الكونغرس هنري هايد رئيس لجنة الشؤون الدولية بمجلس النواب والنائب الديمقراطي توم لانتوس العضو البارز باللمنحة حكم اسرائيل بان تلك التفجيرات جزء من «حملة اراهابية» مستمرة، ويدين «القتلة الارهابيين الامن»، ويطالب السلطة الفلسطينية بان تبادر على الفور الى «تدمير البنية التحتية للجماعات الارهابية الفلسطينية» والقبض على الازهابيين الذين تحدهم اسرائيل ومحاکمتهم.

واشنطن - رويترز: تقدم اعضاء بارزون بالكونغرس الامريكي بمشروع قرار غير ملزم يحث الرئيس جورج بوش على تعليق العلاقات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية اذ لم يبادرا الى شن حملة على الاسلاميين المتشددين، وكشف النياب عن مشروع القرار بينما كانت طائرات حربية وهليكوبتر اسرائيلية تفتن اعنف هجمات لها على اهداف فلسطينية منذ تفجر العنف الجائين قبل 14 شهرا.

ويقبل مشروع القرار الذي يبتناهه الكونغرس هنري هايد رئيس لجنة الشؤون الدولية بمجلس النواب والنائب الديمقراطي توم لانتوس العضو البارز باللمنحة حكم اسرائيل بان تلك التفجيرات جزء من «حملة اراهابية» مستمرة، ويدين «القتلة الارهابيين الامن»، ويطالب السلطة الفلسطينية بان تبادر على الفور الى «تدمير البنية التحتية للجماعات الارهابية الفلسطينية» والقبض على الازهابيين الذين تحدهم اسرائيل ومحاکمتهم.



مقتل سبعة اشخاص وجرح شخصين في عمليات بالجزائر

■ الجزائر- اف ب: نقلت صحف في العاصمة الجزائرية امس الاربعة خبر مقتل سبعة اشخاص بينهم عسكريان اثنان وثلاثة عناصر من الحرس البلدي الثلاثاء في عمليات نسبت الى مجموعة اسلامية مسلحة. وأشارت صحيفتا «ليكيسرسبون» و«الفجر» الى مقتل عسكريين اثنين وثلاثة عناصر من الحرس البلدي في كمين تلتته مواجهة مع مجموعة مسلحة في زكري في منطقة تيزي وزو (القبائل، 110 كلم شرق الجزائر العاصمة).

كما عدت مجموعة مسلحة يوم الثلاثاء الى قتل سيدة في 64 من عمرها وطفلة في الرابعة في الغاضلية في منطقة شليف (200 كلم غرب العاصمة) حسب صحيفتي «الشروق» و«الراي».

واضافت المصادر ان المجموعة المسلحة لانت بالفرار بعد ان خطلت فثاتين شابيتين.

واشارت صحف الى اصابة شخصين بجروح مساء الثلاثاء في بلدة دراع الريش قرب عنابة (600 كلم شرق العاصمة) عندما عمدت مجموعة مسلحة الى اطلاق النار من الرشاشات على مرترادي مقهى.

واضافت المصادر نفسها انها تم تفكيك عبوة مساء الثلاثاء قرب مسجد في كوبا في الضاحية الشرقية للعاصمة.

وقد اسفرت عملية بالعبوة الناسفة في 18 تشرين الثاني (نوفمبر) في محطة للنقل البري في العاصمة الى مقتل شخص وجرح ثلاثين اخرهم من الطلاب.

وترفع بذلك الى 26 حصيلة قتلى اعمال العنف في الجزائر منذ بدء شهر رمضان الذي بدأ في الجزائر في 15 تشرين الثاني (نوفمبر).

واشارت حصيلة جمعت من الارقام الرسمية التي نشرت في الصحف الى مقتل 86 شخصا في اعمال العنف منذ مطلع تشرين الثاني (نوفمبر).

الجزائر تشتري من الشيك 17 طائرة حربية من نوع ال - 39 الباتروس

■ براغ- اف ب: ذكرت وكالة الانباء التشيكية امس الاربعة ان شركة بامكو ايرترانزيتيوشنال التشيكية ستسلم للجزائر 17 طائرة دون سرعة الصوت من طراز ال - 39 الباتروس في العام 2002 ومعدات اخرى خاصة بالطائرات بقيمة تبلغ حوالي 30 مليون دولار.

واعلن المدير التجاري في الشركة بافل فاخ لفرانس برس ان الطائرات المخصصة لسلاح الجو الجزائري تم انتاجها في مطلع التسعينات من قبل شركة ايريو دو فوودوشوي (الضاحية الشمالية لبراغ) «لحساب ايزيون افريقي اخر».

واوضح ان الطائرات الـ 17 من نوع ال - 39 «قادرة على حمل كمية محددة من الاسلحة» وتعمل بمحرك اوكزاني الصنع من طراز ايه آي - 25 تي.

وقال فاخ ان الطائرات ستخضع قبل تسليمها الى الجزائر، «لمعاينة» وسيتم ادخال «بعض التعديلات البسيطة، عليها، ومنها تركيب «صناديق سوداء» حديثة الطراز من صنع شركة تشيكية متخصصة.

وقد وافقت وزارة الدفاع التشيكية على هذه الصفقة التي يتبنيها ان تحصل ايضا على الضوء الاخضر من وزارة التجارة، على حد ما قال المدير التجاري للشركة المصنعة.

حزب مغربي اسلامي يدعو الى مقاطعة المنتجات الاسرائيلية

■ الرباط- اف ب: قدم حزب العدالة والتنمية (اسلامي معتدل) يوم الثلاثاء الى مجلس النواب المغربي مشروع قانون يدعو فيه الى مقاطعة المنتجات الاسرائيلية في المغرب، وفق ما علم لدى الحزب.

ويخص مشروع القانون الذي قدم الى مجلس النواب على شكل قانون المجرم المغربي منع استيراد وبيع منتجات الاسرائيلية سواء كانت مصنعة في اسرائيل وخارجها.

وقال نواب ان مشروع القانون هذا الذي قدم الثلاثاء الى اللجنة المالية البرلمانية هو الاول من نوعه في العالم العربي لان مقاطعة المنتجات الاسرائيلية مدرجة اصلا في قرارات مكتب المقاطعة العربية التابع للجامعة العربية ولكنها لم تفر لها بالطلق التشريعية.

واعلن المغرب بعد غلق مكتب الاتصال الاسرائيلي في الرباط سنة 2000 احتجاجا على السياسة الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية، انه وضع حدا لاي تعاون بين المغرب واسرائيل تجاريا كان او ثقافيا.

وردا على سؤال لفرانس برس أكد نائب يمني الى الالغيبية الاشتراكية في البرلمان عدم تبني مشروع القانون هذا، وقال «اني مقتنع ان نص القرار سيرفض لانه يتعارض تماما مع القواعد التجارية الليبرالية التي تتبناها منظمة التجارة العالمية».

اعتصامات امام مقرات الدرك ومخاوف من تجدد المواجهات بمنطقة القبائل

السلم المتأخية من هذه الدولة والتي يقول عنها الجزائريون انها عميدة الجودة ويطلقون وصف «تاويان» على كل سلعة مزورة. كما الصقوا قوائم باسماء «الخونة» في البلديات حتى يتم «فحصهم» امام المواطنين.

وحمل بيان العروش اسم الاول رشيد عيسات احد مستشاري الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ولحسن سرياك وكيل وزارة الداخلية الاسبق وكمال اجريو الذي ترأس لجنة مساندة الرئيس بوتفليقة في انتخابات الرئاسة في 1999 بولاية بجاية، وهؤلاء يتحدرون جميعهم من منطقة القبائل، منهم مسؤولي الانشقاقات التي تعرفها عروش القبائل منذ مدة وكذا وضع ترتيبات عقد اجتماع اليوم مع رئيس الحكومة.

يذكر ان اول لقاء تفاوضي تم بين بن فليس وممثلين عن العروش تم في بداية تشرين الاول (أكتوبر) الماضي، ولكن الحكومة فضلت عدم ذكر اسمائهم او عرض صور اللقاء على شاشة التلفزيون خشية تعرضهم لمضايقات من السكان.

وينتظر ان يعقد المتشردون في «تنسيقية العروش» مساء اليوم ببلدة سوق الاثنين بولاية بجاية (300 كلم شرق) اجتماعا على ضوء النتائج التي سيتوصل اليها المتفاوضون.

وكان الرئيس بوتفليقة أكد في العديد من المرات ان «مطالب شباب منطقة القبائل مقبولة ان كانت لا تتعارض مع القوانين والدستور» في اشارة ضمنية الى هذه النقطة بالذات مما يعني انها لن تعرض على طاولة النقاش من اصلها.

فرض قيود على جمع التبرعات منذ 11 ايلول وزير العدل الاماراتي: وحدنا خطبة الجمعة واعدنا النظر في الخبءاء والدروس التي تلقى للجاليات بعد الصلاة

انفسهم بدعاة وهم دون المستوى... وقال ان الدعوة الاسلامية تعرضت الى تشويه، ولذلك فقد وضعت الوزارة ضوابط وشكث لجباناً متحمس من يود ان يلقي محاضرات في المساجد. وإذا ما ثبت نجاحه وطلبيته لتلك تمنحه الوزارة بطاقة أو تصريحاً لاقاء الدروس في المساجد.

واستردك الوزير قائلا «اما بالنسبة لخطبة يوم الجمعة، فإن الوزارة تعد خطبة مكتوبة للائحة مشيوية تجمع التبرعات وتحولها الى الخارج لتعمل في أنشطة غير مشروعة.

وقال محمد بن نخيرة الظاهري في محاضرة القاها الليلة قبل الماضية بـ«مركز زايد للتنسيق والمتابعة» ان دولة الامارات اتخذت العديد من الاجراءات بعد الاحداث التي وقعت في الولايات المتحدة الامريكية مثل توحيد الخطب في المساجد وفرض رقابة عليها.

وحول سؤال عن مدى استقلالية القضاء في دولة الامارات، وفيما إذا كان عرضة للتدخلات من خارج الجسم القضائي في ظل ما يتقدم من بعض الاحكام القضائية عرضة للتدخلات وكذلك بعض الاحكام لا تأخذ مجالها للتطبيق. أكد الوزير ان القضاء في دولة الامارات «مستقل استقلالاً تماماً ولا يوجد اي تدخل من أي كان من خارج سلك القضاء»، وقال انه «لا يوجد قضاء في أي دولة يتم «الاجراءات سابقة للحدث العامة لا أكثر، ان فرضت قيود على جمع التبرعات التي لا تعلم الوزارة أين تذهب وكذلك تحاربة ظاهرة التسول. فلا بد من ايجاد حل لهذه الأمور، وما تم اتخاذه في هذا الإطار سبق الأحداث الاخيرة ولا يرتبط بها».

واعتاد تسول بعض الجاليات في بعض القضايا من قبل المحاكم، وأوضح الوزير ان الوزارة «لا تزال تقبل الجهود الكبيرة من أجل حل مسألة تأخير القضايا»، وقال ان عملية التأخير «لا ترجع إلى سبب واحد، فقد ترجع إلى المقاضين أنفسهم أو الحامين أو الخبراء أو عدم حجم القضية وربما ينتقص عدد القضاة».

انظمة الدولية والقوى العالمية الحبية للسلام والحفاظ على حقوق الإنسان، للعمل بسرعة وجدية لاعادة الصحراويين في مخيمات تندوف من رجال ونساء واطفال وخاصة المعاقين منهم الى المغرب.

وأكدت زمة الشرفوني الوزيرة المغربية المكلفة بأوضاع الأسرة ورعاية المرأة والطفولة وادماج المعاقين في تجمع نظم بمدينة العيون بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص المعاقين، ان اختيارها للزيارة والتمتع بالضيافة من أجل عودة المعاقين بخيمات تندوف يتم من مقاصد إنسانية بليغة نظرا لما يعانيه هؤلاء من حرمان العودة الى وطنهم الام دون مراعاة وصعوبة الاطفال والنساء والسنين والأشخاص المعاقين، مما يشكل انتهاكا صارخا لكل الواثيق والاعلانات الدولية».

وفي نفس الاطار قالت جمعية الصحراء المغربية التي تعزم القيام بجولة تحسيسية باقليم الاندلس لاطلاع الرأي العام الاسباني على الجهود التي بذلها المغرب لاستكمال وحدته الترابية.

وقالت الجمعية في بيان ارسل للقدس العربي ان الوفد سيلقي مسؤولي ومسؤولين سياسيين ومنظمات غير حكومية و صحافيين واطلين في المجتمع المدني.

وكانت السلطات الاسبانية قد ابعدت ناشطين في الجمعية و صحافيين مغاربة أثناء عقد الدورة الرابعة والعشرين للمؤتمر الاوروبي لساندة الشعب الصحراوي التي نظعت في مدينة اشبيلية.

واعتبرت السلطات الاسبانية ان هؤلاء الناشطين كانوا يستهدفون التشويش على الدولة والنظام وادى الابعاد الى زياد التوتر في العلاقات المغربية الاسبانية. كما ادانت منظمات صحافية اسبانية ومغربية ودولية ابعاد الصحافيين المغاربة وسوء المعاملة وتلقوا على ايدي الشرطة الاسبانية.

الحكومة الجزائرية تبدأ مفاوضات مع وفد امارزي مشكوك في تمثيله واهدافه

جانب شرط سحب قوات الدرك من المنطقة.

وعذت الصحف الجزائرية خلال اليومين الاخيرين هذه الحرب من خلال بيانات وتصريحات لمثلي العروش الذين تبادلوا الهم سواء بالتواطؤ و«رهن مطالب» سكان منطقة القبائل او بالتشدد واستغلال الوضع لخدمة اغراض شخصية وحزبية على حساب الوضع العام في المنطقة.

وفي ظل احتدام الجدل بين «مكتلي» ممثلي عروش منطقة القبائل، بات الوضع يندثر بالانفجار من جديد بسبب القضيصة الحديدية، التي يذوي المتشددون فرضها على المنطقة بعد ان قرروا امس الاول شن اضراب عام في كل المنطقة وتنظيم اعتصامات اليوم الخميس امام مقرات الدرك الوطني المنتشرة في منطقة القبائل احتجاجا على اجتماع ممثلي العروش المتفاوضين مع رئيس الحكومة.

وجاء في بيانات نشرت امس ان المعصمين سيجددون مطالبهم بانسحاب قوات الدرك من المنطقة بعد ان حملوها على التجاوزات التي وقعت خلال احداث الربيع الماضي والتي اتت الى مقتل قرابة 70 شابا في مواجهات مع قوات الامن. ويبيدي العديد من المتخبعين تخوفات من ان تؤدي هذه الاعتصامات الى مواجهات جديدة في المدن القبائلية حيث فرض النشاط مقاطعة كاملة على قوات الدرك في بلدياتهم.

كما قام المتشددون من ممثلي العروش بوصف المتفاوضين مع السلطة بمختلف التعتوت ونزعو عنهم صفة واقعية تعليل منطقة القبائل، ووصفوهم بـ«عروش تاويان» نسبة الى

مسؤول حزبي يندد باعتقال الامن المغربي صحافيا بالصحراء الغربية

وان السلطات اخرت محاكمته حتى تزول آثار التعذيب الذي تعرض له.

وقال الامين العام لمنظمة العمل المعروفة بمتشددا في الصفح عن «مغربيية الصحراء» ان مشكلة الصحراء الغربية «تحل بالحضور والموتة وليس بالتمتع او الوعود الكاذبة لان هذا الاسلوب لا يساهم في خلق مناخ اجبابي في المنطقة وكسب ثقة المواطنين».

ودعا بن سعيد السلطات الى حل المشاكل الاجتماعية بشفافية و مرونة و الكف عن التعامل مع المواطنين بهواجس امنية لتفويت الفرصة على اشخاص وتنظيمات يتعاطفون مع جبهة البوليزاريو ويتعاملون معها.

وعرفت المناطق الصحراوية منذ اطلاق سراح معتقلين صحراوي بين الشهر الماضي نشاطا علميا لانصار البوليزاريو واستغلال هؤلاء لاحتجاجات اجتماعية ورفع شعارات سياسية مؤيدة لانفصال الصحراء الغربية عن المغرب الذي تسعى من اجله جبهة البوليزاريو.

وانتقد محمد بن سعيد استبعاد الاحزاب الغربية من تدبير ملف الصحراء الغربية وقال ان احزاب الكتلة التي تضم بالإضافة للمنظمة كلال من الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب الاستقلال وحزب التقدم والاشتراكية والمشاركين بالحكومة لم تشارك مشاركة فعالة في القرارات والحلول السياسية المطروحة لتسوية النزاع وهو ما خلق ضعفاً للدبلوماسية المغربية. ودعا هذه الاحزاب لتفعيل دورها والاهتمام بحل المشاكل اليومية للمنطقة والمشاركة في ايام في ذلك.

وعقد العاهل المغربي الملك محمد السادس امس الاول بالرباط اجتماعاً لوجبة الحزب المكلفة بتنمية المناطق الصحراوية. وأكد خلال هذا الاجتماع ان «التنمية في المغرب يجب ان تكون شاملة ومتوازنة بين مختلف مناطقها» من جهة اخرى وجه المغرب نداء إلى

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قال محمد بن سعيد الامين العام لمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي المغربية ان حل نزاع الصحراء الغربية لا يتحقق بدالصاق التسهم والى عهود كاذبة والتعامل مع الصحراويين بهواجس امنية... وقال بن سعيد في تصريحات صحافية ان الصاق تهم التعامل مع جهات اجنبية لتناضلين في الاحزاب الوطنية مسألة خطيرة كون ذلك يضع هذه الاحزاب موضع اتهام بالتعامل مع جبهة البوليزاريو.

وقام محمد بن سعيد على رأس وفد من منظمته بزيارة لمدينة العيون بالصحراء الغربية للاطلاع على حيثيات اعتقال الامن المغربي نور الدين طريف ممثل المنظمة ومراسل صحيفة «الديمقراطي» الناطقة بلسانها بالمناطق الصحراوية بتهمة التحزيب والتخاير مع جهات اجنبية اثر اضطرابات عرفتها مدينة السمارة منتصف الشهر الماضي اسفرت عن اعتقال خمسة عشر صحراويا.

واندلعت الاضطرابات بعد مواجهة السلطات الامنية لتجمع لشباب من المدينة كانوا معتمدين امام مقر العمالة (الحافظة) للاحتجاج على عدم تلبية مطالب تهم العمل لهم واسفرت لوجهات مع ابطال خمسة عشر شابا من بينهم نور الدين طريف.

وقال بن سعيد ان اعتقال طريف كان انتقاما من نشاطه الحزبي والصحافي وانه لم يكن حاضرا أثناء الاعتصام او المواجهات واعتقل اثناء زيارته لمصايف في احدي مستشفيات المدينة. وانه علمه بإسقاط السلطات لتهمة التخاير مع جهات اجنبية عن طرفه واستبدالها بتهمة التحزيب والتزوير. وان كان بن سعيد ان طريف تعرض للتعذيب والامانة

المغرب يغري الشركات الاسبانية رغم الخلافات السياسية والدبلوماسية مع مدريد

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي: رغم المشاكل الدبلوماسية بين الرباط ومدريد التي تتدلع بين الفنية والاخرى، فالشركات الاسبانية المتخصصة في الصناعة الغذائية جعلت من المغرب وجهتها الرئيسية بدل دول امريكا اللاتينية. فشركة ايبرو دشتن في الاسابيع الاخيرة مصنعا ضخما لانتاج الارز في منطقة العرائش (200 كلم شمال الرباط) وتوتو ان تلمي الطالب المغربي من هذه المادة وتصدر نحو الجزائر وتونس وموريتانيا واليوسف.

وعلقت «الاحداث المغربية» بالقول ان شهرة ومصداقية المؤسسة التي اجرت الاستثمار الذي المذكور لا ترقى الى مستوى المعهد الفرنسي الذي أجرى الاستطلاع المغضوب عليه.

صحيفة «رسالة الامة» اسان حزب الاتحاد الدستوري المعارض- الذي كان أحد ركائز التجربة الحكومية خلال الثمانينات والتسعينات وحدث في استطلاع الرأي الجديد فرصة سانحة من بين المحفزات التي تدفع الشركات الصناعية الغذائية للاستثمار في المغرب، التسهيلات التي تقدمها حكومة مدريد والتي حولت مجموعة من القروض المستحقة على المغرب الى استثمارات مباشرة. ثم القوانن المغربية الخاصة بالاستثمار وكذلك اليد العاملة الرخيصة. علاوة على ارتفاع الطلب والاستهلاك على الصناعة الغذائية في هذا البلد. ثم إمكانية التصدير الى السوق الاسبانية والاروروبية نفسها بحكم ان الكثير من الشركات تخطط لإغلاق بعض فروعها في اسبانيا بسبب التكلفة الاقتصادية العالية لليد العاملة وتركز انتاجها في المغرب القريب جغرافيا من أوروبا.

وتناهز الصادرات الاسبانية من المواد الغذائية المصنعة الى المغرب 320 مليون يورو سنويا، منها 80 مليون يورو تتم عبر التصدير القانوني والشريعي و 240 مليون يورو عبر التهريب من مدينتي سبتة ومليلية المحتلتين (واقعتين شمال المغرب وتابعتين لادارة الاسبانية ويطالب المغرب باستعادتهما).

وكشفت تقرير صادر عن وزارة الزراعة والصيد البحري في اسبانيا ان الاستهلاك المغربي من المواد الغذائية سنة 2010 سيوقف سبعة مليار يورو وستكون نسبة المواد الغذائية المصنعة مرتفعة بسبب التأثير الغربي الذي يتعرض له المجتمع المغربي، وهذا يشكل فرصة ذهبية للشركات الاسبانية التي عليها وفق التقرير - حجز مكانها نظرا للمنافسة الشديدة وخاصة من الجانب الفرنسي والايطالي.

أحزاب الأغلبية مستاءة والمعارضة مبهتجة للنتائج استطلاع: 80 في المئة من المغاربة غير مرتاحين لأداء الحكومة

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

لمرأيتها بعد، ردود الفعل الناتجة عن استطلاع للرأي قامت به إحدى الجمعيات المحلية حول تقييم المغاربة لآداء حكومة عبد الرحمن اليوسفي، ونظرتهم الى الانتخابات التشريعية العامة التي ينتظر إجراؤها في أيلول (سبتمبر) من العام القادم.

وأوضح استطلاع الرأي الذي قامت به مؤسسة فرنسية تسمى CSA-TMO لاقادته جمعية المغربية 2020 أن 80 بالمئة من المغاربة غير مرتاحين للحصبة «حكومة التناوب»، وأن هذه الأخيرة فشلت في معالجة قضايا التعليم والصحة والتشغيل (العمل) كما ان العليم المستجوبية عزت عن اقتناعها باختيار الأشخاص المناسبين عوض الأحزاب في الانتخابات المقبلة، مما يعكس حسب الاستطلاع -نفور المواطنين من العمل الحزبي وعدم تقفهم في جوداه وفاعليته. وقد ثبت للرد على نتائج هذا الاستطلاع صحف الأغلبية الحكومية، ولا سيما صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» و«العلم» والناشطتين على التوالي في بلسان الاتحاد الاشتراكي للقوات الاستقلال.

صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» اعترضت استطلاع الرأي ذلك مخدوما (أي مصطنعا) وموجهة، ولا يعتر صدق تعبير عن الحقائق الموضوعية. وتساءلت: هل استفتت الشركة الفرنسية ملايين المغاربة للوصول الى تلك النتائج، أم انها استجوبت فقط مجموعة من المواطنين؟

وردت عليها «رسالة الامة» لسان الاتحاد الدستوري (حزب معارض) موضحة ان استطلاع الاستطلاع المذكور ضل فئات يتراوح عمرها ما بين 60 و 80 سنة، ذات مستويات اجتماعية ومهنية مختلفة، وتقفن في جهات ومناطق متعددة، وهو ما يعطيه مصداقية أكثر.

وعادت «الاتحاد الاشتراكي» للاعتقاد ان هذا التجاهل يعطي المواطنين صورة عكسية، متناسبة-والتعليق دائما لـ«الاتحاد المغربية» -ان هذا السلوك ليس في صالح الحكومة ولا أحزابها، وهو سلوك يجعل المواطن في حيرة، وهي حيرة تتعاظم أمام عجز الحكومة حتى عن التعيير عن آرائها، والإفصاح عن الصويبات التي تواجهها».

واعترفت «الاتحاد المغربية» انه «يدلا من قيام صحافة الحزبين الرئيسيين في الحكومة بمواجهة الحقائق التي خرج بها استطلاع الرأي العام، والتي لم تكن غائبة عن مسيطرته وتقديمه للرأي العام بأبوابها والبيانات الذاتية والموضوعية بشجاعة... نجد - تلك الصحافة -

اسماكية شهر رمضان المبارك					
«يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»					
المدينة	الامساك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب
مكة	5,14	5,24	12,14	15,19	17,41
القدس	4,46	4,56	11,32	14,19	16,38
القاهرة	4,53	4,63	11,48	14,38	16,58
دمشق	4,44	4,54	11,28	14,11	16,30
عمان	4,44	4,54	11,30	14,16	16,35
بيروت	4,48	4,58	11,31	14,13	16,32
بغداد	5,11	5,21	11,55	14,58	18,20
الكويت	4,54	5,04	11,43	14,34	16,54
النامة	4,38	4,48	11,31	14,29	16,49
الدوحة	4,32	4,42	11,27	14,26	16,47
ابو ظبي	5,19	5,29	12,14	15,17	17,36
مسقط	5,02	5,12	11,58	15,01	17,22
صنعاء	4,48	4,58	11,56	15,10	17,34
طهران	5,16	5,26	11,57	14,35	16,54
الخرطوم	4,35	4,45	11,42	14,56	17,21
طرابلس	5,16	5,26	11,44	14,44	17,04
تونس	5,33	5,43	12,12	14,47	17,06
الجزائر	6,01	6,11	12,41	15,16	17,35
الرباط	5,37	5,47	12,20	15,02	17,21
انقرة	5,06	5,16	11,40	14,08	16,27
لندن	5,45	5,55	11,53	13,38	15,57
باريس	6,26	6,36	12,43	14,39	16,59
روما	5,31	5,41	12,03	14,23	16,43
يون	6,14	6,24	12,24	14,13	16,33
فيينا	5,28	5,38	11,47	13,46	16,06
بروكسل	6,25	6,35	12,35	14,23	16,42
لاهاي	6,30	6,40	12,36	14,18	16,36
ستكهولم	6,09	6,19	11,41	12,44	14,57
موسكو	5,32	5,42	11,23	12,47	15,04
اثينا	5,40	5,50	12,18	14,50	17,09
نيويورك	4,58	5,08	11,39	14,18	16,37
واشنطن	5,25	5,35	12,01	14,30	16,49
نيويورك	5,17	5,27	11,47	14,11	16,30
سان فرانسيسكو	5,25	5,35	12,03	14,35	16,54

صادرة عن المركز الاسلامي في آخن ألمانيا

الرئيس الفلسطيني يوسط الملك عبد الله لازالة خلافه مع مبارك وإعادة الدعم المصري للسلطة تحركات مصرية اردنية للضغط على عرفات كي يوقف الانتفاضة ويحظر فاصل المقاومة



الرئيس المصري حسني مبارك والعالء الاردني الملك عبد الله اثناء اجتماعهما في القاهرة بعد الهجمات الاستشهادية في القدس وحيفا (رويترز)

وإهتمام القيادة الأردنية بهذه الزاوية «الأخلاقية» من المسألة ينسجم في الواقع مع مصالحها البرغماتية ومع تصورها الإستراتيجي لاستقبال العلاقة مع العرب، إذا نجح في تجاوز الأيام القليلة الحارثة، وهو عليها إهتمام يساوي إن لم يتفوق على اقتنعان الأردن بان عرفات فقط هو المؤهل للوساطة، وليس أي بديل حتى لو كان «أمريكياً».

وعمان ذلك نجت صعوبة بالغة في تغيير مزاج عرفات إزاءها، لكنها ترى مصلحةها في عدم إرباكه عبر الإسترخاء، والحداد في حالة فقدانه لتأييد الرئيس الأمريكي، ويعني آخر تزييد القيادة الأردنية المتفهمين التحالف مستقبلا مع عرفات، والفلسطيني والمصري في نفس الوقت، وليست في وارد الفرق في مستنقع «ردة عرفات» بواسطة الإستفادة من خلافه المصري.

إستمرار الخلاف بين عرفات ومبارك لتصفية حساباته مع الأول، وسيكون الأكثر إستفادة من برود العلاقات المصرية-الفلسطينية، وهو ما يضر بالمعادلة برمتها ويشكل النتيجة حافزا اضافيا لدى شارون لاستمرار بالسلطة، وهو ما يعني وبالنتيجة المحتملة أيضا «إصابة» مصر عربيا ومبارزة في عرق المصالح الأردنية الإسرائيلية، والتهديات الأمريكية التي المنطقه وكذلك الإسترثار.

«كأرياء» إذا حصل فقط بسبب إصرار إسرائيل على أساس الإطلاق منذ عشر سنوات على وقف صدقات خاصة واتصالات تنسيق على مدار الساعة بين صائب عرفات ومحمود عباس من جهة ووزير الخارجية الأردني من جهة أخرى، ووصلت الرسالة للملك الأردني على شكل «علاقات عرفات بمبارك تمر بأزمة»، والأول يطلب المساعدة في هذا الوقت تحديداً.. وكانت الظروف مواتية تماما «للغة اردنية» جديدة تجاه عرفات، خصوصا وان القيادة الأردنية مقتنعة قولا وفعلا بان الشخص الوحيد في القيادة الفلسطينية المؤهل للتوسع على السلام «يصمد» مع الإسرائيليين هو الرئيس عرفات وليس غيره على الإطلاق، وإن «الغفاهم» مع عرفات وصل أردنيا استسوى إستثنائي خلال العام الماضي، قرر الملك عبد الله التكرم بسرعة ويود وأخوية إستشكاف الأمر متدخلا لصالح عرفات ومحاو لا ترطيب الأروء بينه وبين القيادة الفلسطينية.

ومن الواضح ان كل من القاهرة وعمان تريدان يحرصن وقف الإنتفاضة التي لا يجوز ان تصبح هدفا بعد ذاتها كما يقول رئيس الوزراء الأردني علي أبو الراغب، لكن الأسباب قد تكون مختلفة فالأردن متشاك في خارطة معقدة مع الإنتفاضة ومطالبها الشرعية ومع القضية الفلسطينية، خلافا لخصر التي تتعرض قيادتها لضغوط امريكية يومية- كما أبلغ مبارك الأردن- تطالبها بإجبار الرئيس الفلسطيني على إعلان وقف الإحتلال، والإختلاف بين الجانبين لا يمكن تجاهله، فعمان «صافت ذريعا» بالإنتفاضة الفلسطينية التي تسبب ضغطا داخليا بسبب الخشافة السكانية الفلسطينية- ووجود أكثر من مليوني لاجئ، لكنها تحرص على ان لا تتوقف الإقتناض للإستقرار الفلسطيني وتحرص على عدم قوبة لاطولة المفاوضات وإستئناف حيوي للمسيرة السلمية بدون ان يحصل عرفات على مكافأة في عبارة عن دولة مستقلة على أقل تقدير.

عمان بعني آخر ترى ان الإنتفاضة ستستنزف طاقة الفلسطينيين، لكن بعض مستويات القرار فيها تؤكد ان الإستنزاف الحقيقي وتكرس عدم الإستقرار سيكون في حالة وقف الإنتفاضة دون ترتيبات حيوية تعيد الأمل بعطفية السلام، وهذا حصرا بشكل فعلي تعارض لصالحها مع حكومة شارون، والسنوات الماضية عرفت بان وقف الإنتفاضة مع فوائده الكثيرة أمثيا سيكون

الفلسطينية القريبة من الحكومة الأردنية والتي تضم صدقات خاصة واتصالات تنسيق على مدار الساعة بين صائب عرفات ومحمود عباس من جهة ووزير الخارجية الأردني من جهة أخرى، ووصلت الرسالة للملك الأردني على شكل «علاقات عرفات بمبارك تمر بأزمة»، والأول يطلب المساعدة في هذا الوقت تحديداً.. وكانت الظروف مواتية تماما «للغة اردنية» جديدة تجاه عرفات، خصوصا وان القيادة الأردنية مقتنعة قولا وفعلا بان الشخص الوحيد في القيادة الفلسطينية المؤهل للتوسع على السلام «يصمد» مع الإسرائيليين هو الرئيس عرفات وليس غيره على الإطلاق، وإن «الغفاهم» مع عرفات وصل أردنيا استسوى إستثنائي خلال العام الماضي، قرر الملك عبد الله التكرم بسرعة ويود وأخوية إستشكاف الأمر متدخلا لصالح عرفات ومحاو لا ترطيب الأروء بينه وبين القيادة الفلسطينية.

ومن الواضح ان كل من القاهرة وعمان تريدان يحرصن وقف الإنتفاضة التي لا يجوز ان تصبح هدفا بعد ذاتها كما يقول رئيس الوزراء الأردني علي أبو الراغب، لكن الأسباب قد تكون مختلفة فالأردن متشاك في خارطة معقدة مع الإنتفاضة ومطالبها الشرعية ومع القضية الفلسطينية، خلافا لخصر التي تتعرض قيادتها لضغوط امريكية يومية- كما أبلغ مبارك الأردن- تطالبها بإجبار الرئيس الفلسطيني على إعلان وقف الإحتلال، والإختلاف بين الجانبين لا يمكن تجاهله، فعمان «صافت ذريعا» بالإنتفاضة الفلسطينية التي تسبب ضغطا داخليا بسبب الخشافة السكانية الفلسطينية- ووجود أكثر من مليوني لاجئ، لكنها تحرص على ان لا تتوقف الإقتناض للإستقرار الفلسطيني وتحرص على عدم قوبة لاطولة المفاوضات وإستئناف حيوي للمسيرة السلمية بدون ان يحصل عرفات على مكافأة في عبارة عن دولة مستقلة على أقل تقدير.

إسقاط عملية السلام كخيار إستراتيجي شك وعمان في المستوى السياسي فقدت عمليا كل ما يمكن ان يدفعها للثقة برئيس وزراء إسرائيل أرييل شارون وبيدات تستشعر بالخطر «الوجودي» وبالخطر الكبير الذي سيحيق بصالحها في حالة إستهداف سلطة الرئيس عرفات الذي أصبح الآن شريكا دائما للجانب الأردني حيث عمل العاهل الأردني بحماسا على إزالة كل الشكوك العالقة في الماضي مع القيادة الفلسطينية.

كل أوساط ومصادر العاصمة الأردنية تتحدث حاليا عن مؤامرة حقيقية ينفذها شارون ببطء ضد عرفات والسلطة، والخطير من وجهة النظر الرسمية ليس المؤامرة الشارونية بحد ذاتها فهي مفترضة ومتوقعة بطبيعة الحال، ولكن بروز بعض مصالحها الأولية وخطواتها الأولى مثل إرهاب الرئيس عرفات وإخافته وإثارة حسابات العمر السياسي في نفسهته في فترة قصيرة أُنقِعت لقاء بوش بشارون، مما يوحي ضمنا بان الثاني على أقل تقدير عرض ملامح عامة لخطة الإنتقالي مع عرفات فيما ترك التفاصيل لجيشه وقواته المسلحة.

وهذا يعني متفانيا ان القيادات العربية الفلسطينية الأقرب لإسرائيل يستشعرون وجود خطر وجود نفس السيناريو الذي طار من أجله الملك عبد الله في مصر الثلاثاء الماضي، كما يبدو ان قادة الجبهة الفلسطينية في فلسطين وبالتنسيق مع سلطات عمان السياسية يطالون بتدخل كلتي وأردني طارئ من الواضح ان عمان تستعد له وكانت بحاجة لدعمه عبر شرعية فلسطينية شعبية يعتمدها الضيوف. والإفطاران، مع الرئيس المصري ثم قادة عرب 48 شكلا مدخلا مناسيا للأردن لاستمرار بحملة سياسية-منطقية- تحاول الضغط والتدخل بقوة وسعة لتحيلولة دون تفاقم الأزمة الحالية غربي الملتمة وللحيلولة دون تقويض العملية الفلسطينية ثم العودة بالتالي للمربع الأول

عمان - «القدس العربي» - من بسام الجدارين:

زيارة العاهل الأردني الأخيرة لصر لم تكن مسفرة في أي برنامج سابق، واستمرت «ساعتين» فقط تخللتهما مادية إفتار بتثبيت بنها زيارة طارئة وهدفها المركزي والمباشر هو دراسة الثنائي لإقناع السلطة الفلسطينية وسياريو، وخبر بنا شارون إستنيده راحة السلطة ورئيسها، وبعد أن قرأت -أي عمان- بسامبا، لقاء بوش- شارون الأخير بإحساس ذاتي بالخطر.

وبعد الزيارة بأقل من 24 ساعة كانت قيادات عرب الـ48 تتجمع في عمان وعلى مادية إفتار رضائية خاصة أقامها الملك عبد الله الثاني وهي مادية تقول المصادر انها لم تكن «ميرحة» سابقا ومنتسقت مع طلب الصانع عضو الكنيست الذي قضى الأسبوع الأخير وما زال في العاصمة الأردنية.

وفي المادية الأخيرة حضر رجال الدين المسيحي والإسلامي من عرب 48 وحضر النوروز أيضا، وخلافا للمنادب الملكية السابقة خلال شهر رمضان كان عدد الدعوى محددا ويقتصر فقط على قادة عرب 48 والركان الملك الأردني، وفي الأثناء وخلال للعادة أيضا ليام الرئيس الضيوف خطاب كانت فقرته الأساسية: «مشاهدة» العاهل الأردني التحرك بقوة لحماية الفلسطينيين وسلطتهم من المؤامرة الحالية والقادمة والتي لم يجد الخطيب تفاصيلها.

وهذا يعني متفانيا ان القيادات العربية الفلسطينية الأقرب لإسرائيل يستشعرون وجود خطر وجود نفس السيناريو الذي طار من أجله الملك عبد الله في مصر الثلاثاء الماضي، كما يبدو ان قادة الجبهة الفلسطينية في فلسطين وبالتنسيق مع سلطات عمان السياسية يطالون بتدخل كلتي وأردني طارئ من الواضح ان عمان تستعد له وكانت بحاجة لدعمه عبر شرعية فلسطينية شعبية يعتمدها الضيوف. والإفطاران، مع الرئيس المصري ثم قادة عرب 48 شكلا مدخلا مناسيا للأردن لاستمرار بحملة سياسية-منطقية- تحاول الضغط والتدخل بقوة وسعة لتحيلولة دون تفاقم الأزمة الحالية غربي الملتمة وللحيلولة دون تقويض العملية الفلسطينية ثم العودة بالتالي للمربع الأول

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس عن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية ضد اشقاقتنا الفلسطينية وحضور الرئيس مبارك حفل الأظفار الذي أقامته القوات المسلحة، ورئاسة اجتماع مكتب الأمانة العامة للحزب الوطني وضم أربعة أعضاء جدد لها، واستقباله رئيس مجلس ادارة شركة إياتشي للبرترول، واستمرار موسم البرد والامطار، ومحاكمة اعضاء تنظيم الوعد الداعوي وكيكل كلية الطب بجامعة القاهرة اللذين تابعا في النتائج لصالح تجليهما، وضبط مخدرات وأغذية فاسدة ومسلسلات التليفزيون والحرب في أفغانستان وتصريحاً بمعادة وكثرة للوزراء والمسؤولين.

والإفطاران، مع الرئيس المصري ثم قادة عرب 48 شكلا مدخلا مناسيا للأردن لاستمرار بحملة سياسية-منطقية- تحاول الضغط والتدخل بقوة وسعة لتحيلولة دون تفاقم الأزمة الحالية غربي الملتمة وللحيلولة دون تقويض العملية الفلسطينية ثم العودة بالتالي للمربع الأول

والإفطاران، مع الرئيس المصري ثم قادة عرب 48 شكلا مدخلا مناسيا للأردن لاستمرار بحملة سياسية-منطقية- تحاول الضغط والتدخل بقوة وسعة لتحيلولة دون تفاقم الأزمة الحالية غربي الملتمة وللحيلولة دون تقويض العملية الفلسطينية ثم العودة بالتالي للمربع الأول

هجوم على امريكا وبريطانيا لارتكابهما جرائم حرب ضد الافغان العرب وسط صمت حكوماتهم وتحذير من ضرب العراق اتهم واشنطن بالتواطؤ مع شارون لضرب الفلسطينيين .. والوفد تتمنى سماع المحادثات الهاتفية بين بوش والقادة العرب

فجد ان كبار مفتقينا خصوصا مساحة كبيرة جدا من جهودهم لهذا الموضوع بدءا من رفاة الططاوي فيه وتقف موقفا شجاعا يرعد الدعوان عن المسلمين المظهدين ويحفظ لهم دماهم واعراضهم وكرامتهم وهويتهم الاسلامية».

فجد ان كبار مفتقينا خصوصا مساحة كبيرة جدا من جهودهم لهذا الموضوع بدءا من رفاة الططاوي فيه وتقف موقفا شجاعا يرعد الدعوان عن المسلمين المظهدين ويحفظ لهم دماهم واعراضهم وكرامتهم وهويتهم الاسلامية».

فجد ان كبار مفتقينا خصوصا مساحة كبيرة جدا من جهودهم لهذا الموضوع بدءا من رفاة الططاوي فيه وتقف موقفا شجاعا يرعد الدعوان عن المسلمين المظهدين ويحفظ لهم دماهم واعراضهم وكرامتهم وهويتهم الاسلامية».

فجد ان كبار مفتقينا خصوصا مساحة كبيرة جدا من جهودهم لهذا الموضوع بدءا من رفاة الططاوي فيه وتقف موقفا شجاعا يرعد الدعوان عن المسلمين المظهدين ويحفظ لهم دماهم واعراضهم وكرامتهم وهويتهم الاسلامية».

فجد ان كبار مفتقينا خصوصا مساحة كبيرة جدا من جهودهم لهذا الموضوع بدءا من رفاة الططاوي فيه وتقف موقفا شجاعا يرعد الدعوان عن المسلمين المظهدين ويحفظ لهم دماهم واعراضهم وكرامتهم وهويتهم الاسلامية».

فجد ان كبار مفتقينا خصوصا مساحة كبيرة جدا من جهودهم لهذا الموضوع بدءا من رفاة الططاوي فيه وتقف موقفا شجاعا يرعد الدعوان عن المسلمين المظهدين ويحفظ لهم دماهم واعراضهم وكرامتهم وهويتهم الاسلامية».

فجد ان كبار مفتقينا خصوصا مساحة كبيرة جدا من جهودهم لهذا الموضوع بدءا من رفاة الططاوي فيه وتقف موقفا شجاعا يرعد الدعوان عن المسلمين المظهدين ويحفظ لهم دماهم واعراضهم وكرامتهم وهويتهم الاسلامية».

فجد ان كبار مفتقينا خصوصا مساحة كبيرة جدا من جهودهم لهذا الموضوع بدءا من رفاة الططاوي فيه وتقف موقفا شجاعا يرعد الدعوان عن المسلمين المظهدين ويحفظ لهم دماهم واعراضهم وكرامتهم وهويتهم الاسلامية».

فجد ان كبار مفتقينا خصوصا مساحة كبيرة جدا من جهودهم لهذا الموضوع بدءا من رفاة الططاوي فيه وتقف موقفا شجاعا يرعد الدعوان عن المسلمين المظهدين ويحفظ لهم دماهم واعراضهم وكرامتهم وهويتهم الاسلامية».

فجد ان كبار مفتقينا خصوصا مساحة كبيرة جدا من جهودهم لهذا الموضوع بدءا من رفاة الططاوي فيه وتقف موقفا شجاعا يرعد الدعوان عن المسلمين المظهدين ويحفظ لهم دماهم واعراضهم وكرامتهم وهويتهم الاسلامية».

فجد ان كبار مفتقينا خصوصا مساحة كبيرة جدا من جهودهم لهذا الموضوع بدءا من رفاة الططاوي فيه وتقف موقفا شجاعا يرعد الدعوان عن المسلمين المظهدين ويحفظ لهم دماهم واعراضهم وكرامتهم وهويتهم الاسلامية».

فجد ان كبار مفتقينا خصوصا مساحة كبيرة جدا من جهودهم لهذا الموضوع بدءا من رفاة الططاوي فيه وتقف موقفا شجاعا يرعد الدعوان عن المسلمين المظهدين ويحفظ لهم دماهم واعراضهم وكرامتهم وهويتهم الاسلامية».

فجد ان كبار مفتقينا خصوصا مساحة كبيرة جدا من جهودهم لهذا الموضوع بدءا من رفاة الططاوي فيه وتقف موقفا شجاعا يرعد الدعوان عن المسلمين المظهدين ويحفظ لهم دماهم واعراضهم وكرامتهم وهويتهم الاسلامية».

فجد ان كبار مفتقينا خصوصا مساحة كبيرة جدا من جهودهم لهذا الموضوع بدءا من رفاة الططاوي فيه وتقف موقفا شجاعا يرعد الدعوان عن المسلمين المظهدين ويحفظ لهم دماهم واعراضهم وكرامتهم وهويتهم الاسلامية».

فجد ان كبار مفتقينا خصوصا مساحة كبيرة جدا من جهودهم لهذا الموضوع بدءا من رفاة الططاوي فيه وتقف موقفا شجاعا يرعد الدعوان عن المسلمين المظهدين ويحفظ لهم دماهم واعراضهم وكرامتهم وهويتهم الاسلامية».

فجد ان كبار مفتقينا خصوصا مساحة كبيرة جدا من جهودهم لهذا الموضوع بدءا من رفاة الططاوي فيه وتقف موقفا شجاعا يرعد الدعوان عن المسلمين المظهدين ويحفظ لهم دماهم واعراضهم وكرامتهم وهويتهم الاسلامية».

فجد ان كبار مفتقينا خصوصا مساحة كبيرة جدا من جهودهم لهذا الموضوع بدءا من رفاة الططاوي فيه وتقف موقفا شجاعا يرعد الدعوان عن المسلمين المظهدين ويحفظ لهم دماهم واعراضهم وكرامتهم وهويتهم الاسلامية».

فجد ان كبار مفتقينا خصوصا مساحة كبيرة جدا من جهودهم لهذا الموضوع بدءا من رفاة الططاوي فيه وتقف موقفا شجاعا يرعد الدعوان عن المسلمين المظهدين ويحفظ لهم دماهم واعراضهم وكرامتهم وهويتهم الاسلامية».

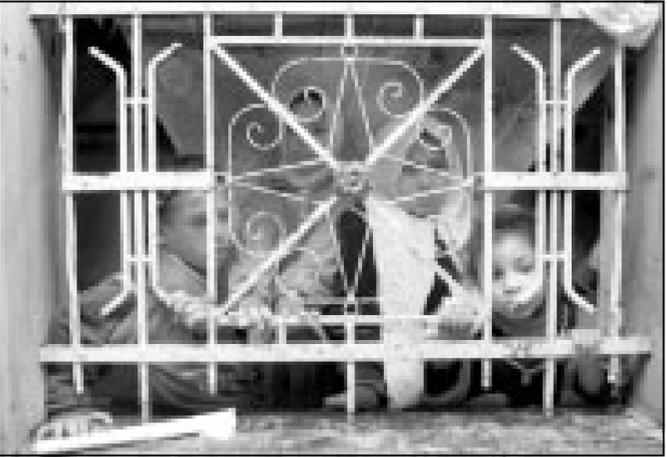
فجد ان كبار مفتقينا خصوصا مساحة كبيرة جدا من جهودهم لهذا الموضوع بدءا من رفاة الططاوي فيه وتقف موقفا شجاعا يرعد الدعوان عن المسلمين المظهدين ويحفظ لهم دماهم واعراضهم وكرامتهم وهويتهم الاسلامية».

فجد ان كبار مفتقينا خصوصا مساحة كبيرة جدا من جهودهم لهذا الموضوع بدءا من رفاة الططاوي فيه وتقف موقفا شجاعا يرعد الدعوان عن المسلمين المظهدين ويحفظ لهم دماهم واعراضهم وكرامتهم وهويتهم الاسلامية».

فجد ان كبار مفتقينا خصوصا مساحة كبيرة جدا من جهودهم لهذا الموضوع بدءا من رفاة الططاوي فيه وتقف موقفا شجاعا يرعد الدعوان عن المسلمين المظهدين ويحفظ لهم دماهم واعراضهم وكرامتهم وهويتهم الاسلامية».

هناك شبه كبير بين غزة 2001 وبيروت 1982

لن يطيح احد بعرفات.. وسندفع ثمن تصفيته او طرده او اهانتة



أطفال فلسطينيون ينظرون عبر شبكات بيت الشهيد ورجل الشرطة محمد صيام الذي استشهد أثناء القصف الإسرائيلي لمدينة غزة

وبينهم، وخسارة أننا لم نشرع في هذه الخطوة قبل سنة، فقامت جدار لا تتعلق على الإطلاق بالسياسة، فحيف على الإطلاق بالسياسة، وهو غير ملزم بأن يطابق الخط الأخضر مئة في المئة، وأن كان هذا هو المرغوب في حد ذاته، جدار ومنطقة فصل نظيفة على جانبيه وسوراً حلاً حقيقياً وقطريا للدفاع عن النفس، بدون الأحاديث الفارغة عن خلق قيادات بديلة، وتربية عرفات، والتورط في عمق الحياة الفلسطينية، علينا أن نعيش إلى جانبهم وليس داخلهم. وإذا لم تكن هناك امكانية للتوصل في هذه اللحظة إلى حل سياسي جدي فلا يزال مطلوبا دفاع عن النفس الحقيقي لشعب إسرائيل.

غيا باخرو (يديعوت احرونوت) - 2001/12/5

ان تكون منصة للزعيم الوطني القادم، بعد انصراف عرفات، ولهذا فانها نذر لاسرائيل. فإذا ما انهارت السلطة، كيف يمكن استقرار منظومة العلاقات المستقبلية بين الدولة وبين الفوضى المتجددة للمنظمات والمصائل، وبعضها عنيف للغاية؟ في العام الماضي أوقع عرفات ضررا استراتيجيا بإسرائيل - وضمن أمور أخرى من خلال افسهام السلطة بالتحرش ضد إسرائيل، بالحصانة التي منحها للمنظمات الاسلامية العنيفة وبالانضمام للانتفاضة، ولكن هل عرفات الرجل هو كل شيء؟ غياب خيار سياسي منظور للعراق في مواجهة شلل السلطة وموجة العنف التي تهاجمنا، فإن الجواب هو الانفصال الفوري، وقامة جدار بيننا

النفس، وشيء مشابه يحصل اليوم ايضا، فحكومة إسرائيل تكرر بالتالي المعية القديمة المتمثلة في خلق بيد فلسطيني جديد، ومن هنا ايضا الحديث عن الجيش عن ان محيط عرفات يخرج ضده وأن أيامه في القيادة معدودة، ومن هنا ايضا التقارير عن الجيل الجديد للانتفاضة والذي سيحل محله، كما هو الحال من قبل، هكذا هو اليوم، ان يطيح احد بعرفات، وبالعكس، فإن كل حديث او عمل اسرائيلي يتعلّق باستبداله يعززه فقط أكثر فأكثر ويمعنه الحصانة، فعرفات هو رمز الحركة الوطنية الفلسطينية، نشهدها، غده وقت أمام نظري اربيل شارون فكرة ازالة نظام جديد في لبنان وفي العالم الفلسطيني وليس الهدف القمص - نسيبنا للادع عن

من السهل الاعلان عن قطع العلاقات مع السلطة والتطبيق مستحيل

في أعقاب القرار: من غير المتوقع حدوث أي تغيير حيث أن للطرفين مصلحة في مواصلة التعاون القائم، ليس من الواضح ماذا سيكون مصير الدعوى التي أقامتها شركات الاتصالات الفلسطينية في رام الله ضد «سكوب» و«جلوفون» بسبب نشاطهما في المناطق، حسب ادعاء الفلسطينيين، خلافا لتفاقيات أوسلو.

في أعقاب القرار: من غير المتوقع حدوث أي تغيير حيث أن للطرفين مصلحة في مواصلة التعاون القائم، ليس من الواضح ماذا سيكون مصير الدعوى التي أقامتها شركات الاتصالات الفلسطينية في رام الله ضد «سكوب» و«جلوفون» بسبب نشاطهما في المناطق، حسب ادعاء الفلسطينيين، خلافا لتفاقيات أوسلو.

على «نار هادئة»، في الاسبوع الماضي جرى لقاء بين موظفي الوزارة والفلسطينيين من أجل فحص امكانية ان تشتري إسرائيل الغاز الذي اكتشف في شواطئ غزة.

في أعقاب القرار: من غير المتوقع حدوث أي تغيير حيث أن للطرفين مصلحة في مواصلة التعاون القائم، ليس من الواضح ماذا سيكون مصير الدعوى التي أقامتها شركات الاتصالات الفلسطينية في رام الله ضد «سكوب» و«جلوفون» بسبب نشاطهما في المناطق، حسب ادعاء الفلسطينيين، خلافا لتفاقيات أوسلو.

في أعقاب القرار: من غير المتوقع حدوث أي تغيير حيث أن للطرفين مصلحة في مواصلة التعاون القائم، ليس من الواضح ماذا سيكون مصير الدعوى التي أقامتها شركات الاتصالات الفلسطينية في رام الله ضد «سكوب» و«جلوفون» بسبب نشاطهما في المناطق، حسب ادعاء الفلسطينيين، خلافا لتفاقيات أوسلو.

واشنطن حائرة بين مصالحها في المنطقة وعدائها للعراق

كبرى عبر الحدود العراقية المتعددة. ولكن الصعوبة الكبيرة تحدت في تطوير السلاح البيولوجي تضع علامة استفهام على فعالية العقوبات والرقابة او حتى الهجوم على العراق، الافتراض هو ان التعاون الكامل وحده مع العراق من خلال الاستعداد الصادق لادابة هذا السلاح هو الذي يمكنه ان يبعد هذا الخطر. الاستنتاج الذي وصلت له واشنطن هو ان ضمان مثل هذا التعاون يتطلب تضامنا عسكريا وادبيا وتصليب نظام جديد متعاون مكثف على الاقل نظام من دون داعية الهيمنة والزعماء العسكرية العراقية متخما حدث مع صدام، هذه الداعية هي التي تمكن في التطبير الذي تجربه امريكا بين معارضة حقيقية لحكمه، وهكذا اعتمدت ايران وبين وجود مثل هذا السلاح بيد العراق. الا ان الادارة الامريكية عالة في هذا الاستنتاج منذ سنوات من دون قدرة على تجسيده، جوهر الفشل يكمن في مصالح امريكا المعقدة في الشرق الاوسط وفي التوازن الدقيق في العلاقات الذي يتوجب عليها مراعاته مع صداقاتها العربيات. كلما نجحت تمرز امريكا العسكرية في المنطقة كلما تحزز التحالف العربي - العربي الاسلامي والشعبي واتخذت العبارات المناهضة للعقوبات على الفور، وفي ذلك ما زاد حدة، هذه نفس العبارات البيانية التي يتها بها لان في حديثه حول ضرورة طرد امريكا من الدول العربية.

كبرى عبر الحدود العراقية المتعددة. ولكن الصعوبة الكبيرة تحدت في تطوير السلاح البيولوجي تضع علامة استفهام على فعالية العقوبات والرقابة او حتى الهجوم على العراق، الافتراض هو ان التعاون الكامل وحده مع العراق من خلال الاستعداد الصادق لادابة هذا السلاح هو الذي يمكنه ان يبعد هذا الخطر. الاستنتاج الذي وصلت له واشنطن هو ان ضمان مثل هذا التعاون يتطلب تضامنا عسكريا وادبيا وتصليب نظام جديد متعاون مكثف على الاقل نظام من دون داعية الهيمنة والزعماء العسكرية العراقية متخما حدث مع صدام، هذه الداعية هي التي تمكن في التطبير الذي تجربه امريكا بين معارضة حقيقية لحكمه، وهكذا اعتمدت ايران وبين وجود مثل هذا السلاح بيد العراق. الا ان الادارة الامريكية عالة في هذا الاستنتاج منذ سنوات من دون قدرة على تجسيده، جوهر الفشل يكمن في مصالح امريكا المعقدة في الشرق الاوسط وفي التوازن الدقيق في العلاقات الذي يتوجب عليها مراعاته مع صداقاتها العربيات. كلما نجحت تمرز امريكا العسكرية في المنطقة كلما تحزز التحالف العربي - العربي الاسلامي والشعبي واتخذت العبارات المناهضة للعقوبات على الفور، وفي ذلك ما زاد حدة، هذه نفس العبارات البيانية التي يتها بها لان في حديثه حول ضرورة طرد امريكا من الدول العربية.

كبرى عبر الحدود العراقية المتعددة. ولكن الصعوبة الكبيرة تحدت في تطوير السلاح البيولوجي تضع علامة استفهام على فعالية العقوبات والرقابة او حتى الهجوم على العراق، الافتراض هو ان التعاون الكامل وحده مع العراق من خلال الاستعداد الصادق لادابة هذا السلاح هو الذي يمكنه ان يبعد هذا الخطر. الاستنتاج الذي وصلت له واشنطن هو ان ضمان مثل هذا التعاون يتطلب تضامنا عسكريا وادبيا وتصليب نظام جديد متعاون مكثف على الاقل نظام من دون داعية الهيمنة والزعماء العسكرية العراقية متخما حدث مع صدام، هذه الداعية هي التي تمكن في التطبير الذي تجربه امريكا بين معارضة حقيقية لحكمه، وهكذا اعتمدت ايران وبين وجود مثل هذا السلاح بيد العراق. الا ان الادارة الامريكية عالة في هذا الاستنتاج منذ سنوات من دون قدرة على تجسيده، جوهر الفشل يكمن في مصالح امريكا المعقدة في الشرق الاوسط وفي التوازن الدقيق في العلاقات الذي يتوجب عليها مراعاته مع صداقاتها العربيات. كلما نجحت تمرز امريكا العسكرية في المنطقة كلما تحزز التحالف العربي - العربي الاسلامي والشعبي واتخذت العبارات المناهضة للعقوبات على الفور، وفي ذلك ما زاد حدة، هذه نفس العبارات البيانية التي يتها بها لان في حديثه حول ضرورة طرد امريكا من الدول العربية.

كبرى عبر الحدود العراقية المتعددة. ولكن الصعوبة الكبيرة تحدت في تطوير السلاح البيولوجي تضع علامة استفهام على فعالية العقوبات والرقابة او حتى الهجوم على العراق، الافتراض هو ان التعاون الكامل وحده مع العراق من خلال الاستعداد الصادق لادابة هذا السلاح هو الذي يمكنه ان يبعد هذا الخطر. الاستنتاج الذي وصلت له واشنطن هو ان ضمان مثل هذا التعاون يتطلب تضامنا عسكريا وادبيا وتصليب نظام جديد متعاون مكثف على الاقل نظام من دون داعية الهيمنة والزعماء العسكرية العراقية متخما حدث مع صدام، هذه الداعية هي التي تمكن في التطبير الذي تجربه امريكا بين معارضة حقيقية لحكمه، وهكذا اعتمدت ايران وبين وجود مثل هذا السلاح بيد العراق. الا ان الادارة الامريكية عالة في هذا الاستنتاج منذ سنوات من دون قدرة على تجسيده، جوهر الفشل يكمن في مصالح امريكا المعقدة في الشرق الاوسط وفي التوازن الدقيق في العلاقات الذي يتوجب عليها مراعاته مع صداقاتها العربيات. كلما نجحت تمرز امريكا العسكرية في المنطقة كلما تحزز التحالف العربي - العربي الاسلامي والشعبي واتخذت العبارات المناهضة للعقوبات على الفور، وفي ذلك ما زاد حدة، هذه نفس العبارات البيانية التي يتها بها لان في حديثه حول ضرورة طرد امريكا من الدول العربية.

بوش: لا تمسوا بعرفات

امريكا على علم بنية شارون تفريغ اوسلو من محتواه

الاعمال الانتحارية الفلسطينية، الا ان الادارة الامريكية لم يكن عليها ان تتكفي بالتعاطف مع العربي في حالة قتل عرفات وفقدان السيطرة على هذه الدول، بل يعرب الامريكويون عن قلقهم على المصير الشخصي لعرفات، بل قالوا انهم يخشون من تفويض الاستقرار الاقليمي، وقالوا ان على اسرائيل ان تمنع وضعا تمتد فيه المواجهة العسكرية بين اسرائيل والفلسطينيين وتتحول الى حرب اقليمية. في هذه الحالة مستظمر الولايات المتحدة الى حرف جهودها في الحرب ضد الارهاب الدولي.

طلب الرئيس بوش من رئيس حكومة اسرائيل الانتعاج عن اسد الشخصي المتقرب بياسر عرفات، وحسب إحدى المصادر، القاصد شارون لهذا الطلب. قائل اسرائيل قد تلتفت فلسفة مماثلا، وان لم يكن من قبل الرئيس بوش نفسه، بعد مقتل وزير زيفي، حين بدأت اسرائيل بعلمية عسكرية واسعة النطاق. كذلك في تلك المرة ردت اسرائيل بأنها لا تنوي ذلك. الطلب الامريكي المتعلق بالمبرر الشخصي لياسر عرفات لا ينطوي على أي استنتاج حول موقف الادارة الامريكية في واشنطن رداءً عن الارهاب الممنوع. ثمة وجهة نظر سائدة في الادارة الامريكية اليوم تقضي بأن عرفات غير مستعد لوقف الانتفاضة، وثمة أشخاص في الولايات المتحدة يعربون عن تعييم من احيايله، وفي لقاء بين بوش وارييل شارون اثناء زيارة الأخير الى واشنطن هذا الاسبوع تحدثت الزعيمان عن «خطوة حمراء» (وان لم يسم الامر بهذا الاسم) وعن ردود اسرائيل ضد الارهاب الفلسطيني.

زيد شيف (هارتس) - 2001/12/5

زيد شيف (هارتس) - 2001/12/5

حسابات داخلية تقف وراء العمليات الاخيرة وتحمل رسالة واضحة للسلطة الوطنية

اسرائيل وجيشها قررت التصويت لصالح خيار حماس

أكثر نقاء وصفاء للعالم - يتم اسكاته في هذه الفترة، ولكن من الشكوك فيه ان من أرسل هؤلاء الشبان للتفجير والانفجار اعتقد ان مهمته هي ايقاف الجمهور الاسرائيلي بأن الاحتلال هو منبع الشرور، رغم النفي الصادر، ولكن يبدو ان خططي العمليات في حماس يجرؤون حسابات سياسية داخلية، تحذيراتهم منذ عملية اوسلو بأن اسرائيل لا تتطلع للسلام تبدو أكثر ثقة للفلسطينيين الآن، لأنهم وحدهم الذين يتنجحون في تقليص الفجوة بين الضحايا الفلسطينيين والضحايا الاسرائيليين، هذا يبدو في نظرم أمينة جيدة في اطار المنافسة على الحكم.

أكثر نقاء وصفاء للعالم - يتم اسكاته في هذه الفترة، ولكن من الشكوك فيه ان من أرسل هؤلاء الشبان للتفجير والانفجار اعتقد ان مهمته هي ايقاف الجمهور الاسرائيلي بأن الاحتلال هو منبع الشرور، رغم النفي الصادر، ولكن يبدو ان خططي العمليات في حماس يجرؤون حسابات سياسية داخلية، تحذيراتهم منذ عملية اوسلو بأن اسرائيل لا تتطلع للسلام تبدو أكثر ثقة للفلسطينيين الآن، لأنهم وحدهم الذين يتنجحون في تقليص الفجوة بين الضحايا الفلسطينيين والضحايا الاسرائيليين، هذا يبدو في نظرم أمينة جيدة في اطار المنافسة على الحكم.

أكثر نقاء وصفاء للعالم - يتم اسكاته في هذه الفترة، ولكن من الشكوك فيه ان من أرسل هؤلاء الشبان للتفجير والانفجار اعتقد ان مهمته هي ايقاف الجمهور الاسرائيلي بأن الاحتلال هو منبع الشرور، رغم النفي الصادر، ولكن يبدو ان خططي العمليات في حماس يجرؤون حسابات سياسية داخلية، تحذيراتهم منذ عملية اوسلو بأن اسرائيل لا تتطلع للسلام تبدو أكثر ثقة للفلسطينيين الآن، لأنهم وحدهم الذين يتنجحون في تقليص الفجوة بين الضحايا الفلسطينيين والضحايا الاسرائيليين، هذا يبدو في نظرم أمينة جيدة في اطار المنافسة على الحكم.

أكثر نقاء وصفاء للعالم - يتم اسكاته في هذه الفترة، ولكن من الشكوك فيه ان من أرسل هؤلاء الشبان للتفجير والانفجار اعتقد ان مهمته هي ايقاف الجمهور الاسرائيلي بأن الاحتلال هو منبع الشرور، رغم النفي الصادر، ولكن يبدو ان خططي العمليات في حماس يجرؤون حسابات سياسية داخلية، تحذيراتهم منذ عملية اوسلو بأن اسرائيل لا تتطلع للسلام تبدو أكثر ثقة للفلسطينيين الآن، لأنهم وحدهم الذين يتنجحون في تقليص الفجوة بين الضحايا الفلسطينيين والضحايا الاسرائيليين، هذا يبدو في نظرم أمينة جيدة في اطار المنافسة على الحكم.

أنهي دوره: اسرائيل سئمت منه والشارع الفلسطيني مع كل العالم

بعد عرفات يجب ان تشهد السلطة الفلسطينية ديمقراطية حقيقية

عزف المروحيات والطائرات الاسرائيلية (والتي في معظمها العناب نارية) فإن سلطته منتهية. لقد انتهى دوره: اسرائيل سئمت منه، العالم سئمت منه، الدول العربية سئمت منه والشارع الفلسطيني سئمت منه، وماذا بعد عرفات؟ بعد عرفات يجب ان تشهد السلطة الفلسطينية ديمقراطية حقيقية. يجب ان يأتي نظام مدني تجري انتخابات حرة للسلطة التشريعية والرئيس، وفي هذه الانتخابات يشارك الكثير من المرشحين وقوائم سياسية كثيرة وستكون مرسوسة من قبل قوات شرطية خارجية. ثمة خيارا في اسرائيل مفتتحون بان الذي يفوز بها هو التكتل الاسلامي المتشد، الذي يتبنى دولة الدين واداءة اسرائيل. ولكن تجربة الدول التي خاضت بالانتخابات الديمقراطية الاولى تثبت عكس ذلك. لقد ثبت انه عند وصولهم ممارسة حق الانتخاب يفضل المواطنون في معظمهم دعم الاحزاب المعتدلة، ودعم برامج منمطية، ومرشحين اصلاحيين وانصار للسلام. فقط قبل اسبوعين تبنت حكومة الديمقراطية في انتخابات حرة في كوسوفو، التي انقلقت اليه بدأ ان لا لجاه منها.

عزف المروحيات والطائرات الاسرائيلية (والتي في معظمها العناب نارية) فإن سلطته منتهية. لقد انتهى دوره: اسرائيل سئمت منه، العالم سئمت منه، الدول العربية سئمت منه والشارع الفلسطيني سئمت منه، وماذا بعد عرفات؟ بعد عرفات يجب ان تشهد السلطة الفلسطينية ديمقراطية حقيقية. يجب ان يأتي نظام مدني تجري انتخابات حرة للسلطة التشريعية والرئيس، وفي هذه الانتخابات يشارك الكثير من المرشحين وقوائم سياسية كثيرة وستكون مرسوسة من قبل قوات شرطية خارجية. ثمة خيارا في اسرائيل مفتتحون بان الذي يفوز بها هو التكتل الاسلامي المتشد، الذي يتبنى دولة الدين واداءة اسرائيل. ولكن تجربة الدول التي خاضت بالانتخابات الديمقراطية الاولى تثبت عكس ذلك. لقد ثبت انه عند وصولهم ممارسة حق الانتخاب يفضل المواطنون في معظمهم دعم الاحزاب المعتدلة، ودعم برامج منمطية، ومرشحين اصلاحيين وانصار للسلام. فقط قبل اسبوعين تبنت حكومة الديمقراطية في انتخابات حرة في كوسوفو، التي انقلقت اليه بدأ ان لا لجاه منها.

سيفر بلوتسك (يديعوت احرونوت) - 2001/12/5

سيفر بلوتسك (يديعوت احرونوت) - 2001/12/5

على اسرائيل ان تفعل ما تمليه عليها مصحتها.. الفصل أحادي الجانب

يستوطنون في قلب الخوف، ولكن اليأس مرصع بالدموع والاحتمالات، الاصوات القلائبية هناك التي توافق على التنازل عن حق العودة أي: ابداء اسرائيل، وما زالت قليلة، والاصوات عندنا التي توافق على التنازل عن المشروع السيزداني كثيرة. وانا لم تكن كثيرة سيزداني، الذي يتوفر فيها الاستعداد لحد حقيقي من دولتين لشعبيين أحدهما هو شعب يهودي في دولة يهودية، وهكذا لا يوجد تناسب في المسؤولية، بل ربما نحن أغبياء ونضرب انفسنا مع مشروع المستوطنات الصهيونية، ولتكمهم يعانون من ظاهرة جماعية للتدمير الذاتي من النوع الطلاني.

يستوطنون في قلب الخوف، ولكن اليأس مرصع بالدموع والاحتمالات، الاصوات القلائبية هناك التي توافق على التنازل عن حق العودة أي: ابداء اسرائيل، وما زالت قليلة، والاصوات عندنا التي توافق على التنازل عن المشروع السيزداني كثيرة. وانا لم تكن كثيرة سيزداني، الذي يتوفر فيها الاستعداد لحد حقيقي من دولتين لشعبيين أحدهما هو شعب يهودي في دولة يهودية، وهكذا لا يوجد تناسب في المسؤولية، بل ربما نحن أغبياء ونضرب انفسنا مع مشروع المستوطنات الصهيونية، ولتكمهم يعانون من ظاهرة جماعية للتدمير الذاتي من النوع الطلاني.

معاريث (يديعوت احرونوت) - 2001/12/5

معاريث (يديعوت احرونوت) - 2001/12/5

عن أسئلة الحرب الراهنة وصدام الحضارات [13]

برنارد لويس هو منظر «الصدام» الاول بين الاسلام و «الحضارة اليهودية - المسيحية» و «الحوار مع الذات» قبل «الحوار مع الآخر»

■ اعادت الاعتداءات الراهية التي شهدتها امريكا في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي تسليط الضوء على اطروحة الباحث الامريكى صموئيل هنتنغتون الموسومة بـ «صدام الحضارات» التي «تسبب» من خلالها ان يكون الصراع الكوني القادم، في جانب منه، هو بين الاسلام من جهة والغرب من جهة اخرى، بعد انتهاء الحرب الباردة و زوال الصراع بين الغرب الراسمالي و «المنظومة الاشتراكية» بقيادة الاتحاد السوفييتي. ولقد احدثت هذه الأطروحة التي تجيء بعد اطروحة الباحث الامريكى فوكوياما حول «نهاية التاريخ» والانتصار الحتمى للرأسمالية ضجة واسعة في الاوساط الثقافية والفكرية في العالم حيث عولمت الاطروحة وحتسا نظراً لقرب الباحثين من مراكز صنع القرار الامريكى، بوصفهما التصور الامريكى شبه الرسمي لطبيعة الصراعات وقواها في مرحلة ما بعد الحرب الباردة ويده عصر العولمة، وهو الامر الذي يقسم العالم الى اديان وثقافات تتبادل الصراع والحرب لا الافكار والعلوم والسلع .. والاسلام.

لكن اطروحة هنتنغتون اثارت احتجاجات شديدة في العالمين العربي والاسلامي لكونها تجازف في ابتكار عدو جديد للغرب الراسمالي بقيادة الولايات المتحدة هو: الاسلام.

وجه الخطورة في هذه الاطروحة يتمثل في كونها تعطي للصراعات السياسية والاقتصادية بعدا ثقافيا ودينيا وهوياتيا خاصا. ولم يكن صعباً رؤية الاسلام وقد تقدم صف الاعاء المحتملين، كما عكست ذلك بعض الخطابات السياسية والإعلامية الغربية انطلاقاً من أحداث متفرقة تورط فيها أشخاص ينتمون الى العالم الاسلامي.

المؤسف ان أحداث 11 ايلول (سبتمبر) والحرب الامريكية والبريطانية الراهنة على الازهاب التي انتجتها اعطت لهذه الاطروحة، التي بدت ضرباً من المجازفة الفكرية، شيئاً من المصادقية، فبدت حرب امريكا على افغانستان للكثيرين في العالمين العربي والاسلامي حرباً موجة ضد الاسلام.

و الواضح الان، ان التعاليش بين العالمين العربي والاسلامي من جهة والغرب من جهة اخرى وصل الى نقطة حرجة واصبح الحفاظ عليه

ضد الحرب

محمد بنيس *

[1]

■ كلمتان جملة واحدة مفيدة، لا أكثر، ضد الحرب، تحتاج للغة للإيجاز كلما كان الوقت لا يسعف لكثرة الكلام الإطناب بتعبير العرب، ضد الحرب، جملة تخرج في ذي، أحبها تائهاً، لأحد يكاد يسميها، هذه الجملة التي تتحرك بين الدم واللسان، عند رؤية قتلى الحرب في أفغانستان، أو مشرطي الحرب في أفغانستان، لا شيء يعلو على الإنسان، القتل هو القتل، ليست هناك تسمية أخرى للقتل، أبرياء ينامون في بيوت من طين، لا هم محاربون ولا مجاهدون، بل لا يعرفون من الإسلام سوى شعائر، يؤدونها بطريقتهم، ثم قوافل الطائرات المغيرة المجهزة بأفكث وأحدث الصواريخ، أي قلب يحمل أصحاب القرار وبأي يد يقود الطيارون الأذقان؟ وبأي عين يشاهدون الدمار والحرب وقتل الأبرياء قتلا بالتحديين والتشويه، كما كلما قتل لدى أصحاب القرار رحمة للبشرية، كما تخيطون البسطة بتغيير أسماءها في الحافل، الندوات الصحافية، المائدة، بطال الحديث الدفاع عن البشرية عن الخير ضد الشر عن معجم الجحيم، قبل أن يكون معجم امريكا التي قامت على المال والتكنولوجيا الحديثة والإنتاج والديمقراطية، ثم جاء عصر القوة، وزمنها لكي تترك لساننا يحيا بغير إنشائها، وهي اليوم تدخل الحرب في أرض نائية لأنها أحسست بالهوان على أرضها.

الوعدة، الجذب، الذي يسهل على الطيارين ضبط المواقع ويجرعة تشتد فيها اللفة في مملكة للطيارين، سماء عارية، تنفذ اليد الأمر بالقتل. ولا يرى القاتلون قتلهم، هذا منظر جديد لم يعتده المحاربون التقليديون، من السماء المشتركة بين أدريان عديدة على الأقل بين أهل الكتاب، تسقط آلات القتل كل واحدة منها تكفي لقتل أهل قرية، أسراب طائرات وطوفان من آلات القتل، حتى يتأكد القتل، مرة تلو مرة تلو مرة، ولك أن تتخيل، لحظة قتل، اإياداة أهل قرية عن آخرهم.

[3]

بعد الحرب العالمية الأولى والثانية نشأت في أوروبا حركات أدبية وفنية وفلسفية، كرد فعل على الحرب أو على هذه الحداثة التكنولوجية والعلمية التي أعنت القتل، بدلا من أن تقدم للبشرية السعادة الوعودة، ولا أقدم كيف يلغى صاحب البشرية نهاية التاريخ هذا البعد التدميري الناشئ في مجتمع الديمقراطية والليبرالية الاقتصادية، لا أقدم أيضا كيف يلغى من التحليل دور هذه الدول الديمقراطية نفسها في سيادة اللاديمقراطية في البلدان التي كانت مستعمر من طرف السادة الديمقراطيين، لا أجادل منظرا أصبح مرجعية في الحقل السياسي الدولي، الفلاسفة يقومون بواجب النقد والجدل، لكن سوألا محجريا يعود الى كل مرة وأنا أتابع تاريخ القتل في العهد الذي أعيش فيه، منذ الخمسينيات من القرن الماضي، حتى اليوم: كيف ننمض الى الأنماط التي يتخذها أبناء الشعوب الضحايا للتعبير عن رفضهم لهذه الحروب المتتالية، من بلد الى بلد، ومن جيل الى جيل؟

المهرجان في صيغة سؤال: هل يمكن أن ننقد العالم؟ يوم 7 ايلول (سبتمبر) كانت الندوة، آنذاك أجمعت عن المشاركة في النقاش لأني أحسست بشيء لا يتجاوز مع ما أفكر فيه، ولم تكن لدي رغبة في اتباع وتيرة نقاش فضفاض، سوألي كان عكسيا: هل يمكن للعالم أن ينقد الأب؟ بعد أربعة أيام فقط، جاءت قيامة 11 ايلول (سبتمبر)، وبعد شهر، جاءت الحرب، المنظمة، العنيفة، على أفغانستان.

[4]

ضد الحرب، هو ما كان الأدب كما كانت الفنون دائما، أقصد الآداب والفنون ذات النزعة الإنسانية، التي اخترقت حضارات، وكبرت في لغات، وامتدت عبر أعمال، هي ما نسمي به في العالم، ونحن اليوم في هذه الحرب، معنيون، لا بالجواب على سؤال، لا معنى له، بل معنيون بأن نواصل قول «لا، ضد، هذا هو ما يمثل جوهر الآداب والفنون، جوهر الثقافة، تعليق البودي، الذي التقيته، كان كافيا ليخلص لي موقفا ضد الحرب، بل يصرح على نحو مباشر بهذه الضدية، لكنه أبز صورة المنطق القاسد للأمرين، وللحلفاء، الذين يقتلون ويغتولون بالغاذا.

في أكثر من منقطة في العالم حركات الاحتجاج على الحرب، بدءا من الولايات المتحدة نفسها، حركة احتجاج، جملة واحدة، ضد الحرب، وهذا الصمت الكبير في العالم العربي، شبهه بالصمت الذي يسود في مناطق من عائلنا، ونحن بحاجة مرة أخرى لنقول، ضد الحرب، لا عينا، ولا واجبا لم يعد يستوجب لأهواء الذين يفرون من أعباء العالم، بل هو من صميم الموقف الإنساني لكل المذميين، ضد الحرب، جملة بها ننظر الى الجمال، والى الحرية، والى الجيوش، والى اللانهاقي، ضد الحرب، كلمة بها نستهدى، في الكتابة وفي بناء جملة دالة، يحافظ فيها الكلام على المعنى.

[5]

في هذه الحرب، تفيض رهانات عظمى قابلة للاختبار، ثمة فرق بين رفض الإرهاب وبين الصمت عن القتلى في حرب، ضحايهاا يندبوا ولا همدم، تحت سماء ما تعد سماء رحيمحة و لا سماة غرانا، أفضاض حديدية، تستدلى على السماء، وفي صمت الليل، وظلمته، تتحول السماء الى جحيم، ليهب، على لهب، من السماء يسقط، قاتلا بشرا، يجهلون سبب القتل، في صمت الضدية، وفي

وحدة تزداد، ولنا في هذه الحرب ما لا نعرفه مستقبلا، و ما طغوت، يتفرد بحق الأمر بالقتل، لقد كانت ينتخبها، واحدة واحدة، وضد الحرب.

* شاعر وأستاذ جامعي من المغرب

برنارد لويس.. هو الأصل!

د. ابراهيم مهوي *

■ لا اتفق مع اطروحة هنتنغتون (رئيس معهد «اولن» للدراسات الاستراتيجية بجامعة هارفارد الامريكية حول الصدام بين الحضارات. لقد كانت مجرد فرضية طرحت قبل الحرب الراهنة، فهي صدرت في نطاق مشروع دراسة استراتيجية حول «بيئة الامن (الدولي) المتغيرة والمصلحة الذاتية الامريكية». فالاستنتاج الذي يتوصل اليه في نهاية المقالة هو انه يتوجب على الـ «غرب» تصديا للتحديات التي سيواجهها مستقبلا من حضارات ليست غربية، التي يحافظ على القدرة الحربية والاقتصادية اللازمة ليجمي مصالحه ازاء هذه الحضارات..

الحرب كانت قد بدأت في الواقع قبل ان تصل الى مرحلة التسويغ في الخطاب الاكاديمي التاسع للووش، فالنظام العالمي الجديد الذي طرحه جورج بوش الاب والهجوم المتواصل على العراق قد سبقا مقال هنتنغتون بعدة سنوات، مما يعني ان اطروحة لم تكن فرضية يقدّم ما كانت وصفا لواقع قد حصل. ان فكرة صدام الحضارات ليست جديدة، اذ لها خلفية تاريخية تستنبط من خلال التعبير السائد في ادبيات بعض الباحثين الامريكيين والاوروبيين، والذي يعصف بحضارة الـ «غرب» المستولى العالمي». في هذه الجملة نجد نواة تهنئات هنتنغتون بكاملها.

من يوعى بالقلم يعرف انها تعادل على مدى الزمن مغفولية السيف الابنية، فالحرب قد بدأت في الخطاب،



سوزان سونتاغ

وما اللجوء الى العنف العسكري الا الامتداد الطبيعي لعنف الخطاب. هذا الوصف للحضارة الـ «غربية» ربما لم يكن القصد منه تقسيم العالم الى قطبين احدهما اسلامي والآخر يهودي-مسيحي». غير اننا نلاحظ كيف ان لويس استخدم عبارة سائدة الى حد ما بريئة لكي يخلق قطبين هما في نظره متناحران. من هنا تتبع الحرب على العرب والمسلمين، وهي حرب تتوافق في اجتهادات الفكر الصهيوني الامريكى، المسيحي منه واليهودي والعلماني، مع المصلحة الاستراتيجية الامريكية. ان العداة بين امريكا، او ما يسمى بـ «الغرب»، والحرب والمسلمين يصب في مصلحة المؤسسة الصهيونية الامريكية بالدرجة الاولى، والغرض من صيها الزيت على النار واضح جدا. ان المستفيدين من اي حرب هو اصحاب رؤوس الاموال والخبرة السياسية التي تحثاها اليها من اجل الفوز في الانتخابات، فالحرب لم تكن يوما من مصلحة الشعوب. ان ما تهرده امريكا وبريطانيا من اموال على هذه الحرب كاف لاعادة بناء افغانستان وتوفير الراحة لاهلها. وان ما تهرده الانظمة العربية الغنية من ثروة الامة على الاسلحة والترف جديد بان يمول نفهامة كاملة في العلم والثقافة على مستوى الامة ككل فبما يتطلبه الوضع الراهن هو اعادة ترتيب البيت العربي على المستويات الثقافية والحضارية، مع



محمد بنيس (القدس العربي)

ممارسة الديمقراطية التي تضمن جميع الحريات المعروفة، حتى ننفض مرة ثانية كامة ونصدى بدورنا للتخديسات التي تواجهها من دولة عظمى تضع مصالحها الاستراتيجية امام جميع الاعتبارات الاخرى. لا اعتقد ان الحرب الراهنة دينية، ان تفكير النخبة الحاكمة في الـ «غرب» وخصوصا عندما يتعلق الامر بالشؤون الخارجية، هو علماني وبيري من اي اعتبارات دينية، هذه الحرب، كما اثبت هنتنغتون لها علاقة بالمصلحة الاستراتيجية الامريكية. المصلحة، التي تنطلق من ايدولوجية راس المال، تتضمن التجربة المتواصلة للأسلحة الجديدة في الميدان والسيطرة على موارد الطاقة في العالم قدر الامكان (ومن ضمنها الطاقة الكائنة تحت الارض في البلاد المجاورة لافغانستان، وذلك لتسيير عجلة الاقتصاد الامريكى وتوفير البترول الرخيص للشعب، الذي بدوره سيقوم باستهلاك المواد التي يعتمد إنتاجها على هذه الطاقة ليؤمن لنفسه القدرة الاستهلاكية على مدى الزمن. حاملا السلاح في قاعة تامة ان جميع حروبه دفاعية.

* باحث ومترجم فلسطيني يعمل استاذًا في جامعة أديرة الاسكندنافية

عقلنة الصدام!

علي أنصاري *

■ ها هي نظرية «صدام الحضارات» لـصموئيل هنتنغتون تعود من جديد لتتصدر كثيرا من وسائل الاعلام الغربية التي تبحت عن تفسير لتداعيات ما بعد هجوم الحادي عشر من سبتمبر (ايول) على كل من نيويورك وواشنطن. وحتى يتركب الأكثر لبيسارية، الذي كانوا قد سارعوا الى تفنيد هذه النظرية حينما ظهرت لأول مرة، سارعوا مؤخرا لإعادة اكتشاف ما فيها من وجهة اذ يحاولون اثبات ان الحرب لم يقدر المدى الذي يمكن ان يذهب الاسلاميون المتطرفون اليه لتبريح للدماء. إنه لما يبيع على اللفق حقًا ان يسارع نطاق واسع من المعلقين الى تبني هذه النظرية وخاصة أن الأسباب التي كانت قد دعتهم من قبل الى تفنيدها لم تتلاش بعد. ليس صدام الحضارات، علمي، قدرًا مقدورًا، ولذلك ينزع المرء انما ازعاج حينما يسمى البعض في محاولة منه الى تبريره فكريا، ولاشك ان المتطرفين في عولته، إلى تبريره فكريا، ولاشك ان المتطرفين في الجانبين مغسوخين في التطمينات والتأكيدات التي تقدمها مثل هذه التفسيرات التبسيطية. ولكن، وكحال كل التفسيرات الايديولوجية، من طبيعة الواقع الاجتماعي ان يعرض التناقضات الكثيرة التي يحرص على إخفاؤها، ومع مرور الزمن سوف تطفو هذه التناقضات على السطح، ومنها مثلا اعتماد المتطرفين في الجانبين بعضهم على بعض وطبيعة السياسة الغربية في الشرق الأوسط، مما سيفرض إعادة التقييم. الواقع ان إعادة التقييم هذه قد بدأت فعلا وهي مستمرة طالما دارت رحى الحرب في افغانستان دون أن تلوح في الأفق نباشير نهاية لها. ولذلك ربما توجب علينا أن ننشخص عددا من الخطوات الهامة والحرجة بمنطق من الصدام باتجاه حوار مع الذات ثم أخيرا باتجاه حوار بين الحضارات.

* رئيس معهد الدراسات الايرانية بجامعة تورام البريطانية

شارك في الاعداد:

شاكرونوري

يجيحي القيسي

الطاهر الطويل

مولود مرشدي

سوزان سونتاغ: الكاتبة الامريكية «الخائنة»!

وصفت الكاتبة الامريكية سوزان سونتاغ بالخبائنة لتقدها ردة فعل الولايات المتحدة تجاه أحداث 11 ايلول (سبتمبر) هل هي نامة على ذلك؟ هنا حوار اجرت معها صحيفة «الغارديان» البريطانية:

■ يتراءى أنك لست مطاوعة بعد اذ ان هذه

العاصمة من النقد. لم؟
حسنا، انني لست بمؤسسة ولا عمل لي كي اخسره، واصلتي الكثير من الرسائل القززة التي توسمني بالخبائنة. انني في وضع دفاعي بعض الشيء لكوني لازلتم مصعوبة بالطريقة التي جرت فيها رؤية ملاحظاتي. ان ما نشرته في «النيويورك تايمز»، كنت قد كتبتة بعد ثمان واربعين ساعة بالذقة بعد هجومات 11 ايلول (سبتمبر) كنت في برلين في ذلك الوقت، وكنت اراقب CNN ثماني واربعين ساعة متواصلة.

■ ما كتبتة كان عمويا تماما من الذهول، من كل هراء ذلك الذي كنت اسمعه. هؤلاء الناس كانوا في حالة من الالم الشديد والارتباك، والخوف كنت افهمه جيلا. لكنني فكرت: «اه، هاهنا نوع من احبها اطنايات الحرب الباردة وشيء من الاتفاق تماما سيجعل الامور اكثر صعوبة جدا بالنسبة اليينا في تقدير ما يجري والتعامل معه بشكل افضل وفهمه» ويجرد بي القول بان مخاوفي قد ثبت صحتها.

■ ما رايك بجهود ادارة بوش للسيطرة على الميديا وبمطالبا بان لا تعرض شبكات التلفزيون فيديو تصريحات بن لادن والقاعدة؟
هناك محاولة جادة لاحاد الجدل والنقاش. الميديا الكبيرة قد تم تخويقها جدا. هل يوجد انسان فوق سن السادسة يمكن ان يفكر حقا بان الطريقة التي ينجني فيها على بن لادن ان يتواصل فيها مع عملائه خارج البلاد في حجر من حجر الصوان بان يشد شحمته اذنه اليسرى عوضا عن اليمنى لكي يرسل اشارات سرية» انني افترض بان لادارة اسبابا اخرى في ايقاف شبكات المحطات التلفزيونية عن اظهار اشرفة فيديو بن لادن، وهو بكل بساطة انهم فقط

لا يرغبون ولا يريدون للناس ان ترى رسالته مما كانت هذه الرسالة. انني شاهد الـ BBC، ان ابناة اعمامنا البريطانيون المتذللين دائما بالطبع وهم يتناقشون فيما بينهم ان كانوا سيبنون الاشرطة ولا يبنون، بااستعنا الاعتماد دوما على البريطانيون بان يتفقوا معنا.

■ ماذا كانت الميديا راغبة في هذه الرغبة بان تتوافق مع جهود البيت الابيض؟
حسنا، عندما يجري توبيخ الناس مثلي لقولهم اشياء معقدة، ليس مستغربا ان تضع الميديا عن طريق الخوف. ها نحن امام شيء لم يجز التعليق عليه من قبل اي انسان كان ابدأ، والامر الذي يجبرني في اول لاج يجبرني هو: ان الذي قرر عدم نشر اي صور مروعة مركز التجارة العالمي في اي مكان كان؛ لا اعتقد بوجود اي توجه لذلك، ومع ذلك فقد حدث اجرام عام يفوق المعتاد، نوع من الرقابة الذاتية من قبل الهيئات الارادية للميديا التي استخلصت بان هذه الصور ستحيط من صعوبات الامة.

■ ما هو موقعك من الحرب المضادة لارهاب؟
 كيف ينبغي على الولايات المتحدة ان ترد على الهجوم.
موقفي هو اني لا احب رمي وجبات غداء خفيفة بطرود منتجة في بلدة صغيرة في تكساس للمواطنين الافغان بحيث يمكننا القول: «انظروا، ها نحن نقوم بعمل انساني»، هذه الطرود البائسة ليست بكافية وعلى نحو متير للضحك، وسيهجر الناس راضكين لانتقاطها في حقول الالغام. انا لا احب الطريقة الانستائوية التي تستخدم مرة ثانية ذريعة للحرب.

■ ليست مهمتي التفكير عميقا في ذلك، اذ يوجد كل نوع من انواع السياسة الواقعية التي يمكن لانسان ان يتخيلها، وفي النهاية يمكن لافغانستان ان تصبح نوعا من انواع الطبيعية لباكستان. الامر الذي لن يجلب السرة للهند والصين. كيف اذن يا ترى لطالبان ان تسقط بدون ان تسبب منافع اكثر في هذا الجزء من العالم، انهم سوأل صعب جدا وشديد التعقيد.
**هل تعتقدن حقا بان بالامكان القيام بذلك بدون تصف بالقاتل؟
 قطعلا، لكنها عملية معقدة وطويلة،**

يعمل على مسرحية « لن تسقط اورشليم »

نور الشريف: السياسة موجودة في كل جزئية من حياتنا

القاهرة - «القدس العربي»

- من اسلام صادق:

لا يخلو مؤتمر او ندوة او حتى بروفة للفنان نور الشريف الا ويكون له رأي سياسي في الاحداث الجارية.. وهذا ما حدث في بروفات مسرحية «لن تسقط اورشليم» التي ينتجها المسرح القومي وتعرض على مسرح الجمهورية بعد عيد العطر مباشرة.. من بين آراء نور الشريف التي ادلى بها في اثناء بروفات المسرحية وصف الزعيم الروسي المسابق غورباتشوف بأنه اسوأ زعيم في التاريخ لأنه سمح بتقسيم الاتحاد السوفيتي السابق الى دويلات ضعيفة بعد ان كان له وزن وهيبة على مستوى العالم باعتباره احدى القوتين العظميين آنذاك..

■ ماذا عن مسرحية «لن تسقط اورشليم» خاصة انك البطل الاوحد فيها ولا يوجد فنانون معروفون فيها؟

■ فوجئت بمكاملة من المخرج فهمي الخولي يطلب مني قراءة نص المسرحية ابداء رأيي فيه.. وبعد القراءة اكتشفت اني اربغ في اداء بطولة هذا العمل.. ولا اضع في ذهني مطلقاً وجود او عدم وجود ابطال بجاني لان النص هو البطل الحقيقي في العرض.

■ تردد انك اعتذرت في البداية ثم فوجئت.. ثم اعتذرت ثانية عن عدم الوقوف على المسرح هذه الايام الارباطك بتصوير عدة اعمال حالياً؟

■ انا اعطيت كلمتي مرة واحدة للمخرج

بانتي سالع بطولة هذه المسرحية... صحيح انني كنت مشغولاً منذ ايام في تصوير «مذكرات الحاج متولي» التي تعرض في شهر رمضان الا انني اعطيت كلمتي من البداية ولن اراجع عنها برغم مشغولياتي وكثرة اعمالتي.

■ تردد ان وزير الثقافة فاروق حسني قام بترشيدك لاداء بطولة المسرحية؟

■ انا رشحتي المخرج فهمي الخولي والكتورة هدى وصفي مدير المسرح القومي.. وهذا ما اعرفه جيداً.

■ لماذا ينتج المسرح القومي مسرحيات ويقوم بعرضها على مسارح اخرى.. مثل «لن تسقط اورشليم» التي ستعرض على مسرح الجمهورية؟

■ السبب في نقل هذا العرض من المسرح القومي الى مسرح الجمهورية يأتي بسبب انشغال المسرح القومي بتقديم مسرحية «الناس اللي في الدور الثالث» والتي تحقق ايرادات عالية ولها جماهيرية كبيرة.

■ لماذا يتردد دائماً ان الفنان نور الشريف «يحب» تسييس الاشياء ويضفي عليها طابعاً سياسياً؟

■ كل شيء في حياتنا هو سياسة.. لقمة العيش سياسة.. الحرية سياسية.. الكلمة سياسة.. الرأي سياسة.. فالسياسة تدخل في كل جزئية في حياتنا وهذا واقع ويعلمه الناس جميعاً.. والفنان من وجهة نظري لا بد ان تكون له وجهة نظر في محيط الاحداث التي يمر فيها وفي فنان يدعي انه ليس له مذهب سياسي فهو واهم وكتاب.. لان الفنان لا بد له ان تكون له مسؤول ومذاهب وان يعثق مبادئ يؤمن بها



نور الشريف والمخرج فهمي الخولي اثناء قراءة نص «لن تسقط اورشليم» (القدس العربي)

ويدافع عنها.. وانا شخصياً علنت أكثر من مرة بانني ناصري وأؤمن بفكرة عيد الناصر ووالد الثوري الذي اعقب قيام ثورة يوليو 52 وكف فنان حر في مذهب.. او ما يعثق من مبادئ وأفكار بحدود وضوابط

مسرحية «القدس لن تسقط ابدأ» نلقي الضوء على هذه النقطة تحديداً ونؤكد على ان فرقته الحكام العرب ادت في نهاية الطريق الى تفتيت وحدتهم وضاع هيبتهم وايضا ضياع القدس من بين ايديهم.

طبعاً.

■ المسؤول عن سقوط القدس قديماً؟

■ رعونة الحكام.. واختلافهم بل وافتقارهم الى التفاهل ابدأ.. فضاقت هيبتهم وضاعت منهم القدس.. ونحن في

من بينهم ابنة سمير غانم وابن سامي العدل وابن المخرج تيسير عبود وآخرون: أبناء الفنانين المصريين يتهربون من دفع نسبة الـ 20% لنقابة الممثلين

في مسلسل «عائلة الحاج متولي» بطولة نور الشريف وقادي عبد الغني وأخراج محمد النقلي هما «سونيا» وهي زوجة المنتج ومصطفى شعبان.. وفي مسلسل «صراع الاقوياء» هناك ثلاثة فنانين شبان يعملون فيه بدون الحصول على تصاريح من النقابة.. الفنانون هم حسان عبود وهو ابن المخرج تيسير عبود.. وهبه كامل ومعتز بليغ.

«القدس العربي» سالت الفنان سامي نوار مقرر شعبه الفنون الشعبية بنقابة الممثلين عن هذا الموضوع وكيف يعمل هؤلاء الفنانين في المسلسلات التلفزيونية دون الحصول على تصاريح من نقابة الممثلين.. يفخر سامي نوار مفاجأة حيث يؤكد ان نقيب الممثلين الفنان يوسف شعبان وافق التصاريح منذ شهر بسبب انشغال النقابة في الانتخابات ومعنى ذلك ان هناك عدداً كبيراً جداً من الفنانين والفنانات من غير اعضاء نقابة الممثلين تسلكوا داخل التلفزيون دون حصولهم على تصاريح النقابة وهو ما يخالف اللوائح المعمول بها بين نقابة الممثلين والتلفزيون.

ويضيف نوار: المفروض ان الشركة المنتجة للاعمال الدرامية التلفزيونية ترسل للنقابة اسماء الفنانين المرشحين للعمل في المسلسلات التي تنتجها الشركة المنتجة.. وتقوم نفس الشركة بدفع 2% رسم نسبي او رسوم تصاريح.. ومعنى ذلك ان النقابة متوقفة حالياً بسبب انشغال اعضائها في الانتخابات واعداد تشكيل هيئة المكتب

القاهرة - «القدس العربي»

من اسلام صادق:

استغل عدد كبير من المنتجين فرصة انشغال نقابة الممثلين بالانتخابات التي جرت بمسرح السلام بقصر العيني يوم 12 نوفمبر الحالي وقاموا بتقديم عدد كبير من الفنانين الشبان للظهور على الشاشة الصغيرة من خلال المسلسلات والمسهرات التي تعرض حالياً في شهر رمضان.. القائمة التي حصلت عليها «القدس العربي» تؤكد ان أكثر من 50 فناناً وفنانة شابة نجحوا في الظهور على الشاشة من وراء ظهر نقابة الممثلين المشغولة بانتخاباتها..

يفرد مسلسل «حديث الصباح والمساء» الذي بدأ حالياً على الشاشة الصغيرة بالقائمة الاكبر من الفنانين الشبان المتهربين من الحصول على تصاريح النقابة للعمل بهذه المسلسلات.. في هذا السلسل وحده ثمانية فنانين شبان لم يحصلوا على تصريح للعمل على الشاشة تذكر منهم جيهان راتب وبنينا سالم ومجدي عبيد ومحمد العدل وهو ابن المنتج الفني للمسلسل وايمان فريد ونواعم وعائده غنيم ورضا ابراهيم... وكلهم ليسوا اعضاء نقابة الممثلين.

وثلاثة فنانين شبان في مسلسل «العدالة وجود كثيرة» هم بنينا سمير غانم وهالة توكل وهبه عبد الغني واثنان

وهل تعتقد ان الساحة الفنية سوف تشهد معركة وشيكة خلال الايام القادمة بسبب وقف التصاريح في نقابة الممثلين.. وتسأل الفنانين والشبان المرشحين للعمل في الدراما التلفزيونية دون حصولهم على تصاريح؟

فاجاب:

بالأكيد هناك أزمة ستحدث بين النقابة والشركات المنتجة لان النقابة من حقها الحصول على نسبة الـ 2% من كل فنان يتشارك بعمل درامي في T.V. والازمة سوف تنحصر بين النقابة وهذه الشركات فقط.

فضائيات

إلى أين تذهب «ملايين» جورج قرداحي؟

الظاهر الطويل *



جورج قرداحي

■ لن نكر ان برنامج «من يربح المليون» في قناة mbc وبرنامج «وزك ذهب» في قناة أبو ظبي من أكثر البرامج التلفزيونية إغراء في الفضائيات العربية. ومصدر هذا الإغراء ليس راجعاً إلى ما يقدمه البرنامج من معلومات في شكل أسئلة يتولى الضيوف الإجابة عليها، فمثل هذه المعلومات يمكن العثور عليها في العديد من البرامج الثقافية والفنية والعلمية وغيرها، ولكن ذلك الإغراء يرجع بالأساس إلى الانجذاب نحو بريق الذهب الذي يلعب من خلال شاشة أبو ظبي، أو سحر الأرقام الضخمة الموقعة على الشيكات من خلال هذين البرنامجين يخاطبان في الإنسان غريزة حب التملك، ولا سيما إذا كان ما سيملك نقداً أو ذهباً من العيار الثقيل!

وعلى حد علم كاتب هذه السطور، فسقطت جائزة mbc (مليون ريال سعودي) وجائزة أبو ظبي (وزن المراه ذهباً) يعد أعلى ما وصلت إليه جوائز المسابقات في الفضائيات العربية. ومن هنا، ننصح المتقدمين إلى هذين البرنامجين بزيارة الطبيب، للتأكد من سلامة قلوبهم من التغيرات المفاجئة التي يسبب لها اللعب، وتحفظ لها العين، أو عند حصول النتيجة السلبية لا قدر الله، أي الخروج بخفي حنين. كما ننصح المتقدمين إلى برنامج «وزك ذهب»، «تسعين» أجسامهم حتى أقصى قدر ممكن. تماماً كما يفعل باعة المشايخ عندما يقترب عبد الأضحية - وذلك حتى يكون وزنهم ضخماً، ومن ثم تكون الحظوظ وافرة للظفر بأكثر قدر من الذهب.

اللهم لا حسد! اطمنئذ، لن نجاري الموضة السائدة هذه الأيام، والمتجلة في فتح باب الفتاوى على مصراعيه، فنفتي ببلان هذه المسابقات ولا شرعيتها، لسبب بسيط أننا لسنا من ذوي الاختصاص في هذا المجال، وحتى لو كنا كذلك، فنستدرش ألف مرة، ونحسب ألف حساب قبل أن نقول: هذا حرام، وهذا حلال!

ولكن، من حقنا أن نتساءل فقط: اليس أجدى أن يخصص جزء من ملايين mbc التي يغري بها جورج قرداحي ضيوفه ومشاهدي برنامجه على السواء - للمشاريع الإنسانية والاجتماعية في الوطن العربي وللغايات المحتاجة فيه، وكذلك الشأن بالنسبة لذهب «أبو ظبي»؟

شيء جميل أن يبثتم الحظ لمواطن من سواد الأمة، في بضع دقائق، ما يحل له أزمات عند شهور. وسيكون أجمل إذا عنت الفرحة عائلات معوزة وأفواها جائعة وبراعم يتيمه تهفو إلى لمسات حنان وآباء كريمة. وعليه، فنحن لسنا من القائلين بإيقاف هذا النوع من البرامج، وإنما نتمنى أن تنحوا أكثر منحي خيري إنسانياً، وإذا فعلت ذلك، فما من شك في أنها ستحتفي بدعم مضاعف من طرف المعلنين الذين يبحثون عن مساحات بصرية قصد الدعاية لمنتجاتهم في أقوى البرامج مشاهدة. وكلما كانت قيمة الجائزة أضخم، كلما كانت الاستفادة أعم وأفيد.

إنها مجرد أمثلة.. لأنه يحز في النفس أن نرى هذه المفارقة الموجودة بين بر العالم العربي وصورته الفضائية: مجموعات بشرية تعاني شظف الحياة، وبالغالب: مبالغ مالية هامة وكيلوغرامات من الذهب تُوزع، يومياً تقريباً، على متسابقين توفقوا في الإجابة على أسئلة معظمها لا يزال شياوية ولا يرفع غباوة!

فخاخ لابتزاز المشاهدين «الأعزاء»!

■ دائماً، في إطار أجواء المسابقات، تنتقل إلى «بدعة» سائدة هذه الأيام في الفضائيتين المغربيتين، تتمثل في طرح أسئلة بعد نهاية العديد من البرامج والمسلسلات، وانتظار التوصل بالإجابة عليها عبر الهاتف، ثم فوز الأجرة لاختيار مرشح أو أكثر للفوز بجائزة نقدية، إما أسبوعياً أو شهرياً. إلى هنا والأمر عاد جداً. ولكن الطريف والسخيف في المسألة يتمثل في عنصرين يجعلان من هذا النوع من المسابقات مجرد فخاخ وشراك للإيقاع بالمشاهدين «الأعزاء» وابتزازهم والاحتيال على أموالهم ووزن أبنائهم - أول هذين العنصرين، أن الأسئلة التي تُطرح صوتاً من خلال الشاشة الصغيرة وتكتب عليها، هي من البساطة والبلاهة بمكان، لدرجة أن الصبيان وحتى الأميين بإمكانهم الإجابة عليها، لأن الجواب يقدمه المسلسل أو البرنامج للمشاهد في طبق من ذهب، دون عناء أو جهد فكري.

أما العنصر الثاني، فهو أنه مقابل سهولة الأجوبة التي تغري المشاهدين بالمشاركة من خلال أخذ سماعة الهاتف والاتصال بأصحاب المسابقة بعد نهاية كل حلقة، هناك صعوبة مادية لا قبل للمواطن البسيط بها، ذلك أن سعر الاتصال الهاتفي الخاص بهذا النوع من المسابقات غال جداً، فالدقيقة الواحدة تكلف حوالي ثمانية دراهم مغربية (10 دراهم تساوي دولاراً واحداً).

وتبدأ الدقائق في الرخص لمجرد أن يركب المشاهد رقم المسابقة، إذ يسمع صوتاً مسجلاً على الكمبيوتر يفريه بجائز مجموعة من المراحل، قبل تسجيل جوابه عبر هذا الجهاز. وما إن يضع السماعة، حتى يكشف أنه استهلك من الهاتف ما يفوق مصروف بيته خلال أسبوع أو أكثر! وحتى لو افترضنا جدلاً أن أضعي هذه المسابقات صادون في كلامهم، موفون بوعدهم، فإن الجائزة النقدية الزهيدة الموعودة التي تتراوح ما بين 1000 درهم و2000 درهم (مئة دولار ومئتا دولار) لن تكون - طبعاً - من نصيب جميع المشاركين في المسابقة الهاتفية الإلكترونية - وهم أكثر - وإن كانت أجوبتهم صحيحة، وبالتالي، ستكون نسبة الخاسرين أعلى، فيما سيجالط الحظ من تخارته القرعة، لينال ألف درهم، بعدما يكون أضعاف ما يقاربها من الدراهم في الاتصال الهاتفي بجهاز المسابقة! والرايح الكبير، هنا، هو الشركة منظمة المسابقة، ومعها شركة اتصالات المغرب (المسؤولة عن خطوط الهاتف) والقناتان المغربيتان.

ما أصعب أن يستغل البعض حلم ناس كثيرين بالإثراء، وطموحهم في تجاوز أوضاعهم المادية الصعبة، حتى ولو كان ذلك في شكل رهان خاسر سلفاً، فيوزع عليهم الأوهام بالأطنان، ناصباً على ما في جيوبهم من دراهم، لتكون الخسارة في النهاية مضاعفة: ضياع الحلم، وفراغ الجيب، وفقدان الثقة في الذات وفي الآخرين وفي العالم. وتلك هي المشكلة!

* كاتب من الغرب

وارضيات

دبي - «القدس العربي»

- من جمال المجايدة:

من المقرر استضافة المسرحية الاستعراضية «الفا ليلية وليلة» لفرقة كركلا اللبنانية ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق 2002 وذلك ابتداءً من 20 مارس المقبل، على مسرح مدينة دبي للإعلام.

مسرحية «الفا ليلية وليلة» تستعيد كحايات شهر زاد من خلال عمل استعراضي عالمي أنتجته مدينة دبي للإعلام خصيصاً لمهرجان دبي للتسوق 2002، وهذا العمل هو الأضخم للفرقة، ويلقي الضوء على جانب رئيسي من ذاكرة تراثية تتوارثها الأجيال من خلال كحايات «الف ليلية وليلة»، ويتميز العمل بمواصفاته العالية التي تجعله متكاملًا من جهة الديكور والموسيقى والأزياء والأخراج، وتشارك فيه مجموعة كبيرة من الفنانين والممثلين اللبنانيين أمثال: أنطوان كراج، ايلي شويري، جوزيف عازار، سيمون عبيد وداني عطوي، ورفعت طريبية، بالإضافة إلى عدد من التقنيين اللبنانيين والعالميين، يتجاوز عددهم الـ 300 شخص.

وقال حسين علي لوتاه المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق: لقد أخذ مهرجان دبي للتسوق على عاتقه مهمة التركيز على الجوانب الثقافية التي تبرز الوجه الحضاري لمدينة دبي، وانطلاقاً من هذه المسؤولية فنحن نحرض سنويا على احتضان الأعمال الفنية المميزة ذات المستوى العالمي.

وقد وصف إيفان كركلا، مخرج العمل الاستعراضي الجديد الذي ستقدمه الفرقة خلال مهرجان دبي للتسوق 2002، بالضحك حيث سيتم بناء مسرح خاص داخل مدينة دبي للإعلام، وسيتم تبديل ستة ديكورات خلال العرض الذي يستمر أكثر من ساعتين، ويتم تنفيذها في أحد أهم مختبرات الديكور في إيطاليا، وجميعها مستوحاة من فكرة العمل المستندة إلى التراث الشرقي الحقيقي، ويشرف عليها مصمم الديكور العالمي لوشيانو أنتونيوتي، فيما يتولى الإضاءة

الاطيالي فينيتشيو كيلي، أحد أهم مهندسي الإضاءة في العالم، ويضع سينوغرافيا العمل كارلو شينوتو لافينيا والكورغرافيا اليسار كركلا.

وقد أشار مخرج العمل إلى ان كحايات الفا ليلية وليلة قد أعدت كتابتها لتلائم العمل الاستعراضي، وشارك في وضع النصوص كل من عبدالحميد كركلا والمسرحي ريمون جبارة والكتور فيصل مطر، كما يشارك الشاعر اللبناني سعيد عقل من خلال قصائد جديدة وضعها خصيصاً للعمل سيتم تقديمها في



فرقة كركلا اثناء احد العروض (القدس العربي)

بداية العرض ونهايته، ولغت إيفان كركلا إلى ان العمل الجديد يضم أسماء فنية لبنانية كبيرة مثل أنطوان كراج وإيلي شويري ورفعت طريبية وسيمون عبيد وداني عطوي. أضاف إيفان: «تشارك مجموعة من كبار الموسيقيين في تأليف وتوزيع الموسيقى، التي تستند بشكل رئيسي إلى مقطوعات للموسيقين العالميين مورييس رافيل وريمسكي كورساكوف، والتي أعيد توزيعها بما يتلاءم مع روح الشرق التي يحملها العمل، حيث ستتمزج موسيقى العود

والسنطور والسيتار والربابة مع القالب الأوركستراي السيمفوني، كما وضع الموسيقار اللبناني توفيق الباشا بعض المقطوعات الخاصة بالعمل، فيما تولى عبيد وداني عطوي، أضاف إيفان: «تشارك مجموعة من كبار الموسيقيين في تأليف وتوزيع الموسيقى، التي تستند بشكل رئيسي إلى مقطوعات للموسيقين العالميين مورييس رافيل وريمسكي كورساكوف، والتي أعيد توزيعها بما يتلاءم مع روح الشرق التي يحملها العمل، حيث ستتمزج موسيقى العود

بيليه يقول ان انكلترا يمكنها الفوز بكأس العالم

■ لندن-رويترز: قال اسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه امس الاربعاء ان مستوى منتخب انكلترا لكرة القدم جيد بدرجة تمكنه من الفوز بكأس العالم في نهائيات البطولة التي ستقام العام القادم في اليابان وكوريا الجنوبية. ونقلت صحيفة «ديلي ستار» عن بيليه (60 عاما) قوله «اعتقد ان منتخب انكلترا قادر على الفوز بكأس العالم. على اقل تقدير يمكنهم الوصول الى المباراة النهائية». لقد تحسن فريقهم بالفعل منذ ان اصبح جوران اريكسون مدربا فنيا لهم في بداية العام. وقال بيليه الذي شارك مع منتخب البرازيل في الفوز بكأس العالم ثلاث مرات «لقد اعتادت انكلترا الوقت طويل على الخوف من لعب كرة قدم سليمة. اعتادوا الاندفاع في الهجوم بدلا من سيطرتهم على مجريات اللعب في المباراة. لكنهم يظهرون الآن قدرا اكبر من الصبر في لعبهم كما ان لاعبين مثل مايكل اوين وديفيد بيكهام قد يصحون اكثر النجوم جذبا لانتباهه في النهائيات. «انا

من اشد المعجبين باوين على الاخص. انه ليس مجرد هدف لكنه مهاجم دائم الحركة ايضا وخصومه يحتاجون الى تخصص مدافعين اثنين على الاقل لمراقبته». واوقعت قرعة نهائيات كأس العالم المرشحة للفوز بكأس السادسة مع الأرجنتين وهي من الدول المرشحة للفوز بدورة العالم ونيجيريا التي فازت من قبل ببطولة أفريقيا ودورة الالعاب الاولمبية والسويد التي يصعب هزيمتها. وقال بيليه «ستكون انكلترا التهديد الاكبر الذي ستواجهه الأرجنتين». وفي هامبورغ توقع رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم ورئيس نادي هامبورغ فيرنر هاسمان اقامة عدة مباريات في نهائيات كأس العالم 2006 التي ستستضيفها ألمانيا على ملاعب النجيل الصناعي. وقال هاسمان «تحدثت مع العديد من الزملاء الذين يعانون مشاكل كبيرة في استادات النجيل الطبيعي الخاصة بهم». واقامت جميع مباريات نهائيات كأس العالم السابقة على ملاعب النجيل الطبيعي.

مانشستر يونايتد ينتظر نتيجة فحص ركبة براون

■ لندن-رويترز: قالت صحف بريطانية امس الاربعاء ان نادي مانشستر يونايتد يندب بطل الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم ينتظر نتيجة الفحص الذي سيخضع له مدافعه الانكليزي الدولي ويس براون المصاب في الركبة اليسرى. وقال اليكس فيرغسون المدير الفني لمانشستر يونايتد ان براون والمهاجم اندي كول لم تشاكد لياقتهما بعد للاشتراك في مباراة الفريق امام بوفيتسا البرتغالي في كأس الاندية الاوروبية الابطال امس بعد ان اصيبا

خلال المباراة التي انهزم فيها مانشستر يونايتد امام تشيلسي اللندي بلالة اهداف مقابل لاشي في الدوري المحلي السبت الماضي. وقال كول اصيب بضربة في الكاحل يوم السبت ويس براون اصيب في الركبة.. يجب ان تنتظر وتري كيف حالهما». ويتوقع ان يتلقى مانشستر يونايتد نتيجة الفحص الذي خضع له براون (22 عاما) في وقت لاحق. وقد ترددت مخاوف من ان تتسبب الإصابة في ابتعاد براون عن صفوف فريقه حتى نهاية الموسم الحالي.

مدرب الأرجنتين سعيد بقرعة كأس العالم وباليرمو يعترف بضياغ فرصته

■ لندن-رويترز: قال مارسيلو بيسلا مدرب منتخب الأرجنتين الاول لكرة القدم انه سعيد بقرعة كأس العالم التي وقعت في مجموعه واحدة اطلق عليها اسم مجموعة الموت. وقال بيسلا «انا سعيد بحقيقة اننا سنخوض مباريات تستحق اللعب. لان اللب امام انكلترا ونيجيريا يمثل تحديا وانا سعيد». و اضاف بيسلا الذي لم يعلق من قبل على القرعة التي أجريت السبت الماضي «الواحد يحلم طوال حياته باللعب في كأس العالم وعندما يحدث ذلك فانه من الافضل ان يفعل ذلك في مواجهة فرق كبيرة». وقال بيسلا ان جميع الفرق في مجموعة بلاده مؤهلة للفوز بعكس المجموعات الاخرى. وارف مدرب الأرجنتين انه يتوقع ان يؤدي فريقه ثلاث مباريات ودية في اوروبا اوائل العام المقبل تليها مباراة اربعة في اليابان استعدادا للنهائيات المقبلة التي ستستضيفها كوريا الجنوبية واليابان. وكانت الأرجنتين اخرجت انكلترا من نهائيات كأس العالم عامي 1986 و1998 وهزمت نيجيريا في الدور الاول في كأس العالم عام 1994 بالولايات المتحدة.

■ لندن-رويترز: قال براين كلوج المدير الفني السابق لفريق توتنهام فورست امس الاربعاء ان اليكس فيرغسون المدير الفني لمانشستر يونايتد اخطأ عندما باع المدافع الهولندي ياب ستام الى نادي لاتسيو الايطالي في وقت سابق من الموسم الحالي. ونقلت صحيفة «صن» البريطانية عن كلوج قوله «اعتقد ان اليكس ارتكب خطأ جسيما بالتخلص من ستام... وهو مدافع محبوب وقدير». و اضاف كلوج الذي كان يتولى تدريب توتنهام فورست عندما فاز بكأس الامم الاوروبية عامي 1979 و1980 «لم تكن الوحيد الذي ابدي تعجبه من هذه الصفقة.



فريدريك لوجير لاعب ارستال يطير في الهواء خلال المباراة (ا ف ب)

دوري ابطال اوروبا

خطوة لريال مدريد نحو ربع النهائي وفوز ثمين لارستال

الاول لارستال عبر السعودي فريدريك ليونخبرغ الذي تابع كرة سددها الفرنسي باتريك فييرا وارتدت من الحارس يوفون داخل الشباك. وبعد دقيقتين، ابعد يوفون بصعوبة كرة قوية من راي بارلور الى ركبة ركنية من الجهة اليمنى.

■ لندن-رويترز: قال براين كلوج المدير الفني السابق لفريق توتنهام فورست امس الاربعاء ان اليكس فيرغسون المدير الفني لمانشستر يونايتد اخطأ عندما باع المدافع الهولندي ياب ستام الى نادي لاتسيو الايطالي في وقت سابق من الموسم الحالي. ونقلت صحيفة «صن» البريطانية عن كلوج قوله «اعتقد ان اليكس ارتكب خطأ جسيما بالتخلص من ستام... وهو مدافع محبوب وقدير». و اضاف كلوج الذي كان يتولى تدريب توتنهام فورست عندما فاز بكأس الامم الاوروبية عامي 1979 و1980 «لم تكن الوحيد الذي ابدي تعجبه من هذه الصفقة.

الاول لارستال عبر السعودي فريدريك ليونخبرغ الذي تابع كرة سددها الفرنسي باتريك فييرا وارتدت من الحارس يوفون داخل الشباك. وبعد دقيقتين، ابعد يوفون بصعوبة كرة قوية من راي بارلور الى ركبة ركنية من الجهة اليمنى.

■ لندن-رويترز: قال براين كلوج المدير الفني السابق لفريق توتنهام فورست امس الاربعاء ان اليكس فيرغسون المدير الفني لمانشستر يونايتد اخطأ عندما باع المدافع الهولندي ياب ستام الى نادي لاتسيو الايطالي في وقت سابق من الموسم الحالي. ونقلت صحيفة «صن» البريطانية عن كلوج قوله «اعتقد ان اليكس ارتكب خطأ جسيما بالتخلص من ستام... وهو مدافع محبوب وقدير». و اضاف كلوج الذي كان يتولى تدريب توتنهام فورست عندما فاز بكأس الامم الاوروبية عامي 1979 و1980 «لم تكن الوحيد الذي ابدي تعجبه من هذه الصفقة.

الاول لارستال عبر السعودي فريدريك ليونخبرغ الذي تابع كرة سددها الفرنسي باتريك فييرا وارتدت من الحارس يوفون داخل الشباك. وبعد دقيقتين، ابعد يوفون بصعوبة كرة قوية من راي بارلور الى ركبة ركنية من الجهة اليمنى.

■ لندن-رويترز: قال براين كلوج المدير الفني السابق لفريق توتنهام فورست امس الاربعاء ان اليكس فيرغسون المدير الفني لمانشستر يونايتد اخطأ عندما باع المدافع الهولندي ياب ستام الى نادي لاتسيو الايطالي في وقت سابق من الموسم الحالي. ونقلت صحيفة «صن» البريطانية عن كلوج قوله «اعتقد ان اليكس ارتكب خطأ جسيما بالتخلص من ستام... وهو مدافع محبوب وقدير». و اضاف كلوج الذي كان يتولى تدريب توتنهام فورست عندما فاز بكأس الامم الاوروبية عامي 1979 و1980 «لم تكن الوحيد الذي ابدي تعجبه من هذه الصفقة.

الاول لارستال عبر السعودي فريدريك ليونخبرغ الذي تابع كرة سددها الفرنسي باتريك فييرا وارتدت من الحارس يوفون داخل الشباك. وبعد دقيقتين، ابعد يوفون بصعوبة كرة قوية من راي بارلور الى ركبة ركنية من الجهة اليمنى.

■ لندن-رويترز: قال براين كلوج المدير الفني السابق لفريق توتنهام فورست امس الاربعاء ان اليكس فيرغسون المدير الفني لمانشستر يونايتد اخطأ عندما باع المدافع الهولندي ياب ستام الى نادي لاتسيو الايطالي في وقت سابق من الموسم الحالي. ونقلت صحيفة «صن» البريطانية عن كلوج قوله «اعتقد ان اليكس ارتكب خطأ جسيما بالتخلص من ستام... وهو مدافع محبوب وقدير». و اضاف كلوج الذي كان يتولى تدريب توتنهام فورست عندما فاز بكأس الامم الاوروبية عامي 1979 و1980 «لم تكن الوحيد الذي ابدي تعجبه من هذه الصفقة.

الاول لارستال عبر السعودي فريدريك ليونخبرغ الذي تابع كرة سددها الفرنسي باتريك فييرا وارتدت من الحارس يوفون داخل الشباك. وبعد دقيقتين، ابعد يوفون بصعوبة كرة قوية من راي بارلور الى ركبة ركنية من الجهة اليمنى.

■ لندن-رويترز: قال براين كلوج المدير الفني السابق لفريق توتنهام فورست امس الاربعاء ان اليكس فيرغسون المدير الفني لمانشستر يونايتد اخطأ عندما باع المدافع الهولندي ياب ستام الى نادي لاتسيو الايطالي في وقت سابق من الموسم الحالي. ونقلت صحيفة «صن» البريطانية عن كلوج قوله «اعتقد ان اليكس ارتكب خطأ جسيما بالتخلص من ستام... وهو مدافع محبوب وقدير». و اضاف كلوج الذي كان يتولى تدريب توتنهام فورست عندما فاز بكأس الامم الاوروبية عامي 1979 و1980 «لم تكن الوحيد الذي ابدي تعجبه من هذه الصفقة.



فيغو نجم ريال مدريد يتنافس مع لاعب بانثا على الفوز بالكرة بالرأس (رويترز)

كأس الاتحاد الاوروبي

بوروسيا دورتموند الى ثمن النهائي وخروج بوردو

■ لندن-رويترز: قال شتيفان ايفنبرغ كابتن نادي بايرن ميونيخ بطل المانيا واوربيا ان نادي اتلتيكو مدريد الاسباني يرغب في التعاقد معه وضمه الى صفوفه. ومن المتوقع ان يكون ايفنبرغ (33 عاما) الذي ينتهي عقده الحالي مع بايرن ميونيخ الصيف المقبل زائما عن احتياجات فريقه الحالي الذي سيشتري صانع الالعاب الألماني سباستيان دايسلر من هرتا برلين في تموز (يوليو) المقبل. وقال ايفنبرغ «قدم اتلتيكو مدريد عرضا حقيقيا والمحادثات تسير بشكل جيد. واطلبيكو فريق صاحب تاريخ عظيم ومدريد مدينة رائعة». وقالت صحيفة بيلد ان النادي الاسباني الذي هبط الى الدرجة الثانية في عام 2000 عرض على ايفنبرغ عقدا لمدة عامين تبلغ قيمته نحو عشرة ملايين مارك (4.56 مليون دولار). وقال ايفنبرغ انه ربما يفكر في الانتقال حتى ان لم يصعد اتلتيكو مدريد الى دوري الدرجة الاولى الموسم المقبل. وينفرد اتلتيكو مدريد حاليا بصدارة دوري الدرجة الثانية الاسباني متفوقا بفارق خمس نقاط على اقرب منافسيه.

فكان جزؤه بطاقة حمراء وركلة جزاء ضد فريقه سجلها المهاجم الهولندي مفتحتا التسجيل لفريقه. واستغل اصحاب الارض النقص العددي ونزلوا بقلهم على مرمرى واليربخ راميه وتمكنوا من اضافة الهدف الثاني في الدقيقة 65 من سيدة اكروباتية للنيجيرو لال تصدى لها راميه لكن خلف خط الرمي. و يبدو فريقا ميلان الايطالي وليدنز الانكليزي شبه ضامنين بلوغ الدور الثمن النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عندما يحل الاول ضيفا على سيورتيغ لشبونة البرتغالي. في حين يستضيف الثاني غراسهورز زيوريخ السويسري. وكان ميلان تقدم ذهابا بهدفين نظيفين. وعلى الرغم من غياب مهاجمه فيليبو اينزاغي لاصابة بتمزق في اربطة الركبة، فانه يبدو في صام عن المفاجات. واغلب الظن ان مدرب ميلان ونجمه السابق كارلو انشيلوتي اسباني (صفر-1).

سجلهما اناستازيو (57 من ركلة جزاء) والنيجيرو غاربا لال (65). ونجح الفريق الهولندي في تحويل تخلفه ذهابا بهدف ليراندا (49) الى فوز بهدفين نظيفين اياها علما بان الفريق الفرنسي احتج بشدة على الهدف الثاني بدعوى ان الكرة لم تتجاوز خط الرمي.

سجلهما اناستازيو (57 من ركلة جزاء) والنيجيرو غاربا لال (65). ونجح الفريق الهولندي في تحويل تخلفه ذهابا بهدف ليراندا (49) الى فوز بهدفين نظيفين اياها علما بان الفريق الفرنسي احتج بشدة على الهدف الثاني بدعوى ان الكرة لم تتجاوز خط الرمي.

سجلهما اناستازيو (57 من ركلة جزاء) والنيجيرو غاربا لال (65). ونجح الفريق الهولندي في تحويل تخلفه ذهابا بهدف ليراندا (49) الى فوز بهدفين نظيفين اياها علما بان الفريق الفرنسي احتج بشدة على الهدف الثاني بدعوى ان الكرة لم تتجاوز خط الرمي.

ديفيدز يهدد بترك يوفنتوس بسبب استبعاده

■ روما-رويترز: هدد لاعب خط الوسط الهولندي الدولي انجار ديفيدز بترك فريق يوفنتوس الايطالي الذي يلعب له بعد ان استبعد من تشكيل الفريق في بداية مباراته التي خسر فيها 3/1 امام ارستال الانكليزي في كأس الاندية الاوروبية الابطال الليلية الماضية.

■ لندن-رويترز: هدد لاعب خط الوسط الهولندي الدولي انجار ديفيدز بترك فريق يوفنتوس الايطالي الذي يلعب له بعد ان استبعد من تشكيل الفريق في بداية مباراته التي خسر فيها 3/1 امام ارستال الانكليزي في كأس الاندية الاوروبية الابطال الليلية الماضية.

■ لندن-رويترز: هدد لاعب خط الوسط الهولندي الدولي انجار ديفيدز بترك فريق يوفنتوس الايطالي الذي يلعب له بعد ان استبعد من تشكيل الفريق في بداية مباراته التي خسر فيها 3/1 امام ارستال الانكليزي في كأس الاندية الاوروبية الابطال الليلية الماضية.

■ روما-رويترز: هدد لاعب خط الوسط الهولندي الدولي انجار ديفيدز بترك فريق يوفنتوس الايطالي الذي يلعب له بعد ان استبعد من تشكيل الفريق في بداية مباراته التي خسر فيها 3/1 امام ارستال الانكليزي في كأس الاندية الاوروبية الابطال الليلية الماضية.

■ روما-رويترز: هدد لاعب خط الوسط الهولندي الدولي انجار ديفيدز بترك فريق يوفنتوس الايطالي الذي يلعب له بعد ان استبعد من تشكيل الفريق في بداية مباراته التي خسر فيها 3/1 امام ارستال الانكليزي في كأس الاندية الاوروبية الابطال الليلية الماضية.

■ روما-رويترز: هدد لاعب خط الوسط الهولندي الدولي انجار ديفيدز بترك فريق يوفنتوس الايطالي الذي يلعب له بعد ان استبعد من تشكيل الفريق في بداية مباراته التي خسر فيها 3/1 امام ارستال الانكليزي في كأس الاندية الاوروبية الابطال الليلية الماضية.

■ روما-رويترز: هدد لاعب خط الوسط الهولندي الدولي انجار ديفيدز بترك فريق يوفنتوس الايطالي الذي يلعب له بعد ان استبعد من تشكيل الفريق في بداية مباراته التي خسر فيها 3/1 امام ارستال الانكليزي في كأس الاندية الاوروبية الابطال الليلية الماضية.

■ روما-رويترز: هدد لاعب خط الوسط الهولندي الدولي انجار ديفيدز بترك فريق يوفنتوس الايطالي الذي يلعب له بعد ان استبعد من تشكيل الفريق في بداية مباراته التي خسر فيها 3/1 امام ارستال الانكليزي في كأس الاندية الاوروبية الابطال الليلية الماضية.

■ روما-رويترز: هدد لاعب خط الوسط الهولندي الدولي انجار ديفيدز بترك فريق يوفنتوس الايطالي الذي يلعب له بعد ان استبعد من تشكيل الفريق في بداية مباراته التي خسر فيها 3/1 امام ارستال الانكليزي في كأس الاندية الاوروبية الابطال الليلية الماضية.

■ روما-رويترز: هدد لاعب خط الوسط الهولندي الدولي انجار ديفيدز بترك فريق يوفنتوس الايطالي الذي يلعب له بعد ان استبعد من تشكيل الفريق في بداية مباراته التي خسر فيها 3/1 امام ارستال الانكليزي في كأس الاندية الاوروبية الابطال الليلية الماضية.

■ روما-رويترز: هدد لاعب خط الوسط الهولندي الدولي انجار ديفيدز بترك فريق يوفنتوس الايطالي الذي يلعب له بعد ان استبعد من تشكيل الفريق في بداية مباراته التي خسر فيها 3/1 امام ارستال الانكليزي في كأس الاندية الاوروبية الابطال الليلية الماضية.

■ روما-رويترز: هدد لاعب خط الوسط الهولندي الدولي انجار ديفيدز بترك فريق يوفنتوس الايطالي الذي يلعب له بعد ان استبعد من تشكيل الفريق في بداية مباراته التي خسر فيها 3/1 امام ارستال الانكليزي في كأس الاندية الاوروبية الابطال الليلية الماضية.

■ روما-رويترز: هدد لاعب خط الوسط الهولندي الدولي انجار ديفيدز بترك فريق يوفنتوس الايطالي الذي يلعب له بعد ان استبعد من تشكيل الفريق في بداية مباراته التي خسر فيها 3/1 امام ارستال الانكليزي في كأس الاندية الاوروبية الابطال الليلية الماضية.

■ روما-رويترز: هدد لاعب خط الوسط الهولندي الدولي انجار ديفيدز بترك فريق يوفنتوس الايطالي الذي يلعب له بعد ان استبعد من تشكيل الفريق في بداية مباراته التي خسر فيها 3/1 امام ارستال الانكليزي في كأس الاندية الاوروبية الابطال الليلية الماضية.

■ روما-رويترز: هدد لاعب خط الوسط الهولندي الدولي انجار ديفيدز بترك فريق يوفنتوس الايطالي الذي يلعب له بعد ان استبعد من تشكيل الفريق في بداية مباراته التي خسر فيها 3/1 امام ارستال الانكليزي في كأس الاندية الاوروبية الابطال الليلية الماضية.

بوش «يشعر» بمعاناة العاطلين عن العمل

■ اورلاندو (فلوريدا) - رويترز: مع دخول الاقتصاد الأمريكي رسميا في حالة كساد ابدى الرئيس الأمريكي جورج بوش تعاطفه مع الأمريكيين الذين فقدوا وظائفهم بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) ودعا للتطبيق خطة تتكلف ثلاثة مليارات دولار لمساعدتهم. وقال بوش الثلاثاء امام مجموعة من العاطلين في مركز توظيف باورلاندو «يؤلمني انكم لا تعملون مع اقتراب موسم العطلات، انا معجب بشجاعتم ومحاولة تحسين الظروف مع اقتراب موسم العطلات، انا معجب وخلال خامس زيارة لفلوريدا وهي ولاية تعتمد على السياحة ركز بوش على خطته بشأن منح عاجلة تقديمها الدولة بقيمة ثلاثة مليارات دولار لمساعدة العاطلين عن العمل على تغطية احتياجاتهم المالية والاحتفاظ بالثامن الصحي والتدريب للحصول على وظائف جديدة. وتشمل الخطة التي اقترحتها بوش لاول مرة في تشرين الاول (أكتوبر) 3.4 مليون دولار مخصصة لمنطقة اورلاندو حيث توجد مالاها والت ديوتي التي استغنت عن عشرات العمال بسبب تراجع السياحة بعد هجمات 11 سبتمبر.

والسياحة اكبر صناعة في فلوريدا إذ تحقق دخلا يصل الى 50 مليار دولار، وقال مسؤولون في الولاية ان عدد الزائرين تراجع بنسبة ستة بالمئة مقارنة بالعام الماضي.

برودي: أوروبا تحتاج أدوات اقتصادية جديدة

■ بروكسل - رويترز: جدد رئيس اللجنة التنفيذية الأوروبية رومانو برودي دعوته لوضع أدوات جديدة للسياسة الاقتصادية الأوروبية ولكنه قال في مقابلة نشرت امس الاربعاء ان الامر قد يتطلب وقوع أزمة لكي يتحقق هذا. وقال برودي لصحيفة فاينانشال تايمز البريطانية «انا واثق ان اليورو سيلتزم بوضع مجموعة جديدة من أدوات السياسة الاقتصادية».

واضاف من المستحيل سياسيا اقتراح هذا الان، ولكن يوما ما ستحدث أزمة وسيتم عندئذ ابتكار أدوات جديدة.

ولم يوضح برودي بالتفصيل ما يقصده ولكن دعا في كلمة الشهر الماضي الى وضع سياسة نموذجية ليزائرت الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي.

بنك انكلترا يقرر تثبيت الفائدة

لندن - رويترز: قرر بنك انكلترا الرابطة امس الاربعاء ترك أسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير على الرغم من اللمة وهو اذيعت انتقاداتها منذ 37 عاما في الوقت الذي بدأ فيه البريطانيون موسم الاسواق استعدادا لعيد الميلاد.

وكان البنك خفض أسعار الفائدة سبع مرات منذ بداية العام الجاري، وبقرار امس أكدت لجنة السياسة الائتمانية التابعة للبنك المركزي اراء الاقتصاديين الذين يرون ان استمرار انفاق المستهلكين يعني انه لا ضرورة لخفض اذيعت في تكاليف الاقتراض في الوقت الحالي، لكن الاقتصاديين اتفقوا بشأن ما اذا كان الاستغناء المتزايد عن المعاللة ستصنف في نهاية الامر ثقة المستهلكين وتجيبر البنك المركزي بالتالي على خفض أسعار الفائدة.

أوبك تحرب بقرار موسكو.. والنرويج تحذر من انهيار سعر النفط الى 10 دولارات .. وبرنت يتجاوز 20 دولارا

روسيا تخفض صادراتها 150 الف برميل في اليوم من اول كانون الثاني

■ موسكو - أوسلو - لندن - واشنطن - رويترز: اتخذت روسيا خطوات امس الاربعاء للمساعدة في دعم أسعار النفط العالمية بموافقتها على خفض صادراتها من النفط الخام بمقدار 150 الف برميل في اليوم بدءا من اول كانون الثاني (يناير) المقبل، واتخذ هذا القرار خلال اجتماع بين رئيس الوزراء ميخائيل كاسيانوف وشركات النفط الرئيسية في روسيا بعد اسابيع من الضغوط من أجل المشاركة في مساعي منظمة اوبك لرفع الاسعار العالمية، وقال المتحدث باسم الحكومة للمصاحفين بعد الاجتماع في ضوء الوضع الراهن ترى الشركات الروسية ان من الممكن تنفيذ خفض اكبر في صادرات النفط يصل الى 150 الف برميل في اليوم بدءا من اول يناير عام 2002.

ولم تصدر تفاصيل أخرى عن كيفية تنفيذ القرار، وكانت روسيا عرضت خفض صادراتها بمقدار 50 الف برميل يوميا فقط في الربع الاخير من العام الجاري وقالت منظمة اوبك ان هذا ليس كافيا.

وطالبت اوبك اربع دول مصدرة للنفط من غير اعضائها في روسيا والمكسيك والنرويج وسلطنة عمان بخفض انتاجها 500 الف برميل في اليوم كشرط اساسي لتنفيذ خفض انتاج دول اوبك بمقدار 1.5 مليون برميل في اليوم بدءا من اول يناير.

وقال المتحدث باسم اوبك امس الاربعاء ان العرض الروسي «مشجع» واعرب المتحدث عن توقعه بان يدلي الامين العام لوبك علي رودريغيز بتصريح ردا على قرار روسيا خفض الانتاج، وقال ان رودريغيز خارج البلاد حاليا ويتنظر عودته الى مقر المنظمة في فيينا اليوم الخميس، واضاف ان كل الانتظار تتجهه الان الى النرويج.

وقال اينار ستينستاس وزير النفط والطاقة النرويجي امس الاربعاء ان أسعار النفط الخام العالمية قد تهوي الى ما بين عشرة دولارات و12 دولارا للبرميل اذا لم يتم خفض انتاج النفط العالمي، وقال في كلمة القاها في ندوة اعمال في واشنطن عن كيفية الطاقة والاتصالات في النرويج «اذا لم يتم

خفض المعروض فان هناك احتمال حدوث مزيد من الهبوط لاسعار النفط ربما حتى عشرة الى 12 دولارا للبرميل».

وقال ان النرويج تخفض عادة ترك السوق العالمية تحدد سعر النفط لكن حينما يحدث هبوط حاد مثل الذي حدث في الاسابيع الاخيرة فانه يجب على الدول المنتجة ان تخفض الانتاج لوقف الهبوط، وفي وقت سابق أعلنت ستينستاس ان النرويج مستعدة لخفض انتاجها 2000 الف برميل يوميا، وقالت روسيا انها مستعدة لخفض صادراتها 150 الف برميل يوميا لطلب منظمة اوبك.

وقال وزير النفط والطاقة النرويجي ان الخفض الذي وعدت به بلاده لانتاجها من النفط قد لا يسري بالضرورة من اول كانون الثاني (يناير) تاريخ التخفيضات الانتاجية المقترحة من جانب منظمة اوبك وروسيا، وقال المتحدثان بالهاتف من واشنطن حيث يقوم بزيارة رسمية «اول كانون الثاني (يناير) يجب ان يفهم على انه وقت مبكر من الربع الاول للعام المقبل».

ورحب وزير النفط النرويجي بقرار روسيا خفض صادراتها النفطية بمقدار 150 الف برميل يوميا لكنه قال انه غير واثق مما اذا كانت هذه الكمية كافية لكي تضفي منظمة اوبك قدما في تنفيذ التخفيضات الانتاجية التي وعدت بها.

وقال ستينستاس لرويترز «المؤشرات القادمة من روسيا ايجابية، ولابد من تقييم مدى كفايتها على اساس الوضع الحالي».

وقال مصدر نفطي سعودي امس الاربعاء ان القرار الروسي بخفض الصادرات بواقع 150 الف برميل يوميا خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح وان كان الحجم اقل من المتوقع، ووصف قرار روسيا بأنه «تحسن ملموس» عن تعهدها السابق بخفض حجمه 50 الف برميل يوميا وقال ان بوسع منتجي النفط الان الاعتماد على روسيا للمشاركة في اي خفض في الانتاج اذا استدعى الامر.

ولم يصل المصدر السعودي الى حد القول ان ما كان الخفض الروسي سيكون كافيا لبدء العمل بتخفيضات عالمية في الامدادات تبلغ مليوني برميل يوميا اعتبارا من اول كانون الثاني (يناير)، وقال لرويترز «انها خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح تشير الى قدرة وغبة منتجي النفط في العمل معا من اجل استقرار السوق».

وستخوض الخطوة الروسية الصادرات الحالية بنسبة خمسة بالمئة من بين اكثر قبلا من ثلاثة ملايين برميل يوميا، لكن اوبك تطلب خفض نسبه 6.5 بالمئة من صادرات كل المنتجين، ونكر مصدر خليجي ان المحادثات مستمرة داخل وخارج اوبك فيما يتعلق

بالخطوة التالية، وقال «سنعود الوزراء يبحثون الامور خلال الايام القليلة المقبلة»، واضاف ان ليست هناك ضرورة لعقد اجتماع استثنائي للمنتجين نظرا لانه صدر بالفعل قرار بخفض الانتاج.

ورحب عادل الصباح وزير النفط الكويتي امس بقرار روسيا خفض انتاجها النفطية، وقال الصباح ان القرار سيساعد في ابرام اتفاق بين منتجي النفط الاعضاء في اوبك، والمنتجين المستقلين لخفض الامدادات في السوق العالمية لتحسين الاسعار.

وقال الوزير لرويترز تليفونيا «الكويت تحرب بهذا القرار، فهو سيسهم كثيرا في التوصل الى اتفاق بشأن التخفيضات الجماعية».

لكن الصباح أكد مجددا رغبة اوبك في الحصول على تعهد بخفض الصادرات الرئيسية للنفط من خارج المنظمة انتاجها بما مجموعه 500 الف برميل في اليوم حتى تنفذ اوبك خفضا في انتاجها بمقدار 1.5 مليون برميل في اليوم اعتبارا من اول كانون الثاني (يناير).

واعلنت المكسيك انها ستخفض انتاجها 100 الف برميل في اليوم، ومن المتوقع ان تخفض سلطنة عمان انتاجها 40 الف برميل في اليوم، كما قالت انغولا انها ستبثت اكماتية خفض

برميل يوميا بدءا من اول كانون الثاني (يناير)، وقال متعاملون ان نبا الخفض الروسي الذي جاء في اطار مساعي المنتجين من منظمة اوبك ومن خارجها لرفع الاسعار اعطى قوة دفع لاسعار اوبك لترتفع متجاوزة مستوى المقاومة عند 20,08 دولار.

وكان برنت بدأ العلامات صباح امس منخفضا بعد زيادة كبيرة على غير المتوقع في مخزون البترول الأمريكي اظهرت بيانات معهد البترول الأمريكي ان مخزون الخام زاد بمقدار مليوني برميل واصل مخزون المشتقات بما فيه وقود التدفئة زاد 3.8 مليون برميل في الاسبوع الذي انتهى يوم 30 تشرين الثاني (نوفمبر)، وصعد مزيج برنت في عقود كانون الثاني (يناير) 96 سنتا الى 20,25 دولار للبرميل مسجلا أعلى مستوى منذ 14 نوفمبر الماضي عندما بلغ 20,32 دولار قبل ان يتراجع مرة أخرى عن مستوى 20 دولارا للبرميل، وفي الساعة 12:55 بتوقيت غرينتش بلغ سعر برنت في عقود يناير 19,87 دولار للبرميل بارتفاع 58 سنتا عن الاعلاق السابق.

وزاد سعر السولار ثلاثة دولارات الى 168,25 دولار للطن بعد ان صعد في وقت سابق الى 170,50 دولار للطن، وتعد مشاركة روسيا اساسية في خطة اللوراق المالية امس اثر قرار النفط العالمي بهدف تحسين الاسعار.

اكتشاف كميات كبيرة من الغاز في السعودية

■ الرياض - رويترز: قال علي النعيمي وزير البترول السعودي في تصريحات نشرت امس الاربعاء ان شركة ارامكو السعودية اكتشفت كميات كبيرة من الغاز في حقل غزال وان الغاز تدفق منها بمعدل 21,9 مليون قدم مكعب (620100 متر مكعب) في اليوم.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن النعيمي قوله ان عمليات الحفر في الحقل الذي يقع في الجنوب الشرقي من العاصمة الرياض كشفت ايضا عن تدفق 3470 برميلا من المكثفات يوميا.

وقالت السعودية ان مشروعات الغاز الطبيعي ستكون احدى الاولويات الرئيسية بموجب خطة استثمار جديدة في قطاع الطاقة تهدف الى تعزيز النمو الصناعي مستقبلا.

ولدى شركة ارامكو برنامج للغاز مدته 25 عاما خصص له 45 مليار دولار لبناء مصنع كبير لمعالجة الغاز كل خمس سنوات.

18,7 مليون برميل صادرات النفط العراقي في اسبوع

والربح الفائت البالغ 1,70 مليار دولار يعود بنوع خاص لانخفاض اسعار النفط العراقي الذي بلغ 17,85 يورو للبرميل (15,75 دولار) الاسبوع مقابل 24,30 يورو منتصف ايلول (سبتمبر).

وتشكل صادرات الاسبوع الماضي أحد أكبر احجام التصدير منذ تطبيق برنامج «النفط في مقابل الغذاء» قبل خمسة اعوام.

وبدأت المرحلة الحادية عشرة من برنامج «النفط مقابل الغذاء» المعمول به منذ العام 1996، السبت الماضي ويتوقع ان يقدم العراق للامم المتحدة برنامجا تطبيقيا خلال الشهر الجاري.

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: أعلنت الامم المتحدة ان العراق صدر 18,7 مليون برميل من النفط الاسبوع الماضي، مسجلا بذلك ارتفاعا في حجم الصادرات مقارنة مع الاسبوع الذي سبق، ولكنه بلغ ذلك الحد الأقصى من الموازنة المسموحة بموجب المرحلة الأخيرة من برنامج «النفط في مقابل الغذاء» دون ان يبلغ المستوى المسموح به.

وتتوقع المرحلة العاشرة من البرنامج الانساني لاشهر السنة المنتهية في 30 تشرين الثاني (نوفمبر) ان تبلغ عائدات التصدير ما يسمح باستيراد مواد غذائية وادوية بقيمة 5,5 مليار دولار، ولكن قيمة الاستوردات العراقية لم تتجاوز 3,80 مليار دولار.

ابوظبي - «القدس العربي» من جمال المجايدة:

توقع مصرف الامارات الصناعية لانخفاض عائدات دول اوبك الى 197 مليار دولار العام الجاري بسبب تذبذب اسعار النفط خلال العام الحالي وخاصة بعد الهجمات التي تعرضت لها مدينة واشنطن ونيويورك في الحادي عشر من شهر ايلول (سبتمبر) الماضي، حيث ارتفعت اسعار النفط بعد هذه الهجمات بمقدار 25,1 دولار للبرميل، وأشار المصرف الى ان الاسواق سترعان ما استوعبت التغيرات الاقتصادية السلبية التي يمكن ان تتسبب عن هذه الهجمات، وباللاص في مجال السياحة والطيران، وما قد ينجم عن ذلك من تباطؤ اقتصادي في كافة اجزاء العالم.

وأشار تقرير لمصرف الامارات الصناعية الى ان التخفيضات الخاصة بامكانية انخفاض الطلب على النفط ادت الى تراجع الاسعار بصورة سريعة وبمقدار 6-5 دولارات للبرميل خلال شهر واحد، علما بان انخفاض الطلب

مزارعو الهند وسط حرب حول المحاصيل المعدلة جينيا

موداسا (الهند) - من توماس كوتي ابراهام:

عندما خلا حقل القطن الصغير الذي يمتلكه امبالال باتل من الافات هذا الملقح استخدمه بذورا معدلة جينيا، لكن مساعدته لم تدم طويلا إذ اكتشفت السلطات ان باتل ومئات المزارعين الاخرين من ولاية جوجارات بغرب الهند التي تشكل الحزام الرئيسي لزراعة القطن في شبه القارة استخدموا بذورا معدلة جينيا تحظرها الحكومة وان عليهم الان ان يعيدوا محصولهم. قال باتل شبه الامي الذي يعمل أسرة من سبعة اشخاص ويعمل بزراعة القطن والخول السوداني «هذا ليس خطانا. اننا جيب على الحكومة ان تستيقظ مبكرا وتمنع الشركة من بيع البذور الممنوعة».

وأثار اكتشاف زراعة هذا القطن المحظور تساؤلات حول مجموعة المحاصيل المعدلة الجينور المعدلة جينيا في الهند. اشتري باتل البذور من قريب له بزرع القطن المعدل جينيا منذ ثلاث سنوات باستخدام بذور تباعها شركة خاصة لم تقل تحديدا انها معدلة بالاساليب الهندسة الوراثية. وباتل ليس وحيدا في هذا المأزق. فقد امرت الحكومة بشراء واعدام محاصيل القطن الناتجة من اراض بلغت مساحتها 25 الف فدان في جوجارات. وبينما جنح باتل من الافات بزراعة هذا النوع من البذور فان حقل جاره ازميت الذي زرع بذورا محلية عادية اصيب بودة لوزة القطن وتكد خسائر فاحدة.

وزراعة المحاصيل المعدلة جينيا ممنوعة في الهند رغم ان الحكومة تسمح لشركات قطاع خاص وبالهندن باجراء دراسات على هذه الانواع، وقد باعت الشركة



متعاملون يراقبون صعود الاسهم في سوق نيويورك (رويترز)

وارتفع اليورو امام الدولار في اواخر جلسة طوكيو وعا التعاملون ذلك الى طلبية شراء لليورو مقابل الدولار من مستثمر الماني كبير. ووصل اليورو الى 0,8922 دولار ارتفاعا عن 0,8898 دولار عند اغلاق السوق الأمريكية امس الاول. كما صعد اليورو الى 110,69 من 110,56 بين في نيويورك، (رويترز)

على فرص صعود العملة الأمريكية رغم النجاحات العسكرية في افغانستان. وقال ماسور يامازاكي كبير الاقتصاديين في باركليز كابييتال كان هناك دعم هائل للحملة الأمريكية في افغانستان لكننا اقل ثقة بشأن ما ستقوله الدول الإسلامية بشأن موقف امريكا في الشرق الاوسط.

في الربع الاخير من العام اظهر ان الشركات تتوقع انخفاض حادا في البيوعات والارباح في السنة المالية التي تنتهي في آذار (مارس) المقبل وان معنويات القطاع تدهورت بصورة حادة، وعلى نطاق اوسع قال محللون السايغ على التوالي في الفترة من تموز (يوليو) و ايلول (سبتمبر) لكن مسحا منفصلا اجرت الوزارة لوائح الشركات

صعود وول ستريت لمستوى قياسي وانتعاش البورصات الأوروبية

قفز الـ 48,3 نقطة في تشرين الثاني (نوفمبر) من 40,4 نقطة في تشرين الاول (أكتوبر). وتوقع اقتصاديون استطلعت رويترز اراءهم ان يرتفع المؤشر الى 42,7 نقطة فقط. ويشير صعود المؤشر الى ما فوق مستوى الخمسين نقطة الى نمو الاقتصاد فيما يشير تراجع المؤشر الى ما دون هذا المستوى الى تعرض الاقتصاد لانكماش. ومع ذلك فان كل الاكتمال في شتى القطاعات ارتفعت، وقالت الفوضية الأوروبية ان مؤشر المناخ السائد في قطاع الاعمال في منطقة اليورو هو ان وول ستريت، الا ان احوالي خمسة اعوام ونصف العام في تشرين الثاني (نوفمبر) الا ان هذا التراجع جاء ثانية اقل من المتوقع.

وتزيد هذه البيانات من الضغوط على البنك المركزي الأوروبي لخفض اسعار الفائدة حينما يجتمع يوم الخميس، وترك البنك المركزي البريطاني ونظيره السعودي اسكرز الفاتدة القياسية بلا تغيير عند مستوى الاربعة في المئة و3,75 في المئة على الترتيب، وينتظر المستثمرون اعلان مجموعة من البيانات الاقتصادية في وقت لاحق من هذا الاسبوع من بينها مستوى الانتاجية في الولايات المتحدة وطلبية المصانع الأمريكية اليوم الخميس وتقرير الحكومة المهم بشأن سوق التوظيف الأمريكية يوم الجمعة.

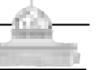
وفي طوكيو تحرك الدولار في نطاق ضيق طوال معظم جلسة امس الاربعاء

لاول مرة منذ الثامن من آب (اغسطس)، وارتفع مؤشر داو جونز الأمريكي الذي يضم الاسهم الصناعية المتأثرة بنسبة 1,34 في المئة ليجتاز مستوى العشرة الاف نقطة لاول مرة منذ الاساس من ايلول (سبتمبر) كما انخفضت ايام من تسبب الهجمات التي تعرض لها مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك ومبنى المتحافون في واشنطن في نهاية اسعار الاسهم.

وتوقع نيقلو ميريل المحلل الفني في مؤسسة جيه.بي مورجان مزيدا من الصعود للاسهم الأوروبية نتيجة للتحركات مع اقبال معظم الاسواق القفز مؤشر داو جونز من 3,43 في المئة الى 3817 نقطة اي قاب فوسين او ادنى من اعلى مستوياته خلال جلسة الاعداد وهي الارتفاعات التي تمثل مستوى قياسيا جديدا خلال فترة ما بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

وقفز مؤشر فونسي يوروتوب الأوروبي العام الاوسع نطاقا والمؤلف من اسهم 300 شركة بنسبة 2,43 في المئة اي اقل بمقدار ثمانى نقاط من اعلى مستوياته بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر.

ولسوق الاتحاد الوطني لتجار الاوراق المالية (ناسداك) الذي تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة بنسبة 3,2 في المئة مجتازا مستوى الافي نقطة



باول: مهمة تركيا في إعادة هيكلة اقتصادها كبيرة وانقرة تطالب واشنطن برفع الحواجز التجارية



وزير الخارجية الأمريكية يوجه نظيره التركي أثناء اجتماعهما في انقره أمس (أ ب)

إعادة فتح ميناء الإسكندرية والديخلة

القاهرة - رويترز: قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية إنه أعيد فتح ميناء الإسكندرية والديخلة على البحر المتوسط أمس الأربعاء بعد إغلاقها طوال خمسة أيام بسبب سوء الأحوال الجوية. وقالت السلطات المصرية أنها أعادت فتح الميناءين بعد أن تحسنت الأحوال الجوية. وتابعت الوكالة أن سفينتين دخلتا الميناءين وغادرتهما أربع سفن خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وأغلق الميناءان يوم الجمعة الماضي. ولم تتأثر حركة النقل الجوي في مطاري النزهة وبرج العرب بالإسكندرية. وقال مسؤولون مصريون إن الأمواج العالية سحبت أمس الأول الثلثاء رصيف حفر بحريا أمريكيا من أمام المياه الإقليمية لصرى ساحل إسرائيل وجرى انتشال 84 عاملا كانوا على متنه في عملية إنقاذ دولية.

إسرائيل: هبوط حاد في أعداد السائحين

تل أبيب - رويترز: قالت وزارة السياحة الإسرائيلية أمس الأربعاء أنها تتوقع أن ينخفض عدد السائحين القادمين إليها في عامين 2001 و2002 إلى 1.2 مليون سائح مقارنة مع تقديرات سابقة بأن يبلغ العدد 3.2 مليون سائح. وعزت نيستراز أيلان المتحدة باسم الوزارة تراجع السياحة إلى الانتفاضة الفلسطينية التي بدأت في أيلول (سبتمبر) من عام 2000. وقالت المتحدة أن صناعة السياحة في إسرائيل والتي تمثل جزءا مهما من إجمالي الناتج المحلي ستفقد ما يقدر بنحو نصف مليارات دولار كانت قد توقعت أن تحققها هذا العام وذلك بالمقارنة مع 4.26 مليار دولار في العام الماضي.

وأضافت أيلان أن آخر مرة سجلت فيها أعداد منخفضة بهذا القدر من السياح كانت في أواخر التسعينيات من القرن الماضي. ويعد الانخفاض الشديد في حركة السياحة أحد العوامل الرئيسية في تراجع النمو الاقتصادي. ومن المتوقع ألا يسجل إجمالي الناتج المحلي الإسرائيلي نموا هذا العام وأن ينمو بدرجة بسيطة في العام المقبل بعد أن نما بنسبة 6.2 في المئة في العام الماضي.

اعلى. و أعلن وزير الخارجية الأمريكي من الولايات المتحدة رفغ «القيود المفروضة في المجال التجاري. رئيس الوزراء بولندا اجساويد والرئيس احمد نجندت سيوزر، وأنه سيحمل معه «رسالة سيدي» إلى زميله وزير التجارة لكسي «يرى ما يمكن القيام به لرفع هذه الحواجز». ومنذ اعوام، تطالب تركيا التي تصدر منتجات نسجية، بالغاء الحصص الأمريكية المحددة لها في هذا المجال.

العلاقات التركية الأمريكية، طلب بالصح من الولايات المتحدة رفغ «القيود المفروضة في المجال التجاري. رئيس الوزراء بولندا اجساويد والرئيس احمد نجندت سيوزر، وأنه سيحمل معه «رسالة سيدي» إلى زميله وزير التجارة لكسي «يرى ما يمكن القيام به لرفع هذه الحواجز». ومنذ اعوام، تطالب تركيا التي تصدر منتجات نسجية، بالغاء الحصص الأمريكية المحددة لها في هذا المجال.

الاستثمارات الاجنبية». ورجح باول بالدعم الأمريكي المقدم لتركيا في إطار قرار صندوق النقد الدولي والبنك الدولي صرف ما مجموعه 19 مليار دولار للحكومة التركية. وتمت تركيا منذ شباط (فبراير) الماضي في اسوأ حالة انكماش اقتصادي في تاريخها، وقد شهدت فقدان أكثر من نصف سعر صرف عملتها الوطنية ازاء الدولار. ولكن وزير الخارجية التركي الذي رجب هو الاخر بالوضع «المتنازع»

انقرة - اف ب: اعلن وزير الخارجية الأمريكي كولون باول أمس في انقره ان «مهمة كبيرة، ينبغي انجازها وتمثل في اعادة هيكلة نظامها الاقتصادي بهدف التوصل الى تجاوز أزمة خطيرة». وقال باول أثناء مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره التركي اسماعيل جيم ان «المهمة المطلوبة من تركيا اصلاح وإعادة هيكلة نظامها الاقتصادي كبيرة، وهكذا فان بامكان تركيا ان تجذب المزيد من الاستثمارات الاجنبية».

محكمة إيرانية تتهم وزير النفط بسوء ادارة اموال الدولة

التابعة لوزارة الصناعة والهدف من انشاء الشركة تولى عمليات تطوير حقل جنوب فارس البحري العملاق. وضعت إيران التي تمتلك ثاني اكبر احتياطي للغاز في العالم بعد روسيا خطة طموحة لحقل جنوب فارس الذي تقدر احتياطياته بحوالي 464 ترليون قدم مكعب (13,14 ترليون متر مكعب). والتزمت شركات استثمار أكثر من سبعة مليارات دولار في المراحل الثمانية الأولى من المشروع الذي ينتظر ان يصل إلى 25 مرحلة من خلال عقود استرداد الاستثمارات من الانتاج وذلك لتجنب حظر دستوري على مشاركت الشركات الأجنبية في التنقيب عن النفط والنتاج. وتشترك بتروبارس في ست من المراحل الثماني التي تم توقيع عقودها حتى الآن.

الجناب المحافظ في إيران بتروبارس المسجلة في جزيرة فيرجن البريطانية ونزغته بدعوى سوء الادارة. الا ان الاصلاحيين المقربين من الرئيس محمد خاتمي رفضوا الاتهامات وقالوا ان لها دوافع سياسية. وقالت صحيفة هاباساستيجي الإيرانية اليومية أن نزغته طلب من المحكمة مهلة أيام قليلة لاعادة الوثائق دفاعا عن نفسه. وقامت مصادر الصناعة ان تحرك طهران بشأن بتروبارس وهو شركة هامة في مجال تحرير انتاج الغاز لن يقوض رعاية المحتاجين التي ينشط 6,9% في المئة منها في إطار محلي وتقدم اعمادات مادية وعينية مثل الاموال الغذائية والالبسة.

دبي - رويترز: قال مصدر بوزارة النفط الإيرانية أمس الأربعاء ان محكمة إيرانية اتهمت وزير النفط بيغن زنگنه بسوء ادارة اموال الدولة. وقال مصدر لرويترز من طهران عن طريق الهاتف «وجه الاتهام لزنگنه واستدعته المحكمة للمثول امامها». وتابع «وجه الاتهامان الاول اساءة استعمال نحو 800 مليون دولار من ايرادات النفط والثاني بشأن ترسيمة مشروعات على بتروبارس». وفي الاسبوع الماضي اضطعت إيران بتروبارس للقوانين المحلية في محاولة لزيادة سيطرة الدولة على اشطتها. والشركة شبه الخاصة تقوم بعمليات تنقيب بحرية عن الغاز والنفط وقد ساعد زنگنه على تكوينها. وهاجم

أهميتها تعود إلى فقر المجتمع ومحدودية دخل أفرادها

اليمن: 1015 جمعية خيرية معظمها محلي و38 منها فقط تتلقى دعما حكوميا و17 في المئة من الاسر محدودة الدخل تعتمد عليها

ومن التحديات أيضا ارتفاع معدلات البطالة والفقر إذ تجد الجمعيات الخيرية نفسها في دائرة لا تستطيع الخروج منها مع تسارع ازدياد حالات الفقر والجوع نتيجة الأداء الاقتصادي العام الذي يغلب عليه تناقص القيمة الشرائية للعملة الوطنية مع ارتفاع نسبة التضخم وعمليته الكساد والركود وانخفاض معدلات النمو وكلها عوامل توسع الهوة بين الداعم لعمال الخير والفئات المستحقة له.

وكانت دراسة أعدتها وزارة الشؤون الاجتماعية للجمعيات الخيرية في اليمن خيرية قد أظهرت نتائجها التي شملت 934 جمعية ومنظمة أهلية أن 38 جمعية أهلية منها فقط تتسحق الدعم الحكومي كونها تمتلك مقرات خاصة بها ولديها أنشطة ملموسة وتنظيم مالي وإداري فيما تقرر حرمان 282 جمعية أهلية من الدعم الحكومي لعدم استيفائها للشرط في حين أن 272 جمعية ليس لديها مقرات ولم يشملها المسح الذي جرى للمحافظات العشر الكبرى في اليمن والتي تتركز فيها الجمعيات وهي أمانة العاصمة صنعاء وعدن وتعز والحديدة وأبين ونمار وبالحج والمكلا.

وكان تقرير التنمية البشرية الصادر هذا العام قد أورد دراسة علمية قدرت أن مساهمة الجمعيات والمؤسسات الخيرية تشكل 17.4 في المئة من دخل الأسر الفقيرة وأنها تلعب دورا كبيرا في مكافحة الفقر والبطالة وتوفير فرص العمل وتقديم الخدمات الصحية والتعليمية ورغم ذلك لا يزال تأثيرها محدودا وضعيف الأثر في مكافحة فقر الدخل وذلك نتيجة التقديرات والنمطية في أساليب هذه الجمعيات وعدم قدرتها على ابتكار آليات وبرامج عمل الروح التطوعية لدى الفئات الاجتماعية القادرة لتعزيز مصادر تمويل المنظمات وتطوير أساليب المساعدة لترتكز على التمكين.

الدعوة الإسلامية وهي جمعية عالمية خيرية ولها فرع في اليمن منذ عشرة أعوام ووجودها فاعل في أكثر من 40 دولة أفريقية وإفريقية والنموذجي واعتمادا على طبيعة الخدمات التي تؤديها الجمعيات الخيرية بحسب الباحث السمرري فإن الجمعيات الخيرية يمكن أن تصنف إلى أربع فئات وتمثل الفئة الأولى جمعيات البر رعاية المحتاجين التي ينشط 6,9% في المئة منها في إطار محلي وتقدم اعمادات مادية وعينية مثل الاموال الغذائية والالبسة.

وسجلت الجمعيات الكبيرة مثل جمعية الإصلاح الخيرية التي تأسست عام 1990 وهي أول جمعية خيرية في اليمن وأكبرها نجحا في تأسيس بعض البنى التحتية لأمناء معينة من العمل الخيري مثل إنشاء صناديق أو مشاريع لكافة الأيتام والأرامل والأسر الفقيرة وأسر الشهداء وإنشاء مراكز الرعاية الصحية ودور العلم والعبادة.

وشبهه بها جمعية الحكمة الخيرية التي تأسست منذ عشرة أعوام ولديها أنشطة مناسبة وكبيرة وتمتلك امكانيات تساعدها على انجازها برامجها ومشاريها الخيرية وكذلك جمعية الوحدة الخيرية التي مقرها مدينة تعز وكذلك الجمعية الخيرية الشعبية التي أنشأها حزب المؤتمر الحاكم وتقوم بدور خيري محدود في عدد من المناطق وتتركز على الجانب الصحي إذ يوجد لها مركز صحي وعيادة طبية. وبالنسبة للفئة الثانية فهي تتمثل في الجمعيات الخيرية والصحية التي تقوم على أساس تقديم بعض الخدمات الطبية والمساعداة والعناية بالمصابين ببعض الأمراض المزمنة أو المعدية وتقفيهم ومنها جمعية اصداقكم مرضى الكلى الخيرية التي يمتد نشاطها على المستوى الوطني إضافة إلى بعض الجمعيات الصحية المحلية مثل الجمعية الطبية الخيرية وجمعية الحكمة السلس وعدد هذه الفئة من الجمعيات محدود جدا.

صنعا - من سعيد ثابت: على الرغم من حداثة تجربة العمل الإغاثي والنظم والمؤسسي فإن الجمعيات الخيرية في اليمن نجحت إلى حد كبير في القيام بدورها في مساعدة الدولة في التخفيف من معاناة الناس والتخفيف من مومهم المعيشية والصحية والتعليمية لكن في الوقت نفسه فإن ثمة مشكلات وعوائق تواجه هذه الجمعيات لعل أبرزها يتمثل في محدودية التمويل والدعم المادي والحاجة لتسيير نشاطها مقارنة بالجمعاات الكبيرة إذ توجد في اليمن حوالي 1015 مؤسسة وجمعية خيرية إضافة إلى 117 جمعية إجتماعية.

وتنتشر مؤسسات العمل الاجتماعي في عموم المدن والريف اليمنى وتتمسك بالطابع الأهلي ويغلب على معظمها العمل الخيري المحدود في نطاق المكان أو نوعية النشاط مثل العمل الخيري في مجال كفالة الأيتام أو الزواج الجماعي وغيرها. ووصفت الباحث نشوان السمرري الجمعيات الخيرية بحسب معيار الانتماء الجغرافي إلى ثلاثة أصناف يتمثل الأول في الجمعيات الخيرية التي ينحصر نشاطها داخل نطاق محلي يبدأ في أضيق نطاق له في إطار التكوين المهني الواحد أو قد يمتد داخل نطاق الحي السكني أو القرية أو العزلة أو المديرية والدائرة الانتخابية أو مراكز المحافظات الخيرية بينما يتمثل الصنف الثاني في الجمعيات الخيرية الكبيرة التي يمتد نشاطها على المستوى الوطني ليشمل أغلب المحافظات اليمنية وهذه أما الصنف الثالث فهو الجمعيات الخيرية الناشطة في إطار وطني خارجي مثل الجمعية الخيرية لصحة الأوصى الشريف التي تأسست قبل 17 عامًا في 20 ديسمبر عام 1990 وهي النموذج الوحيد في اليمن المخصص في دعم أبناء الشعب الفلسطيني التي يمتد نشاطها حتى فلسطين والقدس وأيضا هناك منظمة

السعودية تتوقع عجزا في الميزانية يبلغ 3,2 مليار دولار

بعضات قدرها 68,6 مليار دولار ونفقات تبلغ 62,7 مليار دولار. وهذا الفائض الذي نجم عن ارتفاع اسعار النفط، يشكل 3,6 % من إجمالي الناتج الداخلي الذي يقدر بـ 168 مليار دولار. وقال التقرير ان سعر برميل النفط سيكون وسطيا حوالي 22 دولارا للبرميل لجملة 2001، وتوقع تراجعها في نسبة النمو بـ 0,2 % وخصوصا بسبب انخفاض يبلغ حوالي 6 %، بالمقارنة مع 8,3 مليون

الحكومة السعودية تقرر رفع الحظر عن اللحوم السودانية

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت: أعلن الدكتور ريك قاي وزير الثروة الحيوانية السوداني بأنه اتفق مع نظيره السعودي على الإجراءات النهائية المتعلقة برفع الماشية الواردة من السودان بعد التأكد من خلوها من أية أمراض. وعلى ذات الصعيد قرب وزير المالية السوداني عبدالحليم حمدي فك الحظر عن صادرات اللحوم والحيوانات الحية السودانية إلى المملكة العربية السعودية وذلك عقب تلقيه بوقية حول هذا الشأن من قبل المستشارية الاقتصادية السودانية بالمملكة العربية السعودية. وكان قد تم استكمال وبحث الاشتراطات الخاصة برفع الحظر القائم على استيراد الحيوانات الحية من السودان إلى السعودية وذلك بعد اقتناع السلطات السعودية من خلو السودان من مرض حمى الوادي المتصدع وعدم تسجيل أية حالات للأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوانات.

الصادرات المصرية الى العراق فاقت المليار ونصف المليار دولار السنة الحالية مصر تشارك بمعرض لاعادة الاعمار في العراق

القاهرة - رويترز - اف ب: قال مصدر مسؤول في هيئة العرض والمعرض الدولية المصرية ان الاربعا من مصر قررت المشاركة بوفد كبير من رجال الاعمال والشركات في معرض لاعادة اعمار المنطقة في العراق من الرابع إلى السابع من شباط (فبراير) المقبل، وسيقام المعرض بارض معرض بغداد الدولي تحت رعاية طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي. وقال المصدر ان المعرض يتضمن العديد من المجالات التي يطيلها العراق منها البناء والتعمير والكهرباء والنفط والغاز والمستشفيات والاتصالات والمعدات والاستلزمات الزراعية. وطلب الهيئة من رجال الاعمال المصريين الاعداد للمشاركة في المعرض بهدف الفوز بصققات خلاله. من جهة صالح اسم «ان السلع المصرية الى العراق خلال الفترة المنقضية من السنة الجارية مبلغ مليار و628 مليون دولار مقارنة مع مليار و50

المصرية من العراق. وهناك زيادة مستمرة في الصادرات المصرية الى العراق ضمن اطار برنامج النفط مقابل الغذاء خصوصا بعد تفعيل اتفاق التجارة الحرة بين الدولتين الموقع في آب (اغسطس) الماضي».

ان خطاب لم يحدد حجم الواردات المصرية من العراق. ويبحث وزير التجارة الخارجية المصري يوسف بطرس غالي ونظيره العراقي للشؤون الخارجية في ظل اتفاق النفط مقابل الغذاء. وكان غالي وصالح افتتحا منتصف ايلول (سبتمبر) الماضي في القاهرة اور معرض للمنتجات العراقية ضمن اطار تنشيط اتفاق التجارة اذ الذي دخل حيز التنفيذ في آب (اغسطس) الماضي وتطمع القاهرة وبغداد الى رفع قيمة التبادل التجاري بينهما من مليار دولار الى اكثر من 2,5 مليار دولار قبل نهاية 2001 في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء الذي اقتره الامم المتحدة لتخفيف الحظر المفروض على العراق.

الازمة الاقتصادية تهبط بالبورصة المصرية

القاهرة - رويترز: قال متعاملون ان الاسهم المصرية تراجعت أمس الأربعاء من جراء انسحاب مستثمرين اجانب من السوق بعد ان فاسقت هجمات الصادي عشرين من ايلول (سبتمبر) على امريكا من حدة المشكلات التي يعانيها اقتصاد البلاد الكلى. وقال عمرو زيدان المسؤول عن الاستثمارات في شركة كابريو كايبتال غروب ان استمرار عمليات البيع من جانب المستثمرين الاجانب دفع الاسعار الى الهبوط. وقال محلل اخر بالقاهرة لرويترز انه من المرجح ان تتسجل مصر عجزا كبيرا في ميزانها التجاري خلال السنة المالية 2001/2002 ويؤيد الامر سوءا نتائج الانتخابات في قطاع السياحة بسبب تجنب السائحين زيارة منطقة الشرق الاوسط في اعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر وتضاعف حدة اعمال العنف الاسرائيلية الفلسطينية.

وأغلق مؤشر هيرميس القياسي منخفضا 94,31 نقطة أو بنسبة 1,8 في المئة إلى 5141,29 نقطة فيما تراجع مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 0,04 نقطة بنسبة 0,1 في المئة ليخفق بـ 63,53 نقطة. وتراجع سهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) 0,79 جنيهه أو بنسبة 2,3 في المئة ليصل إلى 33,50 جنيهه مع اغلاقه رسميا على 33,51 جنيهه، وهبط سهم شركة اوراسكوم تليكوم العاملة في تشغيل شبكات الهاتف المحمول على المستوى الإقليمي 0,53 جنيهه بنسبة 4,1 في المئة ليصل في اواخر التعاملات إلى 12,43 جنيهه مع اغلاقه على 12,52 جنيهه. وقفز سهم البنك المصري الأمريكي بنسبة الخمسة في المئة الفصوي المسوح بها في البورصة بعد ان أكد البنك الثلاثا استمرار محادثات بيعه لبنك ستاندرد تشارترد ومقره بريطانيا.

تراجع سهم البنك العربي يهبط بالبورصة الأردنية

عمان - رويترز: قال متعاملون ان مؤشر البورصة الأردنية انخفض أمس الأربعاء اثر اقبال صناديق محلية على بيع اسهم البنك العربي وسط طلب متوسط على الاسهم الممتلئة. وتراجع المؤشر الرسمي المؤلف من 75 سهما 0,81 بالمئة ليخفق على 174,23 نقطة فيما بلغ حجم التداول 192,219 سهم دينار (3,8 مليون دولار). وقال متعاملون ان العديد من الاسهم الممتازة شهدت حركة بيع نشطة بصفة عامة رغم هبوط سهم البنك العربي فيما تجاهل العديد من المستثمرين موجة العنف الجديدة في الاراضي الفلسطينية.

وارتفعت الاسهم الرئيسية هذا الاسبوع فيما تجاهل مستثمرون المخاوف بشأن خطط واشنطن لضرب العراق بعد افلتان في المرحلة الثانية من الحرب ضد الارهاب. وارتفع 25 سهما في انخفاض 23 سهما واستقر 17 آخرين. وتعتمد شركات عمالية كثيرة على تصدير منتجاتها للسوق

رأي القدس

عرفات يواجه محنة حقيقية

يواجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عمليات اهراب اسرائيلية أمريكية مشتركة هدفها تصفيته سياسيا، وربما جسديا، لأنه لم ينفذ مطالبهما في اعتقال العناصر التابعة لحركتي «حماس»، والجهاد الإسلامي والتهمة بالوقوف خلف الهجمات الاستشهادية الأخيرة التي أسفرت عن مقتل واصابة مئات الاسرائيليين في القدس الغربية وحيفا والخضيرة.

فالصواريخ التي اطلقتها الطائرات القتالة الاسرائيلية اصابت مقر قيادته، ودمرت معظم مقر قواته الامنية، بينما توالت الدبابات في نابلس ورام الله وجنين والخليل وغزة.

ورشت الادارة الامريكية المزيد من الملح على جرح الرئيس الفلسطيني العميق، عندما اصدرت بيانا مشتركا مع توني بليز رئيس وزراء بريطانيا اظهر تعاطفا كاملا مع هذا العدوان الاسرائيلي، ومطالبيا رئيس السلطة الوطنية باعطاء أقصى الجهود لتنفيذ المطالب الاسرائيلية باعتقال منفذي العمليات الاستشهادية الأخيرة.

ومثل هذا التأييد المقبول للقضية الفلسطينية وضع للعدوان الاسرائيلي لن يخدم عرفات، ولن يسهل مهمته في ضبط الأوضاع في الأراضي المحتلة، بل سيؤدي الى اشتعالها، وتعزيز وجهات نظر الجماعات المعارضة.

فإذا كانت الادارة الامريكية تعامل الرئيس الفلسطيني بهذه الطريقة القظة والمهينة، وهو الذي ايد حربها ضد الازهاب، واعطى الاوامر لقواته لاطلاق النار على المتظاهرين المتعاطفين مع الشيخ اسامة بن لادن في غزة، وتبرع بدمائه الى ضحايا الهجوم على مركز التجارة العالمي في نيويورك، فكيف سيكون حال اعداء هذه الادارة ومنتقدي سياساتها في الاساط الفلسطينية؟

الرئيس عرفات سيكون الخاسر الاكبر من هذه



غارات جوية وعنوان كاذب

عدلي صادق

بدا واضحا، ان حكومة شارون، قد ارادت، من خلال الغارات الجوية على مقرات رئاسية وامنية فلسطينية، ان تضع الزعيم ياسر عرفات في موقف اضعف امامها، وفي وقت اكثر اندفاعا وامتلاكا للاسباب، حين يتعلق الامر باعتقالات لعناصر وكوادر سياسية، محسوبة على تنظيمات ذات «اجنحة سرية».

شارون - من بين قبائحه - يتفنتس كذبا، فهو يعلم ان ياسر عرفات يعارض - بشدة - عمليات التخجير، ويعرف ان الرئيس الفلسطيني يشكك في نوايا مرسلي الفتية الاستشهاديين، ويمتبرهم مغرضين ويهدفون الى الاضرار بالمصلحة العليا للشعب الفلسطيني. فالرئيس عرفات لم يتكتم على هذا الرأي، ولم يكف رؤساء الاجهزة الامنية الفلسطينية عن تكراره، وعن العمل بوحى منه. لكن شارون اصر على وضع العنوان الكاذب لحملته الأخيرة، وهو - في الواقع - يحاول الهرب من تبعات سياسته الخائبة، التي لم تجلب أمنا ولا سلاما، بل انتجت غضبا في نفوس الفلسطينيين، جعل بعض اولادهم يضحي بنفسه، ليلابغ رسالة التفتيح والمرارة، ورد الاذى، من خلال ما يسمى بـ «توازن الرب»!

قال الرئيس عرفات لمحطة CNN في اعقاب تقيص مقراته وتدمير مروحياته، ان حكومة شارون لا تريد ان ينجح، وانه منضى في الاعتقالات. وربما ظن الرئيس عرفات ان مثل هذا القول سيخفف من حدة الهجوم الصهيوني الذي تؤيده واشنطن ولندن، علما بان القبول الاكثر وقعا، والاجدى، هو الاعلان عن خطأ البدء - اصلا - في الاعتقالات، ليس فقط لان شارون لن يتسرع في اجراءات السلطة ضد معارضي التسوية، وانما - كذلك - لان منع التخفيرات يبدأ بمنع اسبابها، وليس بتجاهل هذه الاسباب ومقاومتها.

محطة CNN وغيرها من وسائل الاعلام، في حاجة الى كلام متع وغير مغلف، يدحض كلام العدو، فلا مناص من القول بصراحة، اننا لسنا اكثر قدرة من اجهزة امن اسرائيل، على احباط عمليات التخجير، وان احباط هذه العمليات، ممكن في حال انتعاش عملية التسوية، وفي حال احساس الفلسطينيين بجسدية القوانين السلمية للاسرائيليين، لان حرج من ابناء اسبابنا في استحقاق الاعتقالات بالجملة، كلما تحدثنا الى وسائل الاعلام العالمية.

شارون، نفسه، عندما كان يطارد الفدائيين في غزة، في السبعينات، لم يحصل من حكومته على امر باعتقال الحسويين على تنظيمات ذات اجنحة تنفذ عمليات، فقدت انتماءها للقوانين والعقوبات العسكرية نفسها، وكانها القوانين البريطاني للعام 1942 (الذي جعلته سلطات الاحتلال اساسا لقوانينها في المناطق) لا تتيح لشارون ان يعقل بالجملة، ان كان نفذ العملية والمشاركون معه هم المطلوبون فقط للاعتقال.

فالعنوان الذي كان حريصا على احترام انتمسته العسكرية والاوامر الادارية الصادرة، اثناء «حكمة» للمناطق، يريد لياسر عرفات ان يطبع بكل القوانين وان يسجن رجالا بالجملة، لا ناقة لهم ولا بعير، في العمليات التي جرت!

حكومة شارون لن تكون أسوأ قولا وفكرا مما هي عليه الآن، ولن تكون اقبح ممارسة واشد اجراما اكثر مما عليه الآن، ويات مطلوبوا ان نخرج كل الاوراق التي في جيبتنا وان نقول: لن نعتقل احدا، ولن يلاحق المقدوفون باننا الاسرائيلية مقدوفين آخرين بالنار نفسها.

كل بات مطلوبوا ان يعترف المعنيون بالامر، كانت «اسلو» كارثة، اذ وضعت الأراضي المحتلة في العام 1967، في صورة الكيان شكلا، وعندما خلقت العدو خطوط التماس الدافق بيننا، وبروا يسفاح افغانستان راسفيلد الدفاع عن نفسها، وبروا يسفاح افغانستان راسفيلد وزير الدفاع الامريكي الذي عرض علنا على محاربة السلطة الفلسطينية، والرئيس عرفات، والقصاصات الفلسطينية، ودمر الفلسطينيون أنفسهم.

كل هذا يتوافق مع التحريض على ملاحقة مجاهدي حماس والجهاد، ومن بعد ملاحقة بقية الفصائل، مع عود وهمية باستئناف عملية السلام بعد ان تنتلع الحرب الأهلية الفلسطينية، ودمر الفلسطينيون أنفسهم.

الحكومة (اسرائيلية) تعلن ان فتح، وقوات ال7 التي فصائل اريابية، فترد الإدارة الأمريكية بالتناغم معها، بوضع اليد على أموال جمعية (الأرض المقدسة) الخيرية التي تنتظم في أمريكا، وتجمع الأموال للغاية بعشرة آلاف يتيم فلسطيني، ويحجة انها تمول نشاطات حركة حماس!

المساندة الامريكية للعنصرية الشارونية على أرض فلسطين

الاسرى قاموا بتمرد واستولوا على اسلحة الحراس ليحاربوا بها مع اننا راينا الصور على شاشات التلفزيون للاسرى وقد ربطت ايديهم من الخلف وايضاهم يخربون تحت الارض ويخرجون بواسطة الماء كالفئران وهم غير قادرين على المشي، وعلى الرغم من ذلك خرج علينا راسفيلد وزير الدفاع الامريكي يدعو علنا الى قتل هؤلاء وابادتهم وهو تحريض يعاقب عليه القانون ولا يختلف عما كان يمارسه «ميلوسوفتش»، وغيره من السفاحين في البوسنة.

وفي الوقت الذي راينا فيه الرئيس ياسر عرفات يخرج على العالم ويدين الازهاب الذي وجه ضد أمريكا وراينا حكاما عربا مثل القذافي يعرضون خدماتهم للولايات المتحدة ناهيك بمواقف الرئيس اليمني والصري وملك الاردن وغيرهم الذين تضامنوا مع الولايات المتحدة تضامنا عاجيا دون ان تقدر لهم ذلك، كونها بدأت توجه سهامها نحو السودان والعراق والصومال واليمن وفتحت ابواب البيت الابيض للرئيس الوزراء الاسرائيلي السفاح الضيوني شارون الذي يقبل ان يزرع البيت الابيض العربية التي تعيش أسوأ ظروف القهر والتسلط وهو واقف ولا يسمح بتحرير فلسطين لان العيب لا يتعلق الحرية إلا إذا خرجوا من ثقافة الصمست وثقافة الفقر، وكما تم رئيس التحرير عبد البازي عطاوان محقا عندما قال عن حالة الموت التي يعيش فيها العالم العربي التي افشلت كل التوفقات انها امر متجمل.

وهو ما يدعونو للتأكيد على اننا لا نحتاج فقط الى الصواريخ والطائرات والدفاع بل نحتاج الى ارادة الشعب العربي الغائبة وهي ارادة شعبها انظمة الحكم كما غيبها المتفقون المتخاذلون بل وايضا اصحاب الروى التي تتعارض مع ما يتطلبه الاسلام من عقيدة الجهاد.

* رئيس قسم دراسات العالم الاسلامي في جامعة سالفورد سابقا

د. يوسف نور عوض *

وكعادة الرؤساء الامريكيين في إرسال لجان استقصاء في الشرق الاوسط يكون رؤساؤها منحازين لاسرائيل هكذا كان الموقف مع ميتشل صاحب التقرير المعروف وتينيت رئيس المخابرات الامريكية وغيرهم من الذين يكتبون على الورق مشروعات غامضة، فإذا سحت لهم الفرض عبر اجهزة التلفزيون ووسائل الاعلام الاخرى حملوا الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية المسؤولة كاملة عما يجري في العالم العربي مما يطلقون عليه مصطلح الازهاب.

ولم يكن موقف العالم العربي من الازهاب مختلفا من موقفه من حرب الخليج الثانية، فقد خرجت سائر الدول العربية تدين ما حدث في الولايات المتحدة وهو موقف مفهوم من الناحية الاخلاقية ولكن الدول العربية لم توظف مواقفها من أجل خدمة القضايا العربية، بل راينا المسؤولين الامريكيين يخرجون علنا ويخبرون العالم ان الزعماء العرب يكتبون على شعوبهم وانهم يخبرون الادارة الامريكية في السر وما يقولونه في العلن، وهكذا اسهمت الحكومات العربية في تدمير ما تبقى من دولة افغانستان وشاركت في اكبر جريمة من جرائم العصر حيث قتل عشرات الالوف باعنى وسائل القتل الحديث وما تزال الادارة الامريكية تكذب على العالم بقولها انها تحارب طياران وتنظيم القاعدة مع انها لا تفعل اكثر من مواصلة عمليات القتل والتطهير العرقي للحرمة دوليا والمنافية لحقوق الانسان ضد افقر شعب في العالم وهي لا تقاوم تذكر العالم بان سموات افغانستان خالية من المقاومة حتى تكان افغانستان كانت تملك اقوى الجيوش في العالم وقد تحطمت.

وراينا في نفس الوقت كيف ان الولايات المتحدة ارتكبت اكبر جريمة بعد حرب البوسنة عندما قضت على الاسرى في قلعة «قونووز» تحت حجة ان اسرايراجي، وهذا العدوان يتخطى مجال الاعتقال العربي الرسمي، ويؤس الحال العربي الشعبي، وكل هذا العجز تدعه فتاوى التابعين لامريكا، ممن جعلوا من الدين ستارا يغطون بهم فسادهم، ومرفقهم على الأمة، وتحديثهم بمصالحها لحساب فئة قاسدة تتحكم في البلاد والعباد، وتبذر الثروات.

وأما الطائرات الامريكية تدمر بيوت الفلسطينيين، وتقتل اطفالهم العائدين من مدراسهم، وان الداهيين لتلقى العلم، أما و (اسرائيل) تعزيب في سماء فلسطين - ولبنان ايضا - مدعومة امريكا، فلا داعي للدعوات لعقد مؤتمر قمة، او لقاء وزراء خارجية، فقد كتفنا لقاءات القمم السابقة، واجتماعات وزراء الخارجية، بما صدر عنها مؤونة الدعوة لانعقادها من جديد، لانها ما كانت الا تقيفا لاحتقان الشارع العربي، وهي اسهمت فعليا بتشجيع حكام (اسرائيل) على مزيد الاستهتار بالحكام الذين يتناسون على الفوز بالرضى الامريكي، والنجاح بكراسيهم، وما عندهم من جوع شعوب لم يعودوا عليها بغير الفكر والذل.

هي ساعة الحقيقة، ولكنها حقيقة غير التي تصدعها بول وزير الخارجية الامريكية، فهي الساعة الفلسطينية الكاشفة لكل اعداء فلسطين، اعداء السافرين (اسرائيل) وامريكا، والمفتضون في بلاد العربية، وكل اصحاب فتاوى الاستسلام سياسيا (دينيين)، فشيخو السلطان يتحدثون عن قتل الدنيين، وعن اهل الذمة، وكان بلادنا حرة وقد اساءها، وكاننا نملك ما ندافع به عن انفسنا، فلذات

ساعة الحقيقة الكاشفة لاعداء فلسطين

رشاد ابو شاوور *

من يطلقون هذه التصريحات يهونون العزائم، ويفتحون ثغرات في الصفوف، ويقدمون المبررات لسياسات (اسرائيل) لواصله الاغتيالات والتصفيات ومصادرة الاراضي، وتدمير عملية السلام الحقيقي، ويدعم امريكي سافر.

هي ساعة الحقيقة الفلسطينية التي لا تكون تتحول السلطة المكسرة إلى دولة الشريط الحدودي في جنوب لبنان، وإما ان ينصهر الفلسطينيون جميعا في وحدة وطنية حقيقية وليست للاستهلاك والادمية، ويخوضون معركة بالصرير، والقتال بما تملك ايديهم، في حق تهنار حركة شارون الجرم، ويدرك الكيان الصهيوني لن القوة لن تنتهي الصراع مع الشعب الفلسطيني العظيم، وان ما يهني الصراع هو ان يفوز الفلسطينيون بدولة مستقلة سيدها بكل معنى السيادة.

الاصوات التي تصر من بعض مسؤولي السلطة التي ترفض وجود اكثر من مصدر للقرار، هي الاصوات مخللة، وهذا الاحتلال يقتل شعبنا يوما، فلسطينية المستقلة السيدة هي مطلب شعبي فلسطيني، ومن اجله تبذل دماء الجهاديين، والنضاليين، وجمامير شعبينا، السلطة بدون أرض يعني بدون سيادة، وبين كل مدينة ومدينة حدود قضية شعب احتلت ارضه، وطرد من ارضه، أي قضية لاجئين، هنا لا بد ان نذكر بتصريحات سرى تسببه الذي خلقا للراحل فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس، تلك التصريحات التي دعت إلى التخلي عن حق اللاجئين في العودة إلى ارضهم، وذلك لأن (اسرائيل) لن ترضى بعودتهم!

هي لحظة الحقيقة التي تدعونا نحن الفلسطينيين

الحرب تنتقل من افغانستان إلى بلاد العرب، طرفاها: أمريكا وبشكل مقضو، و(اسرائيل) حليفها الاستراتيجي، وهذا العدوان يتخطى مجال الاعتقال العربي الرسمي، ويؤس الحال العربي الشعبي، وكل هذا العجز تدعه فتاوى التابعين لامريكا، ممن جعلوا من الدين ستارا يغطون بهم فسادهم، ومرفقهم على الأمة، وتحديثهم بمصالحها لحساب فئة قاسدة تتحكم في البلاد والعباد، وتبذر الثروات.

وأما الطائرات الامريكية تدمر بيوت الفلسطينيين، وتقتل اطفالهم العائدين من مدراسهم، وان الداهيين لتلقى العلم، أما و (اسرائيل) تعزيب في سماء فلسطين - ولبنان ايضا - مدعومة امريكا، فلا داعي للدعوات لعقد مؤتمر قمة، او لقاء وزراء خارجية، فقد كتفنا لقاءات القمم السابقة، واجتماعات وزراء الخارجية، بما صدر عنها مؤونة الدعوة لانعقادها من جديد، لانها ما كانت الا تقيفا لاحتقان الشارع العربي، وهي اسهمت فعليا بتشجيع حكام (اسرائيل) على مزيد الاستهتار بالحكام الذين يتناسون على الفوز بالرضى الامريكي، والنجاح بكراسيهم، وما عندهم من جوع شعوب لم يعودوا عليها بغير الفكر والذل.

هي ساعة الحقيقة، ولكنها حقيقة غير التي تصدعها بول وزير الخارجية الامريكية، فهي الساعة الفلسطينية الكاشفة لكل اعداء فلسطين، اعداء السافرين (اسرائيل) وامريكا، والمفتضون في بلاد العربية، وكل اصحاب فتاوى الاستسلام سياسيا (دينيين)، فشيخو السلطان يتحدثون عن قتل الدنيين، وعن اهل الذمة، وكان بلادنا حرة وقد اساءها، وكاننا نملك ما ندافع به عن انفسنا، فلذات

عندما قامت الولايات المتحدة باقامة ما سمته بالتحالف الدولي ضد العراق في حرب الخليج الثانية، عرضت اسرائيل للدخول في ذلك التحالف ولكن الولايات المتحدة رفضت ذلك لعلها ان اهداف يمكن ان تتحقق دون مشاركة اسرائيل، وعندما حقلت الولايات المتحدة اهدافها في ضرب العراق اكتشفت نواياها الحقيقية والتي لا تتركز فقط على تدمير الكویت وانما القضاء على المقاومة العراقية عسكريا عبرية في مواجهة اسرائيل وتمكينها في المنطقة العربية بصورة كاملة، وتحقق لها ذلك من خلال مؤتمر مدريد واتفاقات «اسلو»، التي لم تعط الشعب الفلسطيني سوى طائفة من الوعود وجعل السلطة رهيبة للدولة الاسرائيلية واداة مهمتها كقيام بدور البوليس الحاسمي لهذه الدولة من خلال تحريضها على المنظمات التي توصلت الفتح الحاشي ضد اسرائيل.

وفي الوقت الذي شارك في تحطيم العراق شيئا بذكر وانما ذهبت للشاريع كلها الى الشركات الامريكية التي يملكها صهيونية ما يعني ان المستفيد الاكبر هو في النهاية اسرائيل وليس العالم العربي، وكعادة الازمة الامريكية لا تمع للعلم العربي سوى الازها، وذلك من خلال ما يعرف بدول اعلان دمشق التي توقت اجتماعاتها في هذه الرحلة بعد ان ارتكبت انه لا شيء يجمع بينها وان الدول المتخوفية ليست على استعداد ان توظف إمكاناتها من أجل هدرا في دول مسؤولة لم يعرف عنها انها تحسن التصرف في الوسائل المالية التي توضع تحت تصرفها، ولا يفكر ذلك شيئا من حال هذه الدول وانما هي ماضية في خدمة الادارة الامريكية ضد تطعات شعوبها بدون ان تصار على شيء يفي، وكل ما تحصل عليه مزيدا من الاتهامات بانها لا تقوم بدورها كما يجب.

ولم يختلف الموقف كثيرا في ما سمي خطا حرب الازها، وهو صرح ناتج بعد ان ادانت الاف المنظمات الموقف الاسرائيلي في مؤتمر «دوربان» واعتبرت الصهيونية مساوية للعنصرية وهو القرار الذي لم يظهر في الوثيقة النهائية لل مؤتمر، ليس لان دور العالم وقتئذ ضد هذه التوسيع بل لان الدول العربية التي حالت دون صدور القرار التي تفتق الولايات المتحدة بانها تعمل من أجل السلام، ولم تحفظ الولايات المتحدة مرة أخرى الحكومات العربية

صرح وزير الخارجية الامريكية أثناء زيارته لتركيبا بان هذه هي ساعة الحقيقة بالنسبة للرئيس الفلسطيني عرفات، والوزير يضمن في تصريحه تهديدا، موحيا بقوة ان امام عرفات خياران من خيارين، إما محاربة الازهاب، وإما نهائيته ونهاية السلطة.

ترافق التصريح مع عودة شارون من واشنطن، بعد لقاء سريع معصياي مع الرئيس الامريكي جورج بوش، واجتماعه في المطار مع اركان حربه، والشروع في تدفق في استئناف الحرب بصراوة وحشية على الشعب الفلسطيني الأعزل، وعلى مكاتب، ومراكز السلطة، وتقدم تدمير مطار غزة، ومطارات الرئيس عرفات، ومن بعد توجيه الصواريخ على مقربة من مكتبه في رام الله حيث هو الآن.

اعتدت الادارة الامريكية، الرئيس بوش وتصريحاته التلاميذ التي يعتبر فيها ان عرفات لم يعد ضروريا لعملية السلام، والنطاق الملتصق بالبيت الابيض الذي صرح بان (اسرائيل) لها الحق في الدفاع عن نفسها، وبروا يسفاح افغانستان راسفيلد وزير الدفاع الامريكي الذي عرض علنا على محاربة السلطة الفلسطينية، والرئيس عرفات، والقصاصات الفلسطينية، ودمر الفلسطينيون أنفسهم.

كل هذا يتوافق مع التحريض على ملاحقة مجاهدي حماس والجهاد، ومن بعد ملاحقة بقية الفصائل، مع عود وهمية باستئناف عملية السلام بعد ان تنتلع الحرب الأهلية الفلسطينية، ودمر الفلسطينيون أنفسهم.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212 37) 770594
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همسميث، لندن دبليو 6 و كيو يو
 هاتف: 0208.741 8008 (6 خطوط).
 فاكس: 0208.741 8902 أو 748 7637
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523(202)
 مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
 هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
 مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

الناشر:
 مؤسسة القدس العربي
 للنشر والاعلان
 رئيس التحرير:
 عبد الباري عطوان

الإشراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

أم أردنية قتلت طفلتها بمساعدة عشيقها

عمان - «القدس العربي»: كشفت شرطة العاصمة الأردنية عمان عن جريمة بشعة قتلت فيها طفلة في الرابعة من عمرها بيدي والدتها وعشيقها لانها -أي الطفلة- كانت تعترض دوما على العلاقة غير الشرعية وتهدد بفصحتها.

وقال الجنرال بشير المجالي مدير شرطة العاصمة ان الطفلة الي نقلت الي المستشفى في حالة سيئة للغاية قبل يومين توفيت متأثرة بجراحها وتبين اصابتها في أنحاء متعددة من جسدها بفعل الضرب الحاد بأشياء بلاستيكية وحبال رزحام رجالي. وبعد التحقيق اعترفت الأم بانها ضربت الطفلة مع صديق لها كان يزورها دون ان يكون القصد القتل، وتشارك في الضرب والتأديب العنيف العاشق الذي فشل في إقناع الطفلة عدة مرات بعدم الصراخ عندما تراه في المنزل.

حمام سباحة مملوء بالماركات الألمانية المزمقة

برلين-رويترز: غاص طلبة المدارس الألمانية وسط مليارات من اوراق العملة الألمانية المزمقة امس الاربعاء قبل اقل من اربعة اسابيع على طرح اوراق اليورو للدلاول.

واعادت المطبعة الاتحادية لاوراق النقد حمام سباحة مملوءا بالماركات المزمقة ودعت سكان برلين الي تعبئة اكياس منها خلال اليومين القادمين.

وقالت ساندر هينزلمان المتحدث باسم المطبعة التي تتولى حاليا طباعة اوراق اليورو الجديدة «انها تذكارات، لا يمكنك ان ترحب بالجديد الابدع وداع لائق لما كان لديك».

ومثل المارك الشرة والاستقرار للالمان نصف قرن من الزمان ويشعر الكثيرون بالأسف لوداعه، ولكن يبدو ان الاطفال المدعويين لافتتاح الحدث لم يعاينوا بزوال المارك من الوجود اذ مالوا جيوبهم باوراق المارك المزمقة.

تاجر عراقي على خطى «الحاج متولي»

بغداد- اف ب: بر تاجر تصور عراقي يقسمه ان يكون مثل بطل السلسل المصري «الحاج متولي»، الذي تعرضه المحطات الفضائية العربية في شهر رمضان، معلنا انه سيعقد قرانه على زوجته الثانية في عيد الفطر وتقدم لخطبة ثالثة سيتزوجها في عيد الاضحى، وتكرت صحيفة «الاعلام» الاسبوعية اسس الاربعاء ان تاجر الصور التي يبلغ حوالي الخمسين من العمر ويقيم في مدينة الحلة، على بعد مئة كيلومتر جنوب بغداد، اقمس ان يكون مثل الحاج متولي ويتزوج أربع نساء بدلا من واحدة».

هيئة أبحاث سويدية تدعو لاستنساخ أجنة البشر

ستوكهولم- رويترز: دعت مجموعة من الخبراء السويديين الحكومة الى السماح باستنساخ اجنة البشر لانتاج خلايا منتسا لاستخدامها في الابحاث الطبية.

وجادل «مجلس الابحاث» الذي فوضته الحكومة في صياغة مبادئ اخلاقية للاسترشاد بها في الابحاث بان المخاطر الاخلاقية لهذا العمل ستكون اصغر من الفوائد الطبية المحتملة، وتعارض هذه التوصية مع اتفاقية المجلس الاوروبي لحقوق الانسان التي تعارض التخليق الصناعي للاجنة، والسويد التي وقعت على الاتفاقية لكنها لم تصدق عليها لها تاريخ طويل في الابحاث الطبية ويوجد بها العديد من شركات التكنولوجيا الحيوية.

ورأى شباب امساري طلب عدم كشف هويته ان هذه المجاس تعكس «حياة ديمقراطية» في الخليج، موضحا ان الذين يحضرونها «يقولون ما يريدون ويترجون كل المشاكل وناقشونها ويتدخلون في بعض الاجاين لحلها».

واضاف ان المجاس التي تعقدتها كبار الشخصيات ومن بينهم الحكام وأولياء العهود «تسمح لنا بالتعبير عن آرائنا وايصالها لهم بحرية».

ولا تقتصر هذه المجالس على المدن، بل تعقد ايضا في مناطق البهو الذين ينصبون خيمة تخصص للمجلس يستقبلون فيها الزوار والضيوف وعابري السبيل، ويناقشون قضاياهم ويلقون الشعر ويتلون القرآن.

اما مقاهي الشيشة التي تنفخ في اجتذاب الزبائن من تقديم طرب عربي ووضغ شاشات كبيرة تسمح بتابعة برامج الفضائيات العربية وخصوصا مباريات كأس ابطل الاندية العربية التي تجري في قطر.

وتعج هذه المقاهي بالسامهارين حتى موعد السحور، يدخلون الشيشة ويلعبون الورق أو طاولة الزهر (أو النرد). ومع اذان الفجر، ينفض الجمع قبل ساعات من بداية يوم جديد من الصيام.



الغنية الأمريكية جانيث جاكسون نالت جائزة الانجاز الفني خلال حفل «بيلبور» السنوي لعام 2001 الذي اقيم في لوس انجليس (رويترز)

بالفندق على شرف الاعلاميين في ابوظبي بحضور مدير عام الفندق نويل مسعود وقد لبي الدعوة عدد من محرري الصحف والمجلات وكالات الانباء والمراسلين العرب والاسيانيين.

● العملة الخليفة وزير الوظيفة العمومية والاصلاح الاداري المغربي استقبل في الرباط محمود بن علي آل رحمة سفير عمان بالمغرب وبحث معه تطوير العلاقات بين البلدين في ميدان الاصلاح الاداري .

● بدأت برعاية رابطة الكتاب الأردنيين في مدينة إربد شمالي المملكة فعاليات الاسبوع الثقافي والفني الذي يقام تخليد ذكرى فنان الكاريكاتير الفلسطيني الراحل ناجي العلي، وألقى الباحث والكاتب عبدالله حمودة كلمة الافتتاح.

● يلقي المفكر المغربي الدكتور المهدي المنجرة السبت بمدينة بانخيرس الليجيجية محاضرة بعنوان «التنوع الثقافي مفتاح البقاء في القرن الواحد والعشرين» تنظمها فيدرالية الجمعيات المغربية ببلجيكا.

● جمعية صحافيين وكالة الانباء المغربية تنظم اليوم الخميس حفل تقديم كتاب «الصحراء.. اصوات اخرى»، للكاتبة والباحثة الاسبانية اخيليا هيرنانديس مورينو الصادر عن دار النشر الكسرا بمغلة.

احوال الناس

استقبل العاهل المغربي الملك محمد السادس السادس الدكتور عبد العزيز بن عثمان التوجيري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة - ايسيسكو - امس في ختام الدرس الديني الذي يلقي في القصر الملكي بالرباط ويحضره اعضاء الحكومة وكبار رجال الدولة وسفراء الدول الاسلامية والعلماء.

● الكنيسة الارثوذكسية المصرية في بريطانيا دعت الى حفل افطار رمضاني تحت رعاية الالبابا شنودة يحضره السفير المصري لدى بريطانيا عامل الجزار وكذلك يوم الثلاثاء 11 من الشهر الحالي في مقر الكنيسة في بلدة ستيفيناج البريطانية القريبة من العاصمة لندن.

● اقام الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية حفل افطار بقاعة دار الاستقبال بفندق انتركونتيننتال ابوظبي امس الاول بمناسبة شهر رمضان المبارك دعا اليه حشداً من الاسرة الاعلامية والصحافية بامارات بالإضافة الى عدد من باحثي ومسؤولي المركز.

● جمعية التضامن مع العالم الثالث برئاسة الصحافية البريطانية سوندرا ساترلي عقدت امس ندوة بعنوان «لا سلام بلا عدالة» تحدث فيها الدكتور فاروق عزام واللورد احمد اوف

روترهام عضو مجلس اللوردات البريطاني مع عدد من الشخصيات الفلسطينية والاغناستانية.

● ناصر حجي كاتب الدولة المغربي المكلف بالبريد وتقنيات الاعلام والاتصال كان ضيف شرف في افتتاح معرض «نيت اكسبيو» المنظم في مدينة مارسيليا الفرنسية.

● رانيا قيماز مديرة العلاقات العامة والاتصالات بفندق انتركونتيننتال ابوظبي اقامت الليلة قبل الماضية حفل افطار

خسوف وكسوف وبدران 3 ظواهر فلكية يشهدها الشهر الجاري

ابوظبي - «القدس العربي»: امريكا الشمالية «الولايات المتحدة وكندا والمكسيك» ولا يرى في الامارات العربية المتحدة ولا في اوروبا واسيا.

ويبدأ هذا الكسوف في المحيط الهادسي في الساعة 19,08 دقائق حسب التوقيت العالمي «غرينتش» على بعد 3 آلاف كم شمال غرب جزر هاواي أما ذروة الكسوف تستكون الساعة 20,51,56 حسب التوقيت العالمي ويستمر 3 دقائق و53 ثانية، ويغطي هذا الكسوف 14 % من سطح الارض ويقطع مسافة تبلغ 112 ألفا و 900 كم ويستغرق هذا الحدث 3 ساعات و 28 دقيقة.

وترجع اهمية هذا الحدث بالنسبة للمسلمين الى انه يحد لنا يقينا نهاية الشهر القمري وهذا يعني ان بداية شهر شوال ستكون يوم السبت 15 كانون الاول (ديسمبر) الحالي، وفي هذه الحالة يكون القمر قد اكمل دورته حول الشمس في 29 يوما و 5 ساعات، وسيكون مولد الهلال الجديد يوم الاربعاء في الساعة 20,48 حسب التوقيت العالمي. أما الحدث الثاني فهو خسوف القمر يوم يكون بدرا في 30 كانون الاول (ديسمبر) الحالي وذلك للمرة الثانية في الشهر الميلادي الواحد وتعتبر هذه حالة نادرة قليلا ما تحدث وتسمى بالقر الأزرق وقد حدثت في هذا العام مرتين.

أما الخسوف الجزئي للقمر فيحدث في القسم الغربي من العالم في الساعة 8,25,24 حسب التوقيت العالمي ويبلغ الذروة في الساعة 10,29,12 حسب التوقيت العالمي أيضا وينتهي في الساعة 12,33,06. بالتوقيت العالمي ويغطي ظل الأرض القسم الجنوبي من القمر فقط ولا يشاهد في سماء الامارات بل يشاهد في امريكا الجنوبية وجنوب شرق آسيا واستراليا.

مدیر الأخبار الجديد يتساءل: لماذا هجر المشاهدون نشرات الاخبار في تلفزيون «بي. بي. سي»؟

لندن - «القدس العربي»: لماذا هجر المشاهدون نشرات الاخبار التلفزيونية على قنوات هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي»؟ السؤال يطرحه ريتشارد سامبروك مدير الاخبار في السبي. بي. سي» بنفسه!

فقد لوحظ انخفاض في معدلات اقبال المشاهد على متابعة نشرات الاخبار بنسبة تصل الى 40 % اي اقل قليلا من النصف. كما قال سامبروك لاجتماع الجمعية الملكية البريطانية للتلفزيون في لندن، مضيفا ان المشاهدين شعروا بأنه تم عزلهم من خلال الطريقة التي تقدم بها لهم الاخبار والادوات على شاشات التلفزيون.

وأعلن ان هيئة الاذاعة البريطانية تجري الآن اعادة نظر شاملة في اساليب التغطية الاخبارية السياسية. واقترح ريتشارد سامبروك - الذي يتولى ادارة برامج الاحداث الحارية ايضا - ان يتم التفكير في تقديم اساليب

ربما ينتظره غدا او بعد غد، ربما ينتظره الآن، قد يفاجئه داخل سيارة اجرة عائداً إلى زوجته المتكئة على سوير وامن وتتفرج على مسلسل مصري، في الطريق إلى كشك الصحف لشراء اسبوعيته الفرنسية الاقتصادية، وعلى أي حال فإن هذا الرجل الجالس الآن في الحانة وحده يقرع البيرة تلو الأخرى ويدخن بشراهة دليلا على أزمة النفسية، هذا الرجل السادر في أحلامه يبدو غير عابئ بالوقت، إنه يبديه كيفما اتفق، فيحسب أنه في حكم الرجل الميت سلفاً، كما يعتقد هو، فإنه لا يابه برضه الذي فاجاه في أحلام اليقظة وهو ينتقل من الدار إلى الحانة إلى الكلية إلى الحانة فكانتبا عن الأزمة الاقتصادية التي يمر فيها المغرب.

في جيب معطفه الايسر صحيفته المضطلة وفوق طاولته علبه سجائره ولاعة شبيكة رخيصة، يجرع كأسه بيء ويدخن وهذه الحان لم يشعل طقسها بعد، سيشتغل بعد السادسة مساء عندما يعود هو إلى بيته حوالي الزوال. لقد اذاب نصف النهار منتقلا ما بين حانة وأخرى دون ان يضع حتى حبة زيتون، كان ضد ان ياكل أثناء الشرب، بل كان ضد ان يقال له كان.

عندما كنت اهم بياضف سيارة الاجرة الحمراء لاستقلها إلى كشك يقع بمركز المدينة بحثا عن كتاب، وكننت فوق الرصيف المقابل للمقهى (الذي يحمل اسماً باريسياً) سمعت صراخه وهو واقف يصيح في وجه السائق: لا، لا تأخذ، اذهب ومعذرة، لم اكن اتوقع ان أجده أمامي، كنت اعتقد بأنه الآن في مدرج كلية الحقوق يعطي درساً اقتصادياً حول العولة وانكاساتها على شعوب العالم الثالث، وها هو يراني من وراء الزجاج العريض للمقهى فيقوم ويخرج ملاقاتي، وهكذا عاققتي بحرارة قاتلة: لا يمكن ان تذهب بهذه السهولة، أريد ان تجلس معي (يقول المغاربة بالدرجة)، خذ أي شيء تريده، أنا الآن مريض بالسرطان وراثني فكه الايسر الذي فخره المرض ودخان السجائر، لكن الرجل كان واقفاً من نفسه، فهو يشرب ويضحك ويدخن ويناقش ويتفرق ويكتب ويسهر في بيته ويروو والدته الصبورة، كنت في عجلة من أمري، فبعد الشامنة والنصف سوف لن يكون القطار المنجى إلى الرباط، ذلك ان الدار البيضاء لخيفة بالليل إذا كنت وحدك، ولأنني كنت اعزه فقد رضخت لطلبه بالبقاء معه لبعض الوقت ثم انصرف ولكن ما يكون، ان هذا الصديق والاستاذ الجامعي، والمتردد على المؤسسة بشكل مبالغ فيه، حتى ان البعض ينفض من حوله لكثرة عدم رضاه عن كل شيء، ابتداء من المؤسسة الجامعية نفسها إلى المسؤولين إلى الوزراء السابقين والحاليين، هذا الكائن المضطرب والقلق باستمرار، لفي حاجة إلى من يفهمه، إلى مواساة معنوية تخفف عنه غربته النفسية ومرضه الخفيف وقد دامه فجأة وهو في عز رجولته، ثم أنه يعيش في مدينة كبيرة هي الدار البيضاء تراجعت فيها العلاقات الانسانية إلى الوراء مسافات طويلة ولم يعد ثمة أحد يسأل عنك إلا إذا وجدك صدفة في الطريق أو في الحانة، هنا أنت صورة عابرة في مكان عابر وزمن عابر كما يقول محمود درويش، نحن عابرون لا غير، ما هي الصداقة إذا لم يسأل عنك إذا لم تسأل عنني؟

كان مساء شمسنا يغري بالاسترخاء فوق إفريز مقهى من المقاهي الكثيرة المنتشرة هنا، سيارات مختلفة الانواع والاجسام تعبر بشكل فوضوي، تاكسيات مثل الفئران الحديدية، دراجات نارية وهو أنية لطيفة عاملة لا مصير لها بسبب الأزمة الاقتصادية وغلغل كثير من العمال تحت تأثير الضرائب والإضرابات، حافلات متسخة، زيق من كل جانب، دماء متجولون وياعات متجولات، دعارة سرية وعنيفة وضربة ال 11 من سبتمبر، بكل من نيويورك وواشنطن، أرخت بظلالها المائلة على البلاد وعلى سوق الدعارة بعين الثأب!

في جلستها القصيرة، وكان قد استنفذ كل وقته حتى لم يعد يقوى على تحمل جسده المتعب، كان هذا الرجل يستظهر أبحاثا شرعية قديمة لا أحفظها أنا شخصياً، إذ أنني لست من حفظة النضر، ذلك ان المتقنين الفرائدكتوريين المغاربة إنما يلجأون إلى حفظ جزء من التراث العربي القديم حتى يجثوا للكتاب بالعربية بأنهم ليسوا فاقدي هويتهم الاصلية، أما الأدب الحديث فإنهم يجهلونه، ولذلك فإن اهتمامهم بالعربية الكلاسيكية ينزع نحو الرؤية الفولكلورية. كان يلعن الوقت وهذه المرحلة السياسية الخطيرة التي أنتجت أشخاصاً غير أكفاء يتحملون مسؤوليات كبرى في النظام، لقد نرستهم، يقول بانغفال، هم اليوم تلامذة! هو اليوم يستعجل موته ليتخلص من عذاب اليوم. قامته متوسطة وبشرة بيضاء وشعر أسود مُشتمل على جبهته،

أسنانه ضيب سوداء ملطخة بسواد دخان السجائر، هو أمازيغي من أطلس المغرب المتوسط، ولذلك يكتبني وجهه مسحة جميلة سينمائية، ولكي يقرب إلي أكثر ثقافياً وإنسانياً أخذ، مرة أخرى، يستظهر أمامي أبحاثاً شرعية عربية قديمة دليلا على تمكنه هو الاستاذ الفرنسي، من الثقافة العربية. كان متوترا أكثر من اللازم ومن الصعب إقناعه، لكن منه الا على في الحياة والكتابة هو الشاعر المرحوم محمد خير الدين صاحب رواية «اكادير» الشهيرة. لقد اصاب صاحبنا نفس ما اصاب الشاعر الراحل، وهكذا فتحّت نصيحة الأطباء اصدقائه سينتقل إلى سويسرا للعلاج، وقد قيل له ان يكف عن الشرب والتدخين، لكنه ما يزال لم يمثل لأوامر أطبائه، بحيث أقسم لي بأعلى الايمان بان هذه الكأس التي يشربها الآن هي آخر كأس في الحياة قبل الممات؛ لكن صديقنا فريوس، قيودم الصحافة، يستبعد ذلك لأنه يعرف جيدا جدا، فقد خلق صاحبنا لكي يدمن على تدمير الذات والآخرين.

مخلص في حياته، محب للناس، عنيف، سريع الانفعال، لكنه غير عدواني، كريم، تدرج في مناصب سامية وعاد إلى طلبته في الكلية، غير أنه استجاب الغياب عنهم وبات الحانة في الفصل الدراسي.

لا يهم اسمه، ما يهمنا هو حالته.

تغامر مقابلتي بيك وبين من تعرفت عليه مؤخرًا عن طريق «الصدفة المصودة» قد يصل الى ارتباط، الشك والحيرة يلزامنا، حاول ان تملأ اوقاتك التي تصرفها في هذا المجال على اشياء أكثر فائدة.

فرص النجاح متوفرة لك اذا عرفت كيف تستغلها، قلبك كبير ويتسع لكل من حولك.

الاباء ياتكون الحصرم والابناء يضرسون، ليست قاعدة عامة، قد يكون الخطأ خطاك.

ما ذنب الحبيب ان كانت ضغوطات العمل كثيرة عليك، اهدأ وفكر مليا حتى لا تتسبب في خسارته.

تفاهم مقابلتي بيك وبين من تعرفت عليه مؤخرًا عن طريق «الصدفة المصودة» قد يصل الى ارتباط، الشك والحيرة يلزامنا، حاول ان تملأ اوقاتك التي تصرفها في هذا المجال على اشياء أكثر فائدة.

وفر من مصاريفك قليلا فالايام القادمة تحتاج الى مدخرات رحلة او سهرة في نهاية الاسبوع تستعدك.

ان لم تنتبه فسوف تسقط في هاية سحيقة من الخسارة المالية، درس امورك المالية دراسة دقيقة.

ابتعد عن الروتين وحاول ادخال تجديد على حياتك حتى فيما يخص ملابسك واثاث منزلك

حاول ان تشعر بحبيب القلب وما يعانينه من فراك وحذ قرارا تجاهه.

بوادر انفراج في أزمة كانت مستعصية، لا تسبح لاحد بالتدخل بيك وبين شريك حياتك ولا استقدم.

تصادف بعض التعقيدات في مجال عملك ولكن بدتك وجهك سوف تغلب عليها بكل سهولة.

الشحم الذي يغطي جسدك هو سبب الالام، الصمت مطلوب في موقفك الذي وضعت نفسك فيه.

كلام النجوم